ترقية الكفاءة اللغوية على أساس التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسائل التعليمية للطلبة في مؤسسة دورة كوبا مالانج

رسالة الماجستير

إعداد:

نعمة المغفرة

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٣١

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥م

ترقية الكفاءة اللغوية على أساس التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسائل التعليمية للطلبة في مؤسسة دورة كوبا مالانج

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء

شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد:

نعمة المغفرة

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٣١

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥م

استهلال

﴿وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝٧٨﴾

[سورةُ النَّحل :١٦:٧٨]

إهداء

الحمدُ لله (الّذي علّمِ بالقلم ۝ علّم الإنسانَ ما لم يعلم)[سورة العلق : ٤-٥]
لك الحمدُ مَا جرى القلمِ في صحائف الباحثين، وما نطقت الألسنُ بالشكرِ في سجود السائلين. وصلاةٌ وسلامٌ على سيّدنا محمد، الذي تفتّحتْ بسنّته أبواب النُّورِ، وعلى آلَه وصحبِه الذين حملوا لواء العلمِ جيلاً بعد جيلٍ، حتى غدتْ الدُّنَيا بنورهم تزهر وتستنير.

إلى من غرسوا في قلبي بذور الحلم،
وسقوها بصبرهم، ورعوها بدعائهم الخفي؛
إلى والديَّ الكريمين، تاجِ رأسي وسكينة عمري،
اللذين ما بَخلا بعطاء، ولا ملّا من دَعاء،
فجزاهَما الله عنّي خير الجزاء.

وإلى أخي وأختي الذين كانا ظلًّا من الحنان،
يقاسمانني التعب والبسمة، ويؤنسان وحدتي بكلمة.

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدتها الطالبة:

الاسم : نعمة المغفرة

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٣١

العنوان : ترقية الكفاءة اللغوية على أساس التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسائل التعلمية للطلبة في مؤسسة دورة كوبا مالانج

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

مالانج، ١ نونمبر ٢٠٢٥م

المشرف الأول

أ.د.الحاج محمد شمس العلوم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٨٠٦٢٠٠٠٣١٠٠١

المشرف الثاني

د. رضوان، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧١٠٥١٩١٩٩٩٠٣١٠٠٢

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

أ.د.الحاج توفيق الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجيستير بعنوان: ترقية الكفاءة اللغوية على أساس التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسائل التعليمية للطلبة في مؤسسة دورة كوبا مالانج, التي أعدتها الطلبة:

الاسم : نعمة المغفرة

الرقم الجماعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٣١

قد قدّمتها الطلبة أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، و ذلك في يوم الخميس, التاريخ ٤ ديسمبر ٢٠٢٥م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

د. شهداء، الماجيستير — مناقشا أساسيا

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٢٢٠٠٥٠١١٠٠١

د. عدروس محسن بن عقيل، الماجستير — رئيسا مناقشا

رقم التوظيف: ١٩٨٥٠٥٨٥٢٠٢٣٢١١٠٢٤

أ.د. محمد شمس العلوم، الماجستير — مشرفا ومناقشا

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٨٠٦٢٠٠٠٠٣١٠٠١

د. رضوان، الماجستير — مشرفا ومناقشا

رقم التوظيف: ١٩٧١٠٥١٩١٩٩٩٠٣١٠٠٢

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د. أغوس ميمون ، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم : نعمة المغفرة

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٣١

العنوان : ترقية الكفاءة اللغوية على أساس التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسائل التعلمية للطلبة في مؤسسة الدورة كوبا مالانج

أقر بأن هذا البحث الذي أعددته لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرته وكتبته بنفسي وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. واذا أدعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١ نوفمبر ٢٠٢٥م

الطالبة,

نعمة المغفرة

شكر و تقدير

أعظمُ الشكرِ والحمد لله تعالى، الذي بنعمته تتمُّ الصالحات، وبتوفيقه تُنالُ الغايات، وبلُطفه تُيسَّرُ الصعوبات ٠فما هذا العملُ إلا ثمرةُ فضله، وما تيسيره إلا بعونه، فله الحمدَ أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً.

ويسعدني أن أرفعَ أسمى عبارات الشكرِ والتقديرِ لكلِّ من كان له أثرٌ كريمٌ في إنجازِ هذا البحث، ثم أنني أرفع الشكر الجزيلَ لـ:

١. فضيلة أ.د. إلفي نور ديانا، مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة أ.د. أغوس ميمون، عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة أ.د. توفيق الرحمن و د. أحمد نصيح الدين، رئيس و سكراتير قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. سماحة أ.د. محمد شمس العلوم و د. رضوان، المشرف الأول و المشرف الثاني على هذا البحث، اللذين وجها الباحثة و أرشداها و أشرفا عليها بكل اهتمام و صبر وحكمة في كتابة هذا البحث.
٥. الفضلاء جميع المحاضرين في قسم تعليم اللغة العربية بمرحلة الماجستير كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين بذلوا جهودهم في عرض العلوم والمعارف للباحثة من أجل ترقية الجودة العلمية.

٦. الموظفين والإداريين في كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين قدموا التيسير في الخدمات والإجراءات اللازمة خلال الدراسات حتى انتهت الباحثة من هذه المرحلة.

٧. زملائي وأصدقائي في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠٢٤م خاصة فصل "ج".

٨. وجميع ناحية أخرى الذي يساعدني في كتابة هذا البحث وانتهائه.

أتوجَّهُ بخالصِ الامتنان لكلِّ من كان له بصمةٌ في هذا العمل، راجيةً من الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء، ويباركَ في جهودهم، ويجعلَ ما قدّموه في ميزان حسناتهم. وبكلِ التقديرِ والعرفان، أشكر شكرا لكل من كان نورا في طريقي، ودعاءً في غيابي، وسنداً في لحظات التعب.

مالانج، ٢ نوفمبر ٢٠٢٥م

الباحثة،

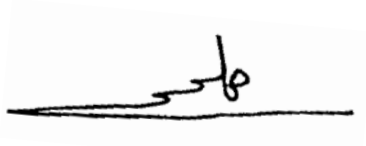

نعمة المغفرة

محتويات البحث

استهلال ..... أ

إهداء ..... ب

موافقة المشرف ..... ج

اعتماد لجنة المناقشة ..... د

إقرار أصالة البحث ..... هـ

شكر و تقدير ..... و

محتويات البحث ..... ح

مستخلص البحث ..... ك

الفصل الأول: الإطار العام ١

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث ٧

ج. أهداف البحث ٨

د. أهمية البحث ٨

هـ. حدود المشكلة ١٠

و. تحديد المصطلحات ١١

ز. الدراسات السابقة ١٢

الفصل الثاني: الإطار النظري ١٧

المبحث الأول: الكفاءة في اللغة العربية ١٧

المبحث الثاني: تعليم اللغة العربية ١٨

أ. المفاهيم العامة لتعليم اللغة العربية ١٨

ب. أهداف تعليم اللغة العربية ٢٠

ج. جوانب تعليم اللغة العربية ٢١

د. الوسائل والتكنولوجيا في تعليم اللغة العربية ٢٣
هـ. التقييم في تعليم اللغة العربية ٢٥
المبحث الأول: التكنولوجيا الرقمية في التعليم ٢٧
أ. مفهوم التكنولوجيا الرقمية ٢٧
ب. وظائف التكنولوجيا الرقمية ٢٩
ج. أنواع التكنولوجيا الرقمية ٣٠
د. نماذج التعلم القائمة على التكنولوجيا الرقمية ٣٣
هـ. النظريات الرئيسة والداعمة ٣٤
الفصل الثالث منهجية البحث ٤٢
أ. مدخل البحث ومنهجيته ٤٢
ب. لمحة عن ميدان البحث ٤٢
ج. البيانات والمصادر ٤٤
د. أسلوب جمع البيانات ٤٥
هـ. أسلوب تحليل البيانات ٤٨
و. التحقق عن صحة البيانات ٥٢
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ٥٦
المبحث الأول: تطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسئل التعلمية في تعليم اللغة العربية في مؤسسة دورة كوبا مالانج. ٥٦
أ. تطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسئل التعلمية في تعليم مهارة الاستماع في مؤسسة دورة كوبا مالانج ٥٨
ب. تطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسئل التعلمية في تعليم مهارة الكلام في مؤسسة دورة كوبا مالانج ٦٤
ج. تطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسئل التعلمية في تعليم مهارة القراءة في مؤسسة دورة كوبا مالانج ٧١

د. تطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسئل التعلمية في تعليم مهارة الكتابة في مؤسسة دورة كوبا مالانج ٧٦
هـ. تطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسئل التعلمية في تعليم القواعد في مؤسسة دورة كوبا مالانج ٨٠
و. تطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسئل التعلمية في التقييم في مؤسسة دورة كوبا مالانج ٨٦
المبحث الثاني: ترقية الكفاءة اللغوية على أساس التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسائل التعليمية في مؤسسة الدورة كوبا مالانج ٩٣
المبحث الثالث: تصورات الطلبة حول استخدام الوسائل الرقمية لترقية مهارات اللغة العربية في مؤسسة دورة كوبا مالانج ٩٦
أ. اختبار الصحة والموثوقية ٩٦
ب. تحليل بيانات الاستبانة (TCR) ٩٩
الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث ١١٢
أ. تطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسئل التعلمية في تعليم اللغة العربية في مؤسسة دورة كوبا مالانج ١١٢
ب. ترقية الكفاءة اللغوية على أساس التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسائل التعليمية في مؤسسة الدورة كوبا مالانج ١٣٠
ج. تصورات الطلبة حول استخدام الوسائل الرقمية لترقية مهارات اللغة العربية في دورة ١٣٢
الفصل السادس: الخاتمة ١٣٦
أ. ملخص نتائج البحث ١٣٦
ب. التوصيات ١٣٧
ج. الإقتراحات ١٣٨

قائمة المصادر و المراجع ١٣٩
الملاحق ١٤٧

مستلخص البحث

المغفرة، نعمة. ٢٠٢٥. ترقية الكفاءة اللغوية على أساس التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسائل التعليمية للطلبة في مؤسسة دورة كوبا مالانج. رسالة الماجستير. قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف ١) الأستاذ الدكتور محمد شمس العلوم الماجستير ٢) الدكتور رضوان لماجستير.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا الرقمية, الوسائل التعليمية، تعليم اللغة العربية.

لقد أسهم تطور التكنولوجيا الرقمية في تغيير أساليب تعليم اللغة العربية، وذلك من خلال إيجاد عملية تعليمية أكثر تفاعلاً وتمحوراً حول الطالب. ويعدُّ دورة كوبا مالانج أحد المؤسسات التي طبقت هذا الابتكار. وتهدف هذه الدراسة إلى: (١) وصف تطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسائل التعلمية في تعليم اللغة العربية لترقية كفاءة اللغوية لطلبة ، (٢) توضيح ترقية الكفاءة اللغوية بعد تطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية، و(٣) تحليل تصورات حول استخدام التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسائل التعلمية في ترقية كفاءة اللغة العربية في مؤسسة الدورة كوبا.

استخدم هذا البحث منهجية مختلطة (Mixed Methods) بتصميم استكشافي تسلسلي. وقد جمعت البيانات النوعية من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق، بينما جمعت البيانات الكمية من اختباري القبلي والبعدي ومن استبيان تصورات الطلبة. تم تحليل البيانات النوعية وفق نموذج مايلز وهوبرمان وسالدانا، في حين تم تحليل البيانات الكمية باستخدام اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة (Wilcoxon Signed-Rank Test) والتحليل الوصفي بحساب مستوى إنجاز المستجيبين(TCR) . وشملت عينة البحث الطلبة والمدرسين والمدير دورة كوبا مالانج.

وأظهرت نتائج البحث أن: (١) تطبيق التكنولوجيا الرقمية القائمة على الوسائل المتعددة في تعليم اللغة العربية دورة كوبا تم من خلال استخدام عدة أدوات رقمية تشمل نظام إدارة التعلم (kursuskuba.com)، وأدوات الاجتماعات الافتراضية عبر Google Meet، ونظام الحوسبة السحابية باستخدام Google Slide وGoogle Drive، ووسائل التواصل الاجتماعي مثل YouTube و WhatsApp، بالإضافة إلى وسائل تعليمية تفاعلية مثل القصص المصورة الإلكترونية (E-comic) والفيديوهات المتحركة؛ (٢) أن ترقية كفاءة الطلبة في اللغة العربية بعد تطبيق التكنولوجيا الرقمية كان ذا دلالة إحصائية وفق اختبار Wilcoxon (Asymp. Sig. (0.05 > 0.000 =، حيث أظهر ٥٣ من أصل ٥٤ طالباً تقدّماً في مهاراتهم اللغوية؛ و(٣) أن تصورات الطلبة تجاه التعلّم القائم على التكنولوجيا الرقمية كانت إيجابية، إذ بلغت قيمة 82.2% (TCR) ضمن الفئة الجيدة، مما يدلّ على أن الوسائل الرقمية أسهمت في تعزيز الفهم والدافعية والاستقلالية في تعلّم اللغة العربية.

ABSTRACT

Makfiro, Nikmatul. 2025. Enhancing Language Competence Through Digital Technology Based Learning Multimedia fo Student at KUBA Course Institute Malang. Thesis. Departement of Arabic Education Postgraduate Program of Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Supervisor: 1) Prof. Dr. Mohammad Samsul Ulum, M.A. 2) Dr. Ridwan, M.Pd.I

Keywords: Digital Technology, Learning Multimedia, Arabic Learning

The development of digital technology has transformed the way Arabic is learned by creating a more interactive and learner-centered process. The KUBA Arabic Course in Malang is one of the institutions implementing this innovation. This study aims to: (1) describe the implementation of multimedia-based digital technology to improve students' Arabic language competence, (2) explain the improvement of students' Arabic proficiency after the application of multimedia-based digital technology in learning, and (3) analyze students' perceptions of digital technology based Arabic learning at the KUBA Course Malang.

This research employed a mixed-methods approach with an exploratory sequential design. Qualitative data were collected through observation, interviews, and documentation, while quantitative data were obtained from pretests, posttests, and student perception questionnaires. Qualitative data were analyzed using the Miles, Huberman, and Saldana model, whereas quantitative data were analyzed using the Wilcoxon Signed-Rank Test and descriptive analysis through the calculation of the Respondent Achievement Level (TCR). The research subjects consisted of students, instructors, and administrators of the KUBA Arabic Course Malang.

Based on the research findings, it was revealed that (1) the implementation of multimedia-based digital technology in Arabic learning at the KUBA Course involved various digital tools, including a Learning Management System (LMS) via *kursuskuba.com*, conference tools through Google Meet, cloud computing systems using Google Slides and Google Drive, social media such as YouTube and WhatsApp, as well as interactive learning media like e-comics and animated videos; (2) the improvement in students' Arabic language competence after applying multimedia-based digital technology was statistically significant according to the Wilcoxon Signed-Rank Test (Asymp. Sig.=0.000 < 0.05), with 53 out of 54 participants showing enhanced Arabic proficiency; and (3) students' perceptions of digital technology based Arabic learning were positive, with a TCR value of 82.2% (categorized as good), indicating that digital media supported comprehension, motivation, and learning autonomy in Arabic.

ABSTRAK

Makfiro, Nikmatul. 2025. Meningkatkan Kompetensi Berbahasa Berbasis Teknologi Digital dengan Multimedia Pembelajaran untuk Siswa di Lembaga Kursus KUBA Malang. Tesis. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: 1) Prof. Dr. Mohammad Samsul Ulum, M.A. 2) Dr. Ridwan, M.Pd.I

Kata Kunci: Teknologi Digital, Multimedia Pembelajaran, Pembelajaran Bahasa Arab

Perkembangan teknologi digital turut mengubah cara belajar bahasa Arab dengan menghadirkan proses yang lebih interaktif dan berpusat pada peserta didik. Lembaga Kursus KUBA Malang menjadi salah satu yang menerapkan inovasi ini. Penelitian ini bertujuan untuk, (1)Mendeskripsikan implementasi teknologi digital berbasis multimedia untuk meningkatkan kemampuan berbahasa siswa, (2)Menjelaskan peningkatan kompetensi bahasa Arab siswa setelah penerapan teknologi digital dengan multimedia pembelajaran ,dan (3)Menganalisis persepsi siswa terhadap pembelajaran bahasa Arab berbasis teknologi digital di Kursus KUBA Malang.

Penelitian ini menggunakan pendekatan mixed methods desain exploratory sequential. Data kualitatif diperoleh melalui observasi, wawancara dan dokumentasi, sedangkan data kuantitatif melalui pretest posttest dan angket persepsi siswa. Analisis data kualitatif menggunakan model Miles, Huberman, dan Saldana, sementara analisis data kuantitatif menggunakan Wilcoxon Signed-Rank Test serta analisis deskriptif dengan perhitungan Tingkat Capaian Responden (TCR). Subjek penelitian adalah siswa, pengajar, dan pengelola Kursus KUBA Malang.

Berdasarkan temuan penelitian, diperoleh hasil bahwa (1) Implementasi teknologi digital dengan multimedia dalam pembelajaran bahasa Arab di Kursus KUBA dilakukan melalui berbagai teknologi digital yang mencakup Learning Management System (LMS) menggunakan *kursuskuba.com*, *conference tools* melalui Google Meet, *cloud computing system* dengan Google Slide dan Google Drive, media sosial seperti YouTube dan WhatsApp, serta media pembelajaran interaktif berupa e-komik dan video animasi. (2) Peningkatan kompetensi berbahasa Arab siswa setelah penerapan teknologi digital berbasis multimedia menunjukkan hasil yang signifikan berdasarkan uji Wilcoxon Signed-Rank Test (Asymp. Sig. = 0.000 < 0.05), dengan 53 dari 54 peserta mengalami peningkatan kemampuan berbahasa Arab. (3) Persepsi siswa terhadap pembelajaran berbasis teknologi digital menunjukkan hasil positif dengan nilai TCR sebesar 82,2% dalam kategori baik, menunjukkan bahwa media digital membantu pemahaman, motivasi, dan kemandirian belajar bahasa Arab.

الفصل الأول
الإطار العام

أ. خليفة البحث

تشير التكنولوجيا الرقمية إلى استخدام الأجهزة والبرمجيات الإلكترونية في مجال التعليم لدعم أنشطة تعليمية أكثر مرونة وتخصيصاً وتفاعلاً[1]. وتتيح الأجهزة مثل الحواسيب والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية والتطبيقات والمنصات الرقمية التعليم المخصص والتعاون عبر الإنترنت والوصول إلى موارد التعليم دون حدود جغرافية وزمنية[2]. ففي تعليم القرن الحادي والعشرين، تعد مهارات مثل التفكير النقدي والإبداع والتعاون ومحو الأمية الرقمية من الكفاءات الأساسية التي يجب تطويرها. ولذلك، فإن التحول الرقمي في مجال التعليم ليس مجرد تكيف مع التطورات التكنولوجية، بل هو الجواب لنموذج التعليم المتغير الذي يجعل الطلبة فاعلين أساسيين في عملية التعلّم[3]. فالتعليم لم يعد أحادي الاتجاه، بل أصبح أكثر تغيرا وتيسيرا من خلال التكنولوجيا التي تسمح التعليم بمتعدد الوسائل والقائم على البيانات. وفيما ذكر سابقا، تعمل التكنولوجيا الرقمية دافعا لخلق نظام بيئي تعليمي شامل ومتفاعل للتغيير العالمي [4].

ومع ذلك، قد شجعت الحكومة الإندونيسية من خلال وزارة التعليم والثقافة والبحوث والتكنولوجيا (Kemendikbudristek) بنشاط على دمج التكنولوجيا في نظام التعليم الوطني. وتمثل سياسة "Merdeka Belajar" الموجه العام في هذا التحول، حيث تؤكد على مرونة المناهج الدراسية واستقلالية الوحدات التعليمية في إدارة التعليم القائم على الشخصية والاحتياجات المحلية[5]. وتوجد منصات مثل "Rumah Belajar" (بيت التعلم) و"Merdeka Mengajar" (الحرية التعليمية) جهودا ملموسة لتوفير موارد تعليمية رقمية يسهل على المدرسين والطلبة الوصول

[1] Sepling Paling et al., *Media Pembelajaran Digital* (Makassar: CV Tohar Media, 2024).
[2] Jakub saddam Akbar et al., *Penerapan Media Pembelajaran Era Digital* (Jambi: Sonpedia Publishing Indonesia, 2023).
[3] Ayi Abdurahman et al., *Membangun Pembelajaran Aktif Di Era Digital* (Jambi: Sonpedia Publishing Indonesia, 2025).
[4] Kemas Ahmad Fadhluzzakiyy, Fajri Ismail, and Mardiah Astuti, "Paradigma Inovasi Pendidikan Berkelanjutan: Analisis Literatur Terhadap Konsep Discovery, Invensi, Inovasi Dan Modernisasi Era Digital," *JIIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan* 8, no. 6 (June 2025): 6546–57, https://doi.org/10.54371/jiip.v8i6.8195.
[5] Mohamad Mustari, *Manajemen Pendidikan Di Era Merdeka Belajar* (Bandung: Prodi S2 Studi Agama-Agama UIN Sunan Gunung Djati, 2022).

إليها في جميع أنحاء إندونيسيا[6]. ووفقا لبيانات Kominfo، وصل معدل انتشار الإنترنت في إندونيسيا إلى ٧٨,١٩٪ من إجمالي عدد السكان[7]، مما يشير إلى أن المرافق الرقمية شجعت وجود التعليم عبر الإنترنت. ومع توسيع شبكات الإنترنت وتشجيع السياسات الاستراتيجية، لم يعد استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم خيارا إضافيا، بل أصبح حاجة أساسية لضمان استقامة التعليم الوطني وجودته الشاملة. وهذا هو التحدي وفرصة في نفس الوقت لتطوير مناهج تعليمية متكيفة ومراعية للسياق وموجهة نحو المستقبل.

وفي تعليم اللغات الأجنبية، تلعب التكنولوجيا الرقمية أيضا دورا رئيسيا في نجاح التعلم. ويمكن أن يساعد استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغات الأجنبية، مثل اللغة الإنجليزية، في إثراء استراتيجيات التعلم وتسهيل التعلم المتمحور حول الطالب، بحيث لا يكون المدرس هو المصدر الوحيد للتعلم، بل يكون بمثابة رفيق وميسر للطلبة[8]. ويمكن للمدرسين استخدام التكنولوجيا الرقمية منذ مرحلة التخطيط. وبفضل دور المدرسين في دعم استخدام التكنولوجيا الرقمية، يمكن الاستفادة من الوسائل الرقمية المتاحة، مثل Duolingo و Quizlet و Kahoot! يمكن أن تساعد في ترقية مهارة الكلام والاستماع والمفردات والقواعد[9]. وبوجود التكنولوجيا الرقمية التي يسهل الوصول إليها يدعم المدرسين والطلبة للعمل بطرق جديدة. ومن خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية في عملية التعلم، يمكن للمدرسين والطلبة أيضا تطوير مهارات مختلفة أثناء عملية التعليم والتعلم[10]. وبالتالي، لا يقتصر استخدام التكنولوجيا الرقمية على استكشاف المعلومات، بل يمكن أن يجعل عملية التعليم والتعلم أكثر فعالية ومرونة وإثارة للاهتمام.

---

[6] Shofia Nurun Alanur et al., "WORKSHOP PENYUSUNAN RENCANA AKSI PADA PELATIHAN MANDIRI DI PLATFORM MERDEKA MENGAJAR DAN PEMBELAJARAN BERDIFERENSIASI," *JMM (Jurnal Masyarakat Mandiri)* 8, no. 6 (December 2024): 5866, https://doi.org/10.31764/jmm.v8i6.27118.

[7] Sofyan Mufti Prasetiyo et al., "Analisis Pertumbuhan Pengguna Internet Di Indonesia," *Jurnal Buletin Ilmiah Ilmu Komputer Dan Multimedia* 2, no. 1 (2024): 65–71.

[8] Muhamad Hilmi Ainunnajih et al., "Penggunaan Platform Dan Aplikasi Digital Dalam Pembelajaran Bahasa Inggris Di Sekolah" 1 (2025): 162.

[9] Imanuel Maruanaya, H. J; Camerling, B. C. F; Tanasale, I. O; Usmany, D. N; Aponno, V. I; Josep, "Utilizing Digital Technology for Differentiated English Language Instruction," *Jurnal Abdi Insani* 12 (2025): 474–85.

[10] Rizky Andra Prayudi et al., "The Use of Technology in English Teaching & Learning Process," *Jurnal Riset Dan Inovasi Pembelajaran* 1, no. 2 (2021): 102–11, https://doi.org/10.51574/jrip.v1i2.38.

يتسم تعليم اللغة العربية بأنه جزء من تعليم اللغة الأجنبية بخصائص مميزة تتطلب نهجا تواصليا وسياقيا. وتتطلب المهارات الأربع الرئيسية في اللغة العربية وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة نماذج تعليمية ليست نظرية فحسب، بل قابلة للتطبيق أيضا. ويعد دمج التكنولوجيا الرقمية من إحدى الاستراتيجيات التعليمية التي يمكن أن تحل هذه التحديات. وتسمح التكنولوجيا بعرض المواد اللغوية بطريقة متعددة الوسائل من خلال الوسائل السمعية والبصرية والتفاعلية، وذلك للتكيف مع أنماط التعليم المتنوعة بين الطلبة[11]. ووفقا لياسمين وآخرون، فقد ثبت أن استخدام تطبيقات الوسائل المتعددة مثل مقاطع الفيديو المتفاعلة والمحاكاة المتحركة والبرامج القائمة على الحوار يحسن مهارات التواصل لدى الطلبة بشكل كبير لأنه يوفر سياقا واقعيا لاستخدام اللغة العربية في المواقف اليومية[12].

بالإضافة إلى ذلك، توفر الوسائل الرقمية أيضا حرية للطلبة للوصول إلى المواد بشكل مستقل، وتكرار المواد الصعبة، وممارسة استخدام اللغة خارج الفصل[13]. وهذا يوافق مناهج التعليم المدمج والتعليم الذي يركز على نشاط الطلبة، حيث تكون التكنولوجيا جسرا يربط المواد التعليمية باحتياجات وسرعة تعلّم كل طالب[14]. ولذلك، فإن وجود التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لا يزيد من فعالية عملية التعليم فحسب، بل يوسع نطاق التعليم عبر الزمان والمكان.

ويتم تعليم اللغة العربية في إندونيسيا من خلال نظامين رئيسيتين: النظام الرسمية وغير الرسمية، ولكل منهما خصائصها ومناهجها التربوية[15]. أما النظام الرسمية فتشمل المؤسسات التعليمية مثل المدارس الابتدائية إلى الثانوية، والمدارس الدينية، وكذلك الجامعات، والتي عادة ما

---

[11] Fitria Ika Ari Yasminda and Mahilda Dea Komalasari, "Strategi Penggunaan Media Interaktif Untuk Memaksimalkan Proses Belajar Di Sekolah Dasar," *Jurnal Basicedu* 9, no. 1 (2025): 97–104.
[12] Nur Ainun Jasmin, Bachtiar Syamsuddin, and Laelah Azizah, "Penerapan Multimedia Interaktif Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Sekolah Menengah Atas Di Kabupaten Takalar," *Pinisi Journal of Education* 4, no. 3 (2024): 313–23.
[13] AuliaSofia Safitri et al., "Efektivitas Media Interaktif Berbasis Digital Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Siswa MI," *Wulang: Jurnal Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah* 3, no. 2 (April 2025): 45–56, https://doi.org/10.55656/wjp.v3i2.355.
[14] Fatemeh Samadi et al., "Impact of Flipped Classroom on EFL Learners' Self- Regulated Learning and Higher-Order Thinking Skills during the Covid19 Pandemic," *Asian-Pacific Journal of Second and Foreign Language Education* 9, no. 1 (January 2024): 24, https://doi.org/10.1186/s40862-023-00246-w.
[15] Hani'atul Khoiroh, "Pembelajaran Bahasa Arab (Manajemen Menuju Out Put Berkwalitas)," *Al-Fakkaar: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab* 1 (2020): 88, https://doi.org/https://doi.org/10.52166/alf.v1i1.1944.

تستخدم المناهج الوطنية أو المناهج الدينية المعتمدة من وزارة الشؤون الدينية[16]. وتتمثل الصفة المميزة للتعليم الرسمي في بنية المناهج الدراسية المنهجية، والتقييم القائم على أساس أكاديمي، والنهج الكلاسيكي للتعلم[17]. ومن ناحية أخرى، تشمل النظام غير الرسمية مؤسسات مثل المدارس الداخلية الإسلامية، والمجالس العلمية ومؤسسات التعليم في المدارس، ومراكز تعليم اللغة العربية، والتي توفر الحرية من حيث الوقت والأساليب واستخدام وسائل التعليم[18]. وعادةً ما يكون تعليم اللغة العربية في النظام غير الرسمية أكثر مناسبةمع حياة الطلبة، وقائما على الممارسة، ومصمما حسب احتياجات الطلبة، مثل الأغراض الدينية أو العمل أو التوصيل إلى الدراسة في الشرق الأوسط[19].

ومما ذكر حسبي في بحثه، أنّ هناك زيادة الاهتمام من قبل الجمهور بتعليم اللغة العربية، خاصة لفهم النصوص الدينية القديمة (التراث) وتوسيع الفرص في المجالات الأكاديمية والمهنية في البلدان الناطقة باللغة العربية[20]. ولهذا، تحتل المؤسسات غير الرسمية موقعا استراتيجيا كمكمل بل رائد في تأصيل تعليم اللغة العربية القابل للتطبيق والمناسب لاحتياجات الناس. وبوجود الحرية المنهجية وإمكانية دمج التكنولوجيا الرقمية، توفر النظام غير الرسمية فرصا كبيرة لتطوير نماذج لتعليم اللغة العربية تتسم بالتكيف والابتكار في ظل ديناميكيات المجتمع الحديث.

تلعب دورات اللغة العربية جزءا من مسار التعليم غير الرسمي دورا مهما في توفير تعليم بديل أكثر استجابة لاحتياجات العصر. فعلى عكس المؤسسات الرسمية التي تلتزم بمناهج موحدة وخطة زمنية جامدة، تتمتع مؤسسات الدورات الدراسية بالمرونة في تطوير المناهج واختيار أساليب

---

[16] Asrofi Asrofi and Ida Zahara Adibah, "PERKEMBANGAN KURIKULUM MADRASAH DI INDONESIA," *EDUCATIONAL : Jurnal Inovasi Pendidikan & Pengajaran* 5, no. 2 (June 2025): 322–32, https://doi.org/10.51878/educational.v5i2.5252.

[17] Lola Hervina H et al., "Analisis Manajemen Program Bahasa Arab Pada Lembaga Pendidikan Formal Di Indonesia," *ABDISOSHUM: Jurnal Pengabdian Masyarakat Bidang Sosial Dan Humaniora* 1, no. 4 (December 2022): 435–42, https://doi.org/10.55123/abdisoshum.v1i4.1162.

[18] Rendi Sabana and Madinah Madinah, "Lingkungan Artifisial Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Al-Ittifaqiah Indralaya," *Indonesian Research Journal on Education* 4, no. 3 (July 2024): 1494–99, https://doi.org/10.31004/irje.v4i3.989.

[19] Mohammad Jailani and Miftachul Huda, "Penyelarasan Dan Penyebaran Pelajaran Bahasa Arab Universal Di Lembaga Pendidikan Formal Dan Pondok Pesantren Di Indonesia," *Jurnal Edutrained : Jurnal Pendidikan Dan Pelatihan* 7, no. 2 (December 2023): 145–61, https://doi.org/10.37730/edutrained.v7i2.248.

[20] Anang Fajar Hasbi, "Methods, Challenges, and Strategies for Learning Arabic Reading Skill: A Systematic Literature Review," *Madah: Jurnal Bahasa Dan Sastra* 16, no. 1 (2025): 110–125., https://doi.org/https://doi.org/10.31503/madah.v16i1.993.

التعليم واستخدام التكنولوجيا كوسيلة رئيسية للتعليم. وتسمح هذه المرونة للطلبة بالتعلم وفقاً لاحتياجاتهم وسرعة الفهم الفردية. ومما كتب بوسطام وآخرون، تميل مؤسسات الدورات التدريبية التي تعتمد التكنولوجيا في عملية التعلم إلى أن تكون أكثر تفضلاً، خاصة عند جيل الشباب الذين يستخدمون الأجهزة الرقمية بكثير[٢١]. وسبب ذلك هو أنّ نهج التعلم أقل رتابة وأكثر تفاعلية ويسمح باستكشاف أوسع للمواد من خلال صيغ رقمية مختلفة مثل الفيديو والصوت والتطبيقات التعليمية. في هذا السياق، لا تعد المؤسسات التعليمية للمقررات الدراسية مكملة للتعليم الرسمي فحسب، بل هي أيضا عامل تحول في خلق نماذج تعليمية عربية ذات سياق ومثيرة للاهتمام وذات صلة بالحياة الواقعية.

ومن الأمثلة على تطبيق تعليم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا في المؤسسة غير الرسمية هي دورة KUBA (Kursus Unggulan Bahasa Arab) مالانج. تجمع هذه المؤسسة بين كتاب ''العربية بين يديك'' كمادة تعليمية رئيسية مع وسائل رقمية متنوعة مصممة لدعم إتقان أربع مهارات لغوية بطريقة متوازنة. وبالنسبة لمهارات الكلام، يتم استخدام تطبيق بلوتاجون (Plotagon) الذي يسمح للمشاركين بإنشاء ومحاكاة الحوارات في شكل مقاطع فيديو متحركة. وأما في مهارة القراءة، فيتم تسهيل التعليم باستخدام القصص المصورة الإلكترونية لتعزيز الاهتمام بقراءة النصوص العربية. ويتم تشجيع مهارة الاستماع من خلال مقاطع فيديو تعليمية من اليوتيوب مع إمكانية الوصول إلى المواد من خلال الرموز الشريطية، بينما يتم تعزيز مهارة الكتابة باستخدام وحدات إلكترونية تفاعلية. وتُجرى عملية التعليم عبر الإنترنت من خلال منصات مثل Google Meet وZoom للاجتماعات المتزامنة، بالإضافة إلى تطبيق واتساب كوسيلة للتواصل والمناقشة وجمع الواجبات. ويعكس هذا النهج التعلم متعدد الوسائل الذي يضع الطلبة كموضوعات نشطة في عملية التعلم. ومن خلال دمج مختلف الوسائل الرقمية، لا تنجح في الدورة كوبا مالانج في خلق جو تعليمي ممتع وملائم للسياق فحسب، بل تزيد أيضا من فعالية التعلم ومشاركة المشاركين بشكل كبير.

[21] Betty Mauli Rosa Bustam et al., *Inovasi Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pemanfaatan Teknologi* (Yogyakarta: UAD Press, 2024).

تؤكد العديد من الدراسات السابقة أن دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية له تأثير إيجابي على نتائج تعلم الطلبة. فقد أظهر بحث أجراه محيودي أن استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة الإندونيسية يثبت أنه حل فعال في تحسين جودة عملية التعليم والتعلم، وإثراء تجربة الطلبة وتعزيز اهتمامهم ودافعيتهم في تعلم المادة[٢٢]. وفي نفس الوقت، ظهر بحث أجراه إيلمياني وآخرون أن استخدام الوسائل المتعددة التفاعلية يتغلب بشكل فعال على مشاكل تعليم اللغة العربية، سواء من الناحية اللغوية من خلال تسهيل إيصال المادة، أو من الناحية غير اللغوية من خلال زيادة اهتمام الطلبة ودافعيتهم للتعلم[٢٣]. وأظهرت دراسة أخرى أجراها نصر الله وآخرون أن تكنولوجيا المعلومات تحسن بشكل كبير من تعليم اللغة الإنجليزية من خلال تسهيل الوصول إلى مصادر التعلم، واستخدام التطبيقات، وعرض محتوى الوسائل المتعددة، والتواصل العالمي، والتقييم، وتشجيع التعلم المستقل[٢٤].

قد أظهر استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغات خاصة اللغة العربية، علاقة قوية بزيادة فعالية التعلم. فالتكنولوجيا ليست مجرد وسيلة مساعدة، بل تعمل وسيلة فاعلة في خلق بيئة تعليمية تفاعلية ومناسبة للسياق[٢٥]. يوافق هذا النهج نظرية فيجوتسكي البنائية التي تؤكد على أهمية الأدوات والتفاعل الاجتماعي في تشكيل الفهم اللغوي[٢٦]. وفي تعليم اللغة العربية، تتيح التقنيات مثل مقاطع الفيديو التعليمية والرسوم المتحركة والتطبيقات القائمة على الحوار للطلبة استماع النطق الصحيح وفهم المعنى في سياقات حقيقية وممارسة استخدام اللغة بنشاط واستقلالية. كما يدعم استخدام الوسائل الرقمية أيضا تنوع أنماط التعلم، سواء كانت بصرية أو

---

[22] Arni Mahyudi, "EFEKTIVITAS PENGGUNAAN TEKNOLOGI DALAM PEMBELAJARAN BAHASA INDONESIA," *ARMADA : Jurnal Penelitian Multidisiplin* 1, no. 2 (February 2023): 122–27, https://doi.org/10.55681/armada.v1i2.393.

[23] Aulia Mustika Ilmiani et al., "Multimedia Interaktif Untuk Mengatasi Problematika Pembelajaran Bahasa Arab," *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 8, no. 1 (2020): 17–32, https://doi.org/10.23971/altarib.v8i1.1902.

[24] Nasrulloh et al., "Kontribusi Teknologi Informasi Terhadap Peningkatan Pelatihan Bahasa Inggris," *ADI Bisnis Digital Interdisiplin Jurnal* 5, no. 1 (March 2024): 1–7, https://doi.org/10.34306/abdi.v5i1.1063.

[25] Nina Riska, Ila Rosmilawati, and Dase Erwin Juansah, "Integrasi Teknologi AI Dalam Pembelajaran Adaptif Untuk Meningkatkan Keterampilan Abad 21 Di Sekolah Dasar," *Jurnal Inovasi Dan Teknologi Pendidikan* 4, no. 1 (2025): 180–98, https://doi.org/https://doi.org/10.46306/jurinotep.v4i1.130.

[26] Sigit Wibowo, Muhammad Nur Wangid, and Fery Muhamad Firdaus, "The Relevance of Vygotsky's Constructivism Learning Theory with the Differentiated Learning Primary Schools," *Journal of Education and Learning (EduLearn)* 19, no. 1 (February 2025): 431–40, https://doi.org/10.11591/edulearn.v19i1.21197.

سمعية أو حركية، مما يجعلها أكثر شمولًا لأنواع مختلفة من الطلبة. ويظهر التطبيق في دورة كوبا مالانج أن دمج التكنولوجيا الرقمية يمكن أن يزيد مشاركة الطلبة مع تعزيز إتقانهم للمحاور الأربعة في نفس الوقت. وبالتالي، فإن الارتباط بين التكنولوجيا وتعليم اللغة العربية ليس تقنيا فقط ، بل تربويا أيضا، لأنه يمكن أن يشجع التعلم الهادف والموجه نحو الكفاءة.

ولما قد ذكرت الباحثة سابقا، أنّ إجراء هذا البحث بشكل أدق عند كيفية ترقية الكفاءة اللغوية للطلبة التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية في مؤسسات الدورات ، وخاصة الدورة كوبا. وعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات المماثلة، إلا أنه لا يزال هناك عدد قليل من الدراسات المماثلة التي تدرس على وجه التحديد الممارسة في مؤسسات الدورات غير الرسمية التي تستخدم كتاب معاصر و النهج الرقمي. ولذلك، فإن هذا البحث لا يقدم مساهمة علمية في دراسة أساليب تعليم اللغة العربية فحسب، بل يصبح أيضا نموذجا لتطوير المناهج الدراسية غير الرسمية القائمة على التكنولوجيا والمتكيفة والمتوافقة مع احتياجات هذا العصر. وهكذا، يتم التأكيد على محور هذا البحث من خلال عنوان **"ترقية الكفاءة اللغوية على أساس التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسائل التعليمية للطلبة في مؤسسة دورة كوبا مالانج."**

ب. أسئلة البحث

ومما ذكر في الخلفية التي تم وصفها، فإن صياغة المشكلة في هذه الدراسة تتركز على أمرين رئيسيين يتعين دراستهما وهما:

١. كيف يتم تطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسائل التعليمية لترقية الكفاءة اللغوية للطلبة في مؤسسة الدورة كوبا مالانج؟
٢. كيف ترقية الكفاءة اللغوية لدى الطلبة بعد التطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسائل التعليمية في مؤسسة الدورة كوبا مالانج؟
٣. كيف تصور الطلبة في تعليم اللغة العربية القائم على أساس التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسائل التعليمية لترقية الكفاءة اللغوية في مؤسسة الدورة كوبا مالانج؟

ج. أهداف البحث

وفق صياغة المشكلة التي تم ذكرها، يهدف هذا البحث إلى:

١. وصف تطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسائل التعلمية في تعليم اللغة العربيةلترقية كفاءة اللغوية في تعليم اللغة العربية لطلبة في مؤسسة دورة كوبا مالانج.

٢. توضيح ترقية الكفاءة اللغوية بعد تطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسائل التعليمية في مؤسسة دورة كوبا مالانج.

٣. تحليل تصورات الطلبة حول استخدام التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسائل التعلمية في ترقية كفاءة اللغة العربية في مؤسسة الدورة كوبا.

د. أهمية البحث

من المتوقع أن يقدم هذا البحث مساهمة مفيدة في مجال تطوير النظرية والتطبيق العملي. وبشكل عام، تنقسم فوائد هذا البحث إلى فئتين رئيسيتين:

١. أهمية النظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن يثري هذا البحث الدراسات الأكاديمية في مجال تعليم اللغة العربية، خاصة في المؤسسات غير الرسمية. ومن خلال دراسة تطبيق التكنولوجيا الرقمية، تسهم هذه الدراسة في تطوير نظريات التكامل بين المقاربات التقليدية والرقمية في تعليم اللغة. ومن المتوقع أيضا أن تعزز نتائج هذه الدراسة الأساس النظري حول دور التكنولوجيا مثل مقاطع الفيديو التفاعلية والمنصات الإلكترونية في تحسين المهارات اللغوية، سواء الاستقبالية أو الإنتاجية، وأن تصبح أساسا مفاهيميا لتطوير نماذج لتعليم اللغة العربية تتكيف وتتلاءم مع احتياجات القرن الحادي والعشرين.

٢. أهمية التطبيقية

من الناحية العملية، من المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة بشكل مباشر في الإسهام في مختلف الأطراف المشاركة في أنشطة التعلم في دورة اللغة العربية كوبا مالانج على النحو التالي:

أ. بالنسبة لمؤسسة دورة كوبا

يمكن أن يكون هذا البحث مادة تقييمية وتطوير مؤسسي خاصة في تصميم المناهج واستراتيجيات التعليم واستخدام مرافق التكنولوجيا الرقمية بطريقة أكثر تنظيماً. من المتوقع أن تعزز نتائج هذا البحث نظام التعلم القائم على التعلم المدمج وفقاً لخصائص المشاركين في الدورة وديناميكيات تطوير تكنولوجيا المعلومات.

ب. بالنسبة لمدير البرامج

يمكن أن يوفر هذا البحث مدخلات تجريبية في صنع السياسات الخاصة بإدارة برامج تعلم اللغة العربية في بيئة الدورة التدريبية. ومن خلال تحديد الممارسات الجيدة، والقيود التقنية، واستجابات الطلبة للتعلم القائم على التكنولوجيا الرقمية، يمكن للمدير صياغة برامج لزيادة قدرات المدرسين، وتوفير المزيد من المرافق التكنولوجية الملائمة، وتطوير وسائل تدريس مبتكرة وفعالة.

ج. بالنسبة للمشاركين في الدورة كوبا

بالنسبة للمشاركين في الدورة، يوفر هذا البحث تأثيرا غير مباشر في شكل تحسين جودة تجربة التعلم. فمع الاستخدام المناسب للتكنولوجيا، يمكن أن يكون تعلم اللغة العربية أكثر تشويقاً وتفاعلية وتوافقاً مع أسلوب التعلم الرقمي. ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى زيادة الدافعية للتعلم، والمشاركة النشطة في عملية التعليم، وتحقيق نتائج التعلم من الناحيتين المعرفية والوجدانية.

د. بالنسبة للباحثين الآخرين

فتح هذا البحث المجال لمزيد من الاستكشاف أمام الأكاديميين والباحثين الآخرين في مجالات تكنولوجيا التعلم وتعليم اللغة العربية والتعليم غير النظامي. يمكن استخدام نتائج وتوصيات هذه الدراسة كأساس لمزيد من البحوث التي تدرس فعالية النماذج، وتقييم وسائل التعلم الرقمية، أو تطوير المناهج الدراسية التكيفية القائمة على التكنولوجيا في سياقات تعلم اللغة الأخرى.

هـ. حدود المشكلة

ولابتعاد اتساع نطاق الدراسة والمحافظة على تركيز التحليل ليبقى دورةً ومتعمقًا، فإن هذا البحث محدود في عدة جوانب مهمة تشمل قيود الموضوع والمكان والزمان. ويتم شرح هذه القيود على النحو التالي:

١. الحد الموضوعي

تركز هذه الدراسة على استخدام الوسائل الرقمية في عملية تعليم مهارات اللغة العربية في مؤسسات التعليم غير النظامي. وينصب التركيز الرئيسي على كيفية استخدام وسائل مثل مقاطع الفيديو المتحركة والقصص المصورة الإلكترونية ويوتيوب وجوجل ميت وكويزز في تعليم المهارات اللغوية الأربع (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) والقواعد، وكذلك كيفية ترقية الكفاءة اللغوية عند طلبة مؤسسة دورة كوبا، و كيفية تصور الطلبة أثناء استخدامها، بما في ذلك الفوائد والتحديات التي تنشأ عن ذلك. وتبحث هذه الدراسة أيضا مدى تأثير استخدام هذه الوسائل على مشاركة الطلبة وتجاربهم التعليمية. لا تغطي الدراسة الجوانب الإدارية للمؤسسة أو تطوير المناهج الشاملة.

٢. الحد المكان

تم إجراء هذا البحث في دورة المتفوقة في اللغة العربية كوبا مالانج، وهو المكان الذي تتم فيه عملية تطبيق التكنولوجيا في التعلم. لم يشمل البحث مؤسسات الدورة التدريبية الأخرى كموضوع للمقارنة، حتى تظل الدراسة دورة ومتعمقة.

٣. الحد الزماني

وقد اقتصرت فترة البحث على شهر سبتمبر ٢٠٢٥م، وفقًا للفترة النشطة للبرنامج وقت جمع البيانات، والتي تشمل مراحل الملاحظة والمقابلات وجمع الوثائق وتحليل البيانات. وجاءت البيانات التي تم جمعها من أنشطة تعلم اللغة العربية المنتظمة للكبار التي جرت خلال هذه الفترة.

و. تحديد المصطلحات

من أجل توفير أساس نظري لهذا البحث، من المهم تحديد مفهومين رئيسيين يشكلان محور الدراسة من الناحية العملية، وهما تعلم اللغة العربية والتكنولوجيا الرقمية. هذان المفهومان مترابطان في سياق تكامل التعلم القائم على التكنولوجيا المطبقة في دورة اللغة العربية كوبا مالانج. الوصف المفاهيمي على النحو التالي:

١. تعلم اللغة العربية

إن تعلم اللغة العربية عملية دراسية منظمة ومنهجية تهدف إلى تكوين الكفاءة اللغوية لدى الطلبة في أربع مهارات رئيسية هي, الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، والقراءة. وفي إطار علم اللغة التطبيقي، لا يركز تعلّم اللغة العربية على الجوانب النحوية (مثل النحو والصرف) فحسب، بل يعطي الأولوية للمهارات التواصلية (القراءة والكتابة)، حيث تستخدم اللغة كوسيلة للتواصل النشط الهادف. ويمكن أن تستخدم عملية التعلم هذه مناهج تقليدية قائمة على النصوص وكذلك المناهج الحديثة التي تؤكد على التفاعل السياقي ووظائف اللغة في الحياة الواقعية. وفي مؤسسات التعليم غير النظامي مثل دورة كوبا مالانج، يتم توجيه توجه تعلم اللغة العربية نحو تحقيق الكفاءات العملية، سواء للاحتياجات اليومية أو الأكاديمية، من خلال اعتماد أساليب تدريس مرنة ومتكيفة مع احتياجات المشاركين.

٢. التكنولوجيا الرقمية

تشير التكنولوجيا الرقمية في سياق التعليم إلى استخدام الأجهزة والأنظمة الإلكترونية التي تتيح توصيل المعلومات والتفاعل وتقييم التعلم عبر الإنترنت وخارجه، بدعم من شبكة الإنترنت. تشمل هذه التقنيات العديد من المنصات والوسائل مثل مقاطع الفيديو التفاعلية وتطبيقات التعلم والمحاكاة المتحركة والاختبارات الرقمية وغرف الاجتماعات الافتراضية التي تدعم إنشاء بيئة تعليمية ديناميكية ومتجاوبة. ومن منظور النظرية البنائية ونموذج التعلّم في القرن الحادي والعشرين، لا تكون التكنولوجيا الرقمية أداةً فحسب، بل وسيلة للتعلم في حد ذاته، أي وسيلة لتشكيل تجربة تعليمية أكثر تخصيصا وتعاونا وذات مغزى. وفي هذا البحث، يشمل المقصود بالتكنولوجيا الرقمية في هذا البحث أجهزة مختلفة مثل بلوتاجون

ويوتيوب (لمهارات الكلام والاستماع)، والقصص المصورة الإلكترونية (للقراءة)، وكويزيز (للتدرب والتقييم)، والتي تم دمجها في عملية تعلم اللغة العربية في دورة كوبا مالانج.

ز. الدراسات السابقة

يحيل هذا البحث إلى العديد من الدراسات السابقة التي تناقش استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم، خاصة في التعليم الابتدائي والتعليم الشامل وتنمية المهارات اللغوية. وتهدف مراجعة هذه الدراسات إلى تعزيز الأساس النظري بالإضافة إلى تحديد مساحة الجدة التي تميز هذا البحث عن الدراسات السابقة. وعلى الرغم من أن التكنولوجيا أثبتت قدرتها على تكوين تعلم تفاعلي وتعاوني وممتع، إلا أن البحوث التي تدرس على وجه التحديد تطبيق الوسائل الرقمية في تعلم اللغة العربية في مؤسسات التعليم غير الرسمية، كما هو الحال في مؤسسة دورة كوبا مالانج، لا تزال محدودة للغاية. فيما يلي بعض الدراسات السابقة ذات الصلة:

١. نور عزيزة و ويوين هندرياني. ''استخدام التكنولوجيا الرقمية كوسائل تعليمية في التعليم الشامل في إندونيسيا''. طريقة البحث المستخدمة هي مراجعة الأدبيات السردية من خلال مراجعة ١٤ مقالاً من قواعد بيانات مختلفة مثل SINTA و ResearchGate و Google Scholar. تظهر النتائج أن استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم الشامل له تأثير إيجابي في شكل زيادة مشاركة الطلبة، والتعلم التعاوني، وتطوير مهارات التفكير النقدي. ينظر إلى التكنولوجيا الرقمية أيضا على أنها أداة استراتيجية لتوفير فرص متساوية في التعليم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية[٢٧].

٢. أندي إرما سرجاني، وشارفوني، وعيد رحمي ناسوتيون. "دمج الوسائل التكنولوجية لتحسين المهارات اللغوية في مرحلة الطفولة المبكرة: مراجعة أدبية منهجية." كانت طريقة البحث المستخدمة هي المراجعة المنهجية للأدبيات من خلال مراجعة ٣٦ مقالة من ٢٠١٨-٢٠٢٣. تظهر النتائج أن استخدام الوسائل التكنولوجية مثل مقاطع الفيديو والتطبيقات التفاعلية والألعاب التعليمية يزيد بشكل كبير من الدافعية والاهتمام وسرعة اكتساب اللغة

[27] Nur Azizah and Wiwin Hendriani, "Penggunaan Teknologi Digital Sebagai Media Pembelajaran Pada Pendidikan Inklusi Di Indonesia," *Jurnal Educatio FKIP UNMA* 10, no. 2 (2024): 644–651, https://doi.org/https://doi.org/10.31949/educatio.v10i2.8586.

في مرحلة الطفولة المبكرة. ثبت أن الوسائل التكنولوجية قادرة على خلق جو تعليمي ممتع وملائم لاحتياجات الأطفال[٢٨].

٣. نوفي سيلفيا، ونوروييني سابتاورياندارى، وفيرول زبادي. ''إتقان المدرس لوسائل تعلم اللغة''. إن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج كمي لقياس مدى تأثير إتقان المدرسين لوسائل تعلم اللغة على مخرجات تعلم الطلبة. وتشمل الأدوات المستخدمة اختبارات ملاءمة الوسائل، والاستبانات، ووثائق درجات الطلبة. أظهرت النتائج أنه على الرغم من أن إتقان المدرسين لوسائل تعلم اللغة كان جيدا، إلا أنه لم يتناسب طرديا مع الزيادة في درجات الامتحانات الوطنية. واقترح الباحث أن يتم تقييم القدرة اللغوية باستخدام أداة أكثر شمولاً، مثل اختبار الكفاءة اللغوية الإندونيسية UKBI (Uji Kompetensi Bahasa Indonesia)[٢٩].

٤. واوان كريسمانتو. ''التعلم المهني للمدرس من منظور تكنولوجيا التعليم''. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي دراسة أدبية لاستكشاف كيفية استخدام التكنولوجيا في عملية التطوير المهني للمدرس. تؤكد النتائج على أهمية التعلم النشط والمستقل والمستدام للمدرس. وينظر إلى التكنولوجيا على أنها مورد استراتيجي في دعم تعلم المدرس الأكثر شمولاً وسياقًا. توصي نتائج هذه الدراسة بتطوير نموذج أوسع لتدريب المدرسين القائم على التكنولوجيا [٣٠].

٥. إنتشيل بوسبيتونينغروم وإحدى نورنوفياتي وسوهارتونو. "تأثير تطبيق التكنولوجيا في التعلم في التعليم الابتدائي: دراسة حالة حول فعالية استخدام منصات التعلم الرقمي في المدارس الابتدائية." المنهج المستخدم في هذا البحث هو مراجعة الأدبيات لدراسة فعالية استخدام المنصات الرقمية في التعلم في مرحلة التعليم الابتدائي. تظهر النتائج أن التكنولوجيا الرقمية

[28] Andi Irma Sarjani, Syarfuni Syarfuni, and Aida Rahmi Nasution, "INTEGRASI MEDIA TEKNOLOGI UNTUK MENINGKATKAN KEMAMPUAN BAHASA ANAK USIA DINI : SYSTEMATIC LITERATURE REVIEW," *Jurnal Buah Hati* 10, no. 2 (October 2023): 109–22, https://doi.org/10.46244/buahhati.v10i2.2304.

[29] Novi Sylvia, Nurweni Saptawuryandari, and Fairul Zabadi, "PENGUASAAN GURU TERHADAP MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA," *Kwangsan: Jurnal Teknologi Pendidikan* 11, no. 1 (July 2023): 279, https://doi.org/10.31800/jtp.kw.v11n1.p279--295.

[30] Wawan Krismanto, "TEACHER PROFESSIONAL LEARNING IN THE PERSPECTIVE OF EDUCATIONAL TECHNOLOGY," *Kwangsan: Jurnal Teknologi Pendidikan* 11, no. 1 (July 2023): 21, https://doi.org/10.31800/jtp.kw.v11n1.p21--46.

قادرة على زيادة التفاعل بين المدرسين والطلبة، وتوسيع نطاق الوصول إلى مصادر التعلم، وتحفيز الطلبة من خلال نهج تكييفي لاحتياجاتهم[٣١].

الجدول رقم: ١.١

المقارنة بين البحوث السابقة

الرقم	اسم الباحث و عنوان الباحث و السنة	التشابه	الإختلاف
١.	نور عزيزة وويوين هندرياني، *"استخدام التكنولوجيا الرقمية كوسيلة للتعلّم في التعليم الشامل في إندونيسيا"*، ٢٠٢٣م.	يتفق هذا البحث مع هذه دراسة في الدورة كوبا في توظيف التكنولوجيا الرقمية لتسهيل العملية التعليمية وتحفيز الطلبة، كما يشتركان في استخدام الفصول الإلكترونية كبيئة تعليمية داعمة.	يختلف مجال التركيز بين الدراستين؛ فهذه الدراسة تهتم بـ التعليم الشامل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بينما يركّز بحث كوبا على تعليم اللغة العربية للطلبة من خلال الوسائل الرقمية.
٢.	أندي إرما سرجاني، شارفوني، وآيد رحمي ناصوتيون، *"دمج الوسائل التكنولوجية لرفع قدرات اللغة لدى الأطفال في سن مبكرة:*	يتشابهان في تركيزهما على الوسائل الرقمية التفاعلية كوسيلة لتقوية مهارات اللغة وتحسين فهم الطلبة.	يختلف نطاق البحث بين الدراستين؛ إذ ركّزت دراسة سارجاني وزملاؤها على الأطفال في مرحلة الطفولة

[31] Encil Puspitoningrum, Ikhda Nurnoviyati, and Suhartono Suhartono, "Dampak Implementasi Teknologi Dalam Pembelajaran Pendidikan Dasar: Studi Kasus Pada Efektivitas Penggunaan Platform Pembelajaran Digital Di Sekolah Dasar," *Al Madrasah Jurnal Pendidikan Madrasah Ibtidaiya* 8, no. 3 (July 2024): 970, https://doi.org/10.35931/am.v8i3.3635.

	مراجعة أدبية منهجية"، ٢٠٢٣م.		المبكرة، بينما تناول بحث كوبا الطلبة في تعلم اللغة العربية باستخدام الوسائل الرقمية.
٣.	نوفي سيلفيا، نورويني سابتاوريندراري، وفيرول زبادي، *"مدى تمكّن المدرسين من وسائل التعليم اللغوي"*، ٢٠٢١م.	تشترك الدراستان في إبراز أهمية دور المدرس وكفاءته في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة لتحسين نتائج التعليم.	يختلف المنهج والتركيز في كلا البحثين؛ فقد استخدمت سيلفيا وزملاؤها المنهج الكمي لقياس أثر كفاءة المدرسين على نتائج التعليم، بينما استخدم بحث كوبا المنهج المزدوج (الكمي والنوعي) مع التركيز على أثر التكنولوجيا في تنمية مهارات اللغة العربية.
٤.	واوان كريسمانتو، *"تعلّم المدرسين المهني في ضوء التكنولوجيا التعليمية"*، ٢٠٢٢م.	يوجد تقاطع بين الدراستين في الاهتمام بـ دور التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم ودعم العملية التعليمية.	تختلف وجهة البحث في هذه الدراسة إذ تركّز على تنمية التطور المهني للمدرسين من خلال التكنولوجيا، في حين يتناول بحث كوبا تجربة الطلبة في تعلم اللغة العربية بالاعتماد على نظرية الوسائل المتعددة لماير.

٥.	إنسيل بوسبيتونينغرم، إخدا نرنوفيات، وسوهارتونو، *"أثر تطبيق التكنولوجيا في التعليم الابتدائي: دراسة حالة حول فعالية المنصات التعليمية الرقمية في المدارس الابتدائية"*، ٢٠٢٣م.	تتفق الدراستان في اعتماد المنصات الرقمية لتعزيز التفاعل والمشاركة النشطة في التعلم.	يختلف موضوع البحثين؛ إذ ركّزت هذه الدراسة على تلاميذ المرحلة الابتدائية، بينما ركّز بحث كوبا على الطلبة في تعليم اللغة العربية استنادا إلى نظرية الوسائل المتعددة لماير (Mayer).

ومن الأبحاث السابقة، يمكن الاستنتاج أن دراسة التكنولوجيا الرقمية في التعليم قد أُجريت على نطاق واسع، خاصة في سياق التعليم الأساسي والإدماج وتطوير اللغة في مرحلة الطفولة المبكرة والمدرسين. ومع ذلك، لم يتم العثور على أي بحث يدرس على وجه التحديد تطبيق التكنولوجيا الرقمية في تعلم اللغة العربية في مؤسسات التعليم غير الرسمي، وخاصة في مؤسسة دورة كوبا مالانج. يأتي هذا البحث بجديد في تركيزه على تطبيق الوسائل الرقمية المختلفة، مثل بلوتاجون ويوتيوب وجوجل ميت وكويزيز والقصص المصورة الإلكترونية لترقية مهارات اللغة العربية التي تشمل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ومن خلال استخدام منهج مختلط يجمع بين البيانات الكيفية والكمية بالتسلسل، من المتوقع أن يقدم هذا البحث إسهامات نظرية وعملية في تطوير نماذج تعلم اللغة العربية القائمة على التكنولوجيا الرقمية تكون أكثر قابلية للتطبيق، ومناسبة للسياق، ومتوافقة مع خصائص الطلبة اليوم.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: الكفاءة في اللغة العربية

في تعليم اللغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية، يعد إتقان مهارات اللغة جانبا أساسيا يحدد فعالية التواصل. لا يتم تعليم اللغة فقط كمجموعة من المفردات والقواعد النحوية، بل كأداة لتلقي وتوصيل المعلومات شفهيا وكتابيا. لذلك، يركز تعليم اللغة العربية على تطوير أربع مهارات أو كفاءات رئيسية متكاملة مع بعضها البعض.

وفقًا لتاريجان[٣٢]، تشمل المهارات اللغوية الأربع الاستماع (listening)، والكلام (speaking)، والقراءة (reading)، والكتابة (writing). هذه المهارات الأربع تم تكييفها أيضا في سياق تعليم اللغة العربية، وهي: الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة. في عملية التعليم، هذه المهارات لا تقف بمفردها بل تشكل وحدة متكاملة تدعم بعضها البعض.

١. الاستماع. الاستماع هو القدرة على فهم اللغة العربية شفوياً من خلال نشاط الاستماع. هذه المهارة مهمة كمرحلة أولية لفهم اللغة. وفقاً لواهيدين، فإن الاستماع يدرب قدرة الطلبة على التعرف على الأصوات والإنتاج الصوتي، وكذلك فهم معنى الكلام. مهارة الاستماع تدعم القدرة على الكلام وتثري مفردات الطلبة[٣٣].

٢. **الكلام**. الكلام يشير إلى قدرة الطلبة على التعبير عن أفكارهم وآرائهم شفوياً. هذه المهارة تتضمن إتقان الأصوات والقواعد النحوية والطلاقة في الكلام. محمد بن يعقوب يؤكد أن الكلام مهارة تتطلب تدريباً مكثفاً لأنها تنطوي على جوانب معرفية وحركية في استخدام اللغة بشكل عفوي[٣٤].

---

[32] Henry Guntur Tarigan, *Menyimak Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, 2008).

[33] Wahyudin Wahyudin, "تدريس مهارة الاستماع نموذجا لغير الناطقين بها" *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning)* 3, no. 2 (April 2020): 61–75, https://doi.org/10.33650/ijatl.v3i2.1068.

[٣٤] محمد بن يعقوب مجد الدين الفيروز أبادي ,القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من كلام العرب شماطيط) بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع, ص ٢٠٠٥.(

٣. **القراءة**. القراءة هي مهارة فهم النصوص العربية. وتشمل هذه المهارة التعرف على الحروف والمفردات والمعاني وسياق الجمل. ووفقًا لعبد الحميد، فإن قراءة النصوص العربية لا تتطلب إتقان القواعد النحوية فحسب، بل تتطلب أيضًا فهم الثقافة والسياق اللغوي للغة العربية نفسها[٣٥].

٤. **الكتابة**. الكتابة هي مهارة التعبير عن الأفكار كتابةً باللغة العربية. وتشمل الكتابة إتقان قواعد الإملاء والنحو والقدرة على بناء بنية نصية منطقية ومتماسكة. ووفقًا لعبد المنيب، فإن الكتابة هي المهارة الإنتاجية الأكثر تعقيدًا لأنها تنطوي على جوانب النحو والمفردات ومنطق التفكير[٣٦].

بشكل عام، يتم تصنيف هذه المهارات الأربع إلى فئتين رئيسيتين، وهما المهارات الاستقبالية (الاستماع والقراءة) والمهارات الإنتاجية (الكلام والكتابة). اتباع نهج متوازن في تطوير هذه المهارات الأربع أمر بالغ الأهمية في إنشاء عملية تعلم اللغة العربية شاملة وتواصلية[٣٧]. بدون تطوير متناسب، يميل الطلبة إلى التفوق في مهارة واحدة فقط ولكنهم يضعفون في المهارات الأخرى، مما سيعيق عملية التواصل بشكل كامل.

المبحث الثاني: تعليم اللغة العربية

أ. المفاهيم العامة لتعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية هو جزء لا يتجزأ من تعليم اللغات الذي يهدف إلى تزويد الطلبة بالقدرة على استخدام اللغة العربية بشكل استقبالي وإنتاجي[٣٨]. و بشكل عام، لا يقتصر تعليم اللغة العربية على الجوانب اللغوية مثل النحو (قواعد اللغة) والصرف (المورفولوجيا)

[35] M. Abdul Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, Dan Media* (Malang: UIN Malang-Press, 2008).
[36] Abdul Munip, *PENILAIAN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB* (Yogyakarta: FITK UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2017).
[37] Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, Dan Media*.
[38] Faliqul Isbah, "MEMAHAMI KARAKTERISTIK BAHASA ARAB UNTUK PEMBELAJARAN," *Bashrah* 3, no. 1 (2023).

والمفردات، بل يشمل أيضا مهارات اللغة التي تشمل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة[٣٩]. في سياق التعليم في إندونيسيا، غالبا ما تدرس اللغة العربية في إطار ديني أو أكاديمي، سواء في المؤسسات الرسمية مثل المدارس الدينية والجامعات، أو في المؤسسات غير الرسمية مثل المدارس الدينية ودورات اللغة. يتطلب تعليم اللغة العربية أيضا نهجا مناسبا، نظرا لخصائصها كلغة أجنبية تختلف في هيكلها وصوتياتها عن اللغة الإندونيسية.

كما ذكر بعض العلماء، فإن تعليم اللغة العربية له خصائصه وأساليبه الخاصة. ويذكر حسن في كتابه أن تعليم اللغة العربية يجب أن يبدأ بإتقان المفردات وبناء اللغة البسيط، ثم يتبعه فهم القراءة ومهارات الكلام[٤٠]. في حين يرى عمر صديق أن تعليم اللغة العربية الفعال يجب أن يراعي السياق الاجتماعي والثقافي، وأن يطبق أساليب تواصلية وسياقية[٤١]. ويضيف علي أحمد وأحمد حوريري أن التكامل المتوازن بين المهارات اللغوية الأربع هو النهج المثالي في تدريس اللغة العربية، خاصة في البيئات غير العربية[٤٢]. وبالتالي، تشير آراء الخبراء إلى أن تعليم اللغة العربية لا يمكن أن يتم بشكل نصي فقط، بل يجب تنشيط القدرات التواصلية للطلبة من خلال أساليب نشطة ومتنوعة.

ويمكن الاستنتاج أن تعليم اللغة العربية هو عملية معقدة تتطلب تخطيطًا دقيقًا ونهجا تربويا يتناسب مع احتياجات الطلبة. الهدف الرئيسي من هذا التعليم ليس مجرد فهم بنية اللغة، بل أيضا القدرة على استخدام اللغة العربية في سياق التواصل الحقيقي. لذلك، عند تصميم عملية التعليم، يجب على المدرسين الجمع بين الجوانب اللغوية ومهارات اللغة بشكل متوازن، وتكييف الأساليب والوسائل مع خلفيات الطلبة. الفهم الشامل لطبيعة تعليم اللغة العربية هو مفتاح تحسين فعالية التدريس في مختلف مراحل التعليم.

---

[39] Talqis Nurdianto, *Pembelajaran Bahasa Arab*, *Angewandte Chemie International Edition, 6(11), 951–952.*, 2020.

[٤٠] حسن شحاتة ,تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق) بيروت: الدار المصرية اللبنانية, ٢٠٠٨ .(

[٤١] عمر الصديق عبد الله ,تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها "الطرق–الأساليب–الوسائل" بيروت: الدار العالمية للنشر والتوزيع, ٢٠٠٨ .

[٤٢] علي أحمد مذكور و إيمان أحمد هريري ,تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق) القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠٠٦ .(

ب. أهداف تعليم اللغة العربية

تعد أهداف تعليم اللغة العربية أساسا رئيسيا يوجه عملية التعليم اللغوي نحو تحقيق النتائج المرجوة. ففي مختلف السياقات التعليمية، سواء كانت رسمية أو غير رسمية، يهدف تعليم اللغة العربية إلى تكوين الكفاءة اللغوية لدى الطلبة، ولا سيما في المهارات الأربع الأساسية، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.[٤٣] وهذه الأهداف ليست لغوية بحتة فحسب، بل هي تواصلية أيضا. ففي تعليم اللغة العربية يتوقع من الطلبة أن يكون قادرا على استخدام اللغة العربية كأداة للتواصل الفعال والمعبر في الحياة اليومية وفي السياقين الأكاديمي والديني.

شرح طعيمة والناقة في كتابهما أن هدف تعليم اللغة العربية يجب أن يوجَّه نحو اكتساب المهارات اللغوية بشكل وظيفي.[٤٤] فالطالب لا يكتفي بفهم بنية اللغة نظرياً، بل يجب عليه أيضا أن يستخدمها عملياً في التفاعل الواقعي. وهذا يتطلب إتقان الجانبين الاستقبالي (تلقي المعلومات) والإنتاجي (نقل المعلومات) في استعمال اللغة العربية. وبعبارة أخرى، فإن التعليم لا يقتصر على نتائج الامتحانات أو الحفظ، بل يركّز أيضا على القدرة على إيصال الأفكار وفهم المعاني بشكل صحيح في سياق التواصل الحقيقي.

ولذلك، ترى خيرية في وولانداري أن أهداف تعليم اللغة العربية ينبغي أن تركز أيضا على تنمية الحس اللغوي والثقافي لدى الطلبة.[٤٥] فاللغة العربية لا تُدرس فقط كأداة للتواصل، بل كذلك كوسيلة لفهم التراث العلمي الإسلامي، وتعزيز الهوية الدينية، وبناء الانفتاح على الثقافات الأخرى. ومن ثم، فإن أهداف تعليم اللغة العربية شاملة، حيث تغطي الجوانب اللغوية والتواصلية والثقافية والدينية. وتشكل هذه الأهداف أساسا في تخطيط وتنفيذ وتقييم

---

[43] Ahmad Muradi, "Tujuan Pembelajaran Bahasa Asing (Arab) Di Indonesia," *Al-Maqoyis* 1, no. 1 (2013): 128–37, http://jurnal.uin-antasari.ac.id/index.php/maqoyis/article/viewFile/182/123.

[٤٤] رشدي أحمد طعيمة and محمود كامل الناقة ,تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات)إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٦).

[45] Dwi Ayu Wulandari, "Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Kurikulum Merdeka," in *Al-Muktamar Ad-Sanawi Li Lughah Al-'Arabiyyah (MUSLA)*, vol. 2 (Curup: Institut Agama Islam Negeri Curup, 2024), 66–73.

عملية التعليم، كما تعد مرجعا رئيسيا في تطوير المحتوى وتصميم التعليم المناسب والهادف للطلبة .

ج. جوانب تعليم اللغة العربية

في سياق تعليم اللغة، ولا سيما اللغة العربية، يعد إتقان الاستراتيجيات والأساليب والمناهج التعليمية عنصراً مهماً في تحديد نجاح عملية التعليم والتعليم. غالباً ما تستخدم هذه المصطلحات الثلاثة بالتبادل، على الرغم من اختلاف معانيها ونطاقها. النهج يشير إلى المنظور النظري في النظر إلى عملية التعليم، والاستراتيجية تتعلق بالخطة العامة لتحقيق أهداف التعليم، بينما الطريقة هي التنفيذ الفني لتلك الاستراتيجية في الفصل الدراسي. من خلال فهم الاختلافات والعلاقات بين الثلاثة، يمكن للمدرسين اختيار الطريقة الأكثر ملاءمة وفعالية لتعليم اللغة العربية للطلبة.

١. استراتيجية تعليم اللغة العربية

استراتيجية التعليم هي خطة شاملة تصف نهج التعليم، وترتيب الأنشطة، وإدارة الموارد في عملية التعلم. في سياق تعلم اللغة العربية، تعتبر الاستراتيجية مهمة للغاية لأنها تحدد فعالية تحقيق الكفاءة اللغوية، سواء من ناحية الاستماع، أو الكلام، أو القراءة، أو الكتابة. الاستراتيجية الجيدة تأخذ في الاعتبار سياق الطلبة، وأهداف التعلم، وخصائص مادة اللغة العربية التي تتميز بتعقيدات في البنية والصوتيات تختلف عن اللغة الأم. وفقا لمجيد، استراتيجية التعليم هي نمط عام لأنشطة المدرس والطلبة في تحقيق أنشطة التعليم لبلوغ أهداف معينة[٤٦].

وفيما يلي بعض الاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها في تعليم اللغة العربية[٤٧]: (١) استراتيجية التعليم المباشر (direct instruction)، حيث يقوم المدرس بتقديم المادة بشكل نشط ويتابع الطلبة بشكل منظم ومنهجي؛ (٢) استراتيجية التعلم القائم على حل المشكلات (problem-based learning)، والتي تشجع الطلبة على إيجاد حلول

[46] Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran: Mengembangkan Standar Kompetensi Guru* (Bandung: Remaja Rosdakarya,2013),https://doi.org/https://prosiding.arabum.com/index.php/konasbara/article/viewFile/22/20.

[47] Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, Dan Media*.

للمشكلات اللغوية من خلال المناقشة والاستكشاف؛ و (٣) استراتيجية التعليم التعاوني (cooperative learning)، والتي تعتمد على العمل الجماعي والتفاعل الاجتماعي في تطوير المهارات اللغوية. يجب أن يتم اختيار الاستراتيجية بما يتناسب مع ظروف الفصل الدراسي والنتائج المتوقعة. وهذا يتماشى مع وجهة نظر خيراني وآخرين، الذين ذكروا أن الاستراتيجية هي خطة عمل تشمل استخدام الأساليب والاستفادة من الموارد المختلفة في التعليم[٤٨].

٢. طرق تعليم اللغة العربية

طريقة التدريس هي طريقة أو إجراء منهجي يستخدم في تنفيذ استراتيجية التدريس. وفي تدريس اللغة العربية، تعمل الطريقة كجسر بين النظرية اللغوية والممارسة التدريسية في الفصل. اختيار الطريقة المناسبة يؤثر بشكل كبير على نجاح الطلبة في إتقان مهارات اللغة. كما أكد براون، الطريقة هي الإجراءات أو التكتيكات التي يستخدمها المدرس في تقديم الدروس للطلبة، وكل طريقة لها مبادئها ونهجها وتقنياتها المصاحبة[٤٩].

بعض الطرق التي غالبا ما تطبق في تعليم اللغة العربية تشمل[٥٠]: (١) الطريقة المباشرة (direct method)، الذي يستخدم اللغة العربية بشكل كامل خلال عملية التعلم، بحيث يعتاد الطلبة على بنية اللغة ومفرداتها بشكل طبيعي؛ (٢) الطريقة النحوية الترجمية (grammar-translation method)، الذي يركز على فهم بنية الجملة ومعناها من خلال الترجمة؛ (٣) الطريقة الصوتية اللغوية، التي تركز على تكرار الحوارات وأنماط الجمل المحددة لتكوين عادة التحدث باللغة؛ و (٤) الطريقة التواصلية، التي تشجع على استخدام اللغة العربية في سياقات حقيقية من خلال الألعاب التمثيلية والمناقشات والمحاكاة .استخدام هذه الطرق يعتمد على أهداف التعليم ومستوى قدرات الطلبة.

---

[48] Indah Khairany, Maghfirah Chairunnisa, and Muhammad Khairany, "Peran Strategi Pembelajaran Dan Implementasinya Pada Era Digital," *DIAJAR: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran* 3, no. 1 (January 2024): 8–14, https://doi.org/10.54259/diajar.v3i1.2108.

[49] H. Douglas Brown, *Principles of Language Learning and Teaching* (New York: Longman, 2000).

[50] Mardhatillah Syahril, Puput Nurshafnita, and Fauziah Nasution, "Metode Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *EduInovasi: Journal of Basic Educational Studies* 3, no. 1 (February 2023): 91–96, https://doi.org/10.47467/edui.v3i1.2869.

٣. أساليب تعليم اللغة العربية

الأسلوب هو النظرة أو الفلسفة الأساسية في تصميم أنشطة التعليم. في تدريس اللغة العربية، يعكس الأسلوب النظرة حول كيفية تعلم اللغة وكيف يجب أن تسير عملية التعليم. وفقا لريتشاردز وروجرز، يحتوي الأسلوب على نظرية حول جوهر اللغة وجوهر تعلم اللغة، والتي تشكل أساس اختيار الأساليب والتقنيات[٥١]. لذلك، فإن الأسلوب شامل ويشكل إطارا فكريا في تطوير المنهج وأنشطة التعليم.

بعض الأساليب المستخدمة في تعليم اللغة العربية تشمل[٥٢]: (١) الأسلوب الهيكلي، الذي ينظر إلى اللغة كنظام هيكلي ويركز على إتقان قواعد اللغة وتركيب الجمل؛ (٢) الأسلوب التواصلي، الذي يركز على القدرة على استخدام اللغة للتواصل في سياقات حقيقية؛ (٣) الأسلوب الوظيفي المفاهيمي، الذي يركز على استخدام اللغة بناء على وظائف ومعاني معينة؛و (٤) الأسلوب السياقي (التدريس والتعليم السياقي)، الذي يربط مادة اللغة العربية بسياق الحياة اليومية للطلبة بحيث تصبح أكثر أهمية. يمكن تطبيق هذه الأساليب بمرونة وتكاملية وفقا لاحتياجات التعليم.

د. الوسائل والتكنولوجيا في تعليم اللغة العربية

في سياق التعليم الوطني، استخدام وسائل الإعلام والتكنولوجيا في تعليم اللغة العربية هو استجابة لتطورات العصر وللاحتياجات التعليمية الأكثر فعالية وكفاءة. وسائل التعليم بشكل عام تعني جميع أشكال الأدوات المساعدة المستخدمة لنقل الرسائل أو المعلومات في عملية التعليم والتعلم[٥٣]. أما تكنولوجيا التعليم فتشير إلى تطبيق العلوم والتقنيات المنهجية لتصميم وتطوير وإدارة وتقييم جميع عمليات التعليم باستخدام الموارد المتاحة[٥٤]. في تعليم

---

[51] Jack C. Richards and Theodore S. Rodgers, *Approaches and Methods in Language Teaching* (Cambridge University Press, 2001), https://doi.org/10.1017/CBO9780511667305.

[52] Dian Ekawati and Ahmad Arifin, "Pendekatan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Teori, Konsep, Dan Implementasi," *An Nabighoh* 24, no. 1 (June 2022): 111, https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v24i1.4818.

[53] Aenullael Mukarromah and Meyyana Andriana, "Peranan Guru Dalam Mengembangkan Media Pembelajaran," *Journal of Science and Education Research* 1, no. 1 (February 2022): 43–50, https://doi.org/10.62759/jser.v1i1.7.

[54] Bradley Setiyadi, "Pemanfaatan Dan Pengelolaan Teknologi Informasi Dan Komunikasi Dalam Menunjang Proses Pembelajaran," *KONSTELASI: Konvergensi Teknologi Dan Sistem Informasi* 3, no. 1 (June 2023): 150–61, https://doi.org/10.24002/konstelasi.v3i1.6948.

اللغة العربية، لا تعتبر وسائل الإعلام والتكنولوجيا مجرد أدوات تكميلية، بل هي أدوات أساسية لتعزيز استيعاب المعاني والبنى اللغوية واستخدام السياق اللغوي بشكل تواصلية وتطبيقية. وبالتالي، فإن استخدام وسائل الإعلام والتكنولوجيا عنصر مهم في دعم تحقيق الكفاءة في اللغة العربية بشكل شامل.

وفقًا لعتامي وآخرين، يمكن تصنيف استخدام الوسائل والتكنولوجيا في تعليم اللغة العربية إلى عدة أشكال وفقًا لخصائص واحتياجات التعلم[٥٥]. **أولاً**، الوسائل الرقمية التفاعلية مثل تطبيقات Duolingo و Babbel و Busuu التي تتيح للطلبة ممارسة المفردات وقواعد اللغة من خلال نهج التلعيب والتكرار التكيفي. **ثانيًا**، المنصات السمعية البصرية مثل YouTube أو البودكاست باللغة العربية التي توفر تعرضًا أصيلًا لصوت اللغة العربية في سياقها الثقافي الأصلي، وهو أمر مهم جدًا في تعلم مهارات الاستماع والتحدث. **ثالثًا**، أنظمة إدارة التعليم (LMS) مثل Google Classroom و Moodle و Edmodo التي تسهل تكامل المهام والتواصل بين المدرس والطالب والتقييم التكويني. **رابعًا**، وسائل الإعلام القائمة على الألعاب التعليمية مثل Kahoot و Quizizz و Wordwall التي تستخدم كأدوات تقييم قائمة على التكنولوجيا ممتعة وتنافسية. استخدام هذه التقنيات بشكل تدريجي قادر على تحفيز الدافع للتعلم، وزيادة المشاركة النشطة، وتوسيع نطاق المواد بشكل مرن ومتكيف مع احتياجات الطلبة.

ومع تطور الرقمنة في عالم التعليم، يطلب من مدرسي اللغة العربية ألا يقتصر دورهم على نقل المواد الدراسية فحسب، بل أن يكونوا أيضا ميسرين أكفاء في تصميم التعليم القائم على التكنولوجيا. إتقان مختلف الوسائل والأجهزة التكنولوجية يجب أن يقترن بفهم تربوي عميق حتى تظل تطبيقاتها ذات صلة ومتوافقة مع أهداف التعلم[٥٦]. لذلك، فإن التدريب المستمر، وتوفير البنية التحتية المناسبة، وتطوير المحتوى المحلي القائم على التكنولوجيا أصبحت احتياجات ملحة في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. على المدى الطويل، لن

[55] Rizka Utami et al., *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Aceh: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2021).
[56] Koderi Rukimin, "Multimedia Interaktif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Program Studi Teknologi Pendidikan Universitas Negeri Jakarta* 2, no. November (2015): 102–14.

يؤدي دمج الوسائل والتكنولوجيا إلى تحسين نتائج التعليم فحسب، بل سيشكل أيضا شخصية الطلبة المستقل والناقد والقادر على المنافسة في السياق العالمي. وبالتالي، فإن دور الوسائل والتكنولوجيا في تعليم اللغة العربية ليس مجرد دور تقني، بل دور استراتيجي في دعم التحول التعليمي الأكثر جدوى.

هـ. التقييم في تعليم اللغة العربية

التقييم في تعليم اللغة العربية هو عنصر أساسي في نظام التعليم، حيث يعمل كأداة لقياس مستوى نجاح عملية التعليم، وفي الوقت نفسه تقييم مدى إتقان الطلبة للمهارات اللغوية[٥٧]. في تعليم اللغة، لا يمكن فهم التقييم على أنه مجرد قياس النتائج النهائية في شكل أرقام، بل هو عملية منهجية أوسع نطاقاً لفهم تطور مهارات اللغة لدى الطلبة بشكل شامل. التقييم في تعليم اللغة العربية يجب أن يأخذ في الاعتبار المهارات اللغوية الأساسية الأربع، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

وفقا لرأي ميرتلر (٢٠٠٩)، فإن التقييم لا يقتصر دوره على كونه أداة لتحديد الدرجة النهائية فحسب، بل هو أيضا بمثابة تغذية راجعة (feedback) للمدرسين لتحسين استراتيجيات التدريس والأساليب المستخدمة[٥٨]. لذلك، في سياق تعليم اللغة العربية، يجب تصميم التقييم مع مراعاة مبادئ الأصالة والمغزى والملاءمة لأهداف تعليم اللغة.

بشكل عام، يمكن تصنيف التقييم في تعليم اللغة العربية إلى عدة أشكال رئيسية متكاملة تدعم نجاح عملية التعليم. أما أشكال التقييم هذه فهي كما يلي[٥٩]: (١) التقييم التكويني، وهو التقييم الذي يتم إجراؤه أثناء عملية التعليم لمراقبة تقدم الطلبة بشكل مستمر وتقديم ملاحظات لتحسين عملية التعليم والتعليم, (٢) التقييم التلخيصي، الذي يتم إجراؤه في نهاية وحدة أو برنامج تعليمي لقياس تحقيق الكفاءات النهائية وعادة ما يستخدم كأساس

---

[57] M. Elfan Kaukab, "PENILAIAN AUTENTIK DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB," *NIVEDANA : Jurnal Komunikasi Dan Bahasa* 2, no. 1 (August 2021): 60–75, https://doi.org/10.53565/nivedana.v2i1.282.

[58] Dillon H. Murphy, Jeri L. Little, and Elizabeth L. Bjork, "The Value of Using Tests in Education as Tools for Learning—Not Just for Assessment," *Educational Psychology Review* 35, no. 3 (2023): 1–21, https://doi.org/10.1007/s10648-023-09808-3.

[59] Sintya Asiah and Festiyed, "Development of Diagnostic, Formative and Summative Assessment Instruments in the PjBL Model to Stimulate Students' Critical and Creative Thinking Skills," *Jurnal Penelitian Pendidikan IPA* 10, no. 10 (October 2024): 7486–92, https://doi.org/10.29303/jppipa.v10i10.8757.

للتقييم؛ (٣) التقييم التشخيصي، الذي يتم إجراؤه قبل بدء التعليم لمعرفة القدرات الأولية والخلفيات المعرفية واحتياجات التعليم لدى الطلبة حتى يتمكن المدرس من تصميم تعليمي متكيف؛ و (٤) التقييم الأصيل، الذي يركز على المهام السياقية والهادفة التي تعكس استخدام اللغة العربية في مواقف حقيقية، مثل الحوار أو الكتابة أو قراءة النصوص الوظيفية. هذه الأشكال الأربعة من التقييم، إذا تم استخدامها بشكل متكامل، ستوفر صورة شاملة عن تطور الطلبة وتساعد المدرسين في اتخاذ قرارات تربوية أكثر دقة وموجهة نحو تحسين جودة التعليم.

في الممارسة العملية، يجب أن تتناسب تقييمات تعلم اللغة العربية مع المهارات المراد تقييمها. أما تقنيات التقييم التي يمكن استخدامها وفقًا لخفيرة، فتشمل[٦٠]: (١) تقييم مهارة الاستماع، والذي يمكن إجراؤه من خلال الاستماع إلى تسجيلات أو مقاطع صوتية باللغة العربية والإجابة على أسئلة الفهم؛ (٢) تقييم مهارة التحدث، والذي يتم من خلال الحوار أو العرض التقديمي أو المناقشة الشفوية ويتم تقييمه بناء على الطلاقة والمفردات والنحو ووضوح الإلقاء؛ (٣) تقييم مهارات القراءة، الذي يختبر قدرة الطلبة على فهم معنى النصوص العربية من حيث البنية النحوية والدلالية؛ و (٤) تقييم مهارات الكتابة، الذي يتم تقييمه من خلال القدرة على كتابة الجمل والفقرات والنصوص وفقًا لقواعد النحو والصرف. يوصى بشدة باستخدام معايير تقييم موحدة لضمان موضوعية وشفافية عملية التقييم. وفقًا لدجيواندونو غينتينغ، يمكن لأدوات التقييم الصالحة والموثوقة أن تحسن جودة التدريس لأنها تعطي صورة دقيقة عن قدرات الطلبة اللغوية[٦١].

تقييم التعليم في اللغة العربية ليس مجرد آلية لتقييم نتائج التعلم، بل له دور استراتيجي في تحسين جودة عملية التعليم نفسها. من خلال نتائج التقييم، يمكن للمدرس تحليل فعالية النهج والأساليب والوسائل المستخدمة، وإجراء التعديلات اللازمة لتلبية احتياجات التعليم

[60] Muhimmatul Choiroh, "EVALUASI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB BERBASIS MEDIA E-LEARNING," *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 3, no. 1 (April 2021): 41–47, https://doi.org/10.47435/naskhi.v3i1.554.

[61] Patrisius Djiwandono and Daniel Ginting, "Evaluating Research Reports on the Qualities of Tests of English Language Skills in Indonesian Schools: A Systematic Review," *Language Education & Assessment* 8, no. 1 (June 2025): 2237, https://doi.org/10.29140/lea.v8n1.2237.

الخاصة بالطلبة بشكل أكثر تحديدا[٦٢]. كما يمكن للتقييم أن يكون أداة تشخيصية لمعرفة العوائق التي تحول دون إتقان اللغة العربية، سواء من الناحية اللغوية أو النفسية أو التربوية. من ناحية أخرى، يمكن أن يوفر التقييم المستمر والقائم على البيانات حافزا للطلبة للتعليم بجدية أكبر وتحسين نقاط ضعفهم. كما أوضح أريكونتو، فإن التقييم المصمم بشكل منهجي وقائم على مبادئ علمية سيوفر معلومات ذات صلة لاتخاذ القرارات التعليمية[٦٣]. وبالتالي، فإن التقييم الشامل والموجه بشكل دقيق سيدعم تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية بشكل فعال ومستدام.

المبحث الثالث: التكنولوجيا الرقمية في التعليم

تطور التكنولوجيا الرقمية في عصر الثورة الصناعية ٤,٠ والمجتمع ٥,٠ قد دفع إلى تحول كبير في مجال التعليم. ولم يعد نموذج التعلم يقتصر على النهج التقليدي، بل تحول إلى نظام أكثر مرونة وتكيفا وقائم على تكنولوجيا المعلومات (IT). وفي هذا السياق، أصبح الفهم المفاهيمي للتكنولوجيا الرقمية عنصرا أساسيا لدراسة تطبيقها بشكل منهجي في عملية التعلم، بما في ذلك تعليم اللغات.

أ. مفهوم التكنولوجيا الرقمية

التكنولوجيا الرقمية بشكل عام تشير إلى جميع أنواع الأنظمة والأجهزة التي تستخدم الإشارات الرقمية في عملياتها التشغيلية، بما في ذلك إنتاج المعلومات وتخزينها ومعالجتها وتوزيعها[٦٤]. وفي السياق التعليمي، تشمل التكنولوجيا الرقمية التكامل بين الأجهزة (الهارد وير) والبرمجيات (السوفت وير) والشبكات القائمة على الإنترنت المستخدمة لدعم أنشطة التعليم والتعلم[٦٥]. وتطور هذه التكنولوجيا قد غير نموذج التعليم من النموذج التقليدي إلى نموذج أكثر ديناميكية وتفاعلية وقائم على البيانات. وتمثل أنظمة التعليم الرقمية، مثل التعليم

---

62 Ahmad Teguh Purnawanto, "Pembelajaran Berdiferensiasi," *JURNAL PEDAGOGY* 16, no. 1 (April 2023): 34–54, https://doi.org/10.63889/pedagogy.v16i1.152.

63 Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, 2009).

64 Vladimir Kuklin et al., "Prospects for Developing Digital Telecommunication Complexes for Storing and Analyzing Media Data," *Bulletin of Electrical Engineering and Informatics* 12, no. 3 (June 2023): 1536–49, https://doi.org/10.11591/eei.v12i3.4840.

65 Angeliki Boltsi et al., "Digital Tools, Technologies, and Learning Methodologies for Education 4.0 Frameworks: A STEM Oriented Survey," *IEEE Access* 12 (2024): 12883–901, https://doi.org/10.1109/ACCESS.2024.3355282.

الإلكتروني والتعليم المدمج والتعليم عبر الأجهزة المحمولة، الوجه الجديد للتعليم في القرن الحادي والعشرين الميلادي، حيث لم يعد التعليم مقيدا بالفصول الدراسية الفعلية، بل يمكن الوصول إليه في أي وقت ومن أي مكان.

بعض العلماء يعرفون التكنولوجيا الرقمية في التعليم بمقاربات متنوعة ولكنها متكاملة. وفقا لدانيال، التكنولوجيا الرقمية في التعليم هي مجموعة من الأدوات والموارد الرقمية مثل أجهزة الكمبيوتر والإنترنت والأجهزة المحمولة والبرامج التفاعلية التي تستخدم لتحسين فعالية عملية التعلم [٦٦]. ومن ناحية أخرى، وفقا لمدوح، التكنولوجيا الرقمية في السياق التعليمي ليست مجرد أداة مساعدة تقنية، بل هي أيضا عامل تغيير اجتماعي يؤثر على طريقة تدريس المدرسين وتعلم الطلبة وإدارة المؤسسات للتعلم[٦٧]. زوفيا وإيما ذكرتا أن التكنولوجيا الرقمية في التعليم تشمل نظاما بيئيا رقميا يدعم عملية التعلم القائمة على البيانات والتخصيص والتكامل عبر التخصصات[٦٨]. ويؤكد هذا التعريف أن دور التكنولوجيا الرقمية يتجاوز الوظائف الإدارية ويكون أكثر توجها نحو تحسين جودة التعليم.

وبناء لذلك، يمكن الاستنتاج أن التكنولوجيا الرقمية في التعليم هي مجموعة من الأنظمة والأجهزة والمناهج القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Teknologi Informasi dan Komunikasi) لدعم وتعزيز وتحويل عملية التعلم. وهذه التكنولوجيا لا تقتصر على توزيع المواد بسرعة وانتشار واسع فحسب، بل تلعب أيضا دورا في بناء تفاعل ثنائي الاتجاه بين المدرس والطالب، وإثراء أساليب التعليم، ودعم التعلم الأكثر استقلالية وتكيفية. وبالتالي، فإن فهم مفهوم التكنولوجيا الرقمية يشكل أساسا مهما في تحليل كيفية تطبيق هذه التكنولوجيا بشكل استراتيجي لتحسين جودة التعليم، بما في ذلك في سياق تعليم اللغات الأجنبية مثل اللغة العربية.

---

66 Daniel Dancsa et al., "Digital Tools in Education," *International Journal of Advanced Natural Sciences and Engineering Researches* 7, no. 4 (May 2023): 289–94, https://doi.org/10.59287/ijanser.717.

67 Mamdouh Alenezi, "Digital Learning and Digital Institution in Higher Education," *Education Sciences* 13, no. 1 (January 2023): 88, https://doi.org/10.3390/educsci13010088.

68 Zofia Bednarowska-Michaiel and Emma Uprichard, "Bringing Interdisciplinary Data Science Education Challenges into the Classroom," *Journal of Statistics and Data Science Education*, May 2025, 1–28, https://doi.org/10.1080/26939169.2025.2507366.

ب. وظائف التكنولوجيا الرقمية

تلعب التكنولوجيا الرقمية دوراً هاماً في توسيع نطاق عملية التعلم وتسريعها وتحسين جودتها. ولا تقتصر الوظيفة الرئيسية لتطبيق التكنولوجيا الرقمية في التعليم على كونها أداة لمساعدة في التدريس فحسب، بل هي أيضاً وسيلة لتحويل التربية التي تتيح عملية التعلم لتصبح أكثر فعالية ومرونة وشخصية[٦٩]. وفقًا لتقرير اليونسكو (٢٠٢٣)، أثبتت تكامل التكنولوجيا الرقمية في التعليم فعاليتها في توسيع نطاق الوصول إلى التعليم للطلبة، ولا سيما في المناطق النائية أو المناطق التي تعاني من نقص في عدد المدرسين[٧٠]. وبالإضافة، تفتح التكنولوجيا الرقمية الباب أمام التعليم القائم على الكفاءات ومهارات القراءة والكتابة الرقمية، والتي تعد من المتطلبات الأساسية للقرن الحادي والعشرين الميلادي.

من الناحية الوظيفية، تلعب التكنولوجيا الرقمية دورا في خمسة جوانب رئيسية[٧١]: (١) تقديم المواد التعليمية بشكل مرن ومتعدد الوسائل؛ (٢) تعزيز التفاعل بين المدرسين والطلبة؛ (٣) كفاءة في تقييم التعلم؛ (٤) تخصيص المواد التعليمية وفقًا لاحتياجات الطلبة؛ و(٥) دعم إدارة التعلم القائم على البيانات. وتشير دراسة ألتويل وآخرين إلى أن المشاركين في الدراسة يشعرون أن التكنولوجيا الرقمية تساعد في تحسين فعالية التعلم، خاصة في تقديم المواد والتقييم[٧٢]. وقد وجدت دراسة مماثلة أجرتها وزارة التعليم والثقافة والبحث والتكنولوجيا في جمهورية إندونيسيا أن استخدام أنظمة إدارة التعلم LMS (Learning Management

[69] Lovandri Dwanda Putra and Suci Zhinta Ananda Pratama, "PEMANFATAN MEDIA DAN TEKNOLOGI DIGITAL DALAM MENGATASI MASALAH PEMBELAJARAN," *Journal Transformation of Mandalika, e-ISSN: 2745-5882, p-ISSN: 2962-2956* 4, no. 8 (August 2023): 323–29, https://doi.org/10.36312/jtm.v4i8.2005.

[70] Raka Sedatiwara, Nayla Larasido, and Fahri Jabonata, "Efektivitas Pembelajaran Daring Di Era Pasca-Pandemi: Studi Literatur Pada Sekolah Dasar Di Daerah 3T," *Jurnal Literasi Digital* 3, no. 3 (November 2023): 140–49, https://doi.org/10.54065/jld.3.3.2023.597.

[71] Abid Haleem et al., "Understanding the Role of Digital Technologies in Education: A Review," *Sustainable Operations and Computers* 3 (2022): 275–85, https://doi.org/10.1016/j.susoc.2022.05.004.

[72] Firas B. Al-Taweel et al., "Evaluation of Technology-based Learning by Dental Students during the Pandemic Outbreak of Coronavirus Disease 2019," *European Journal of Dental Education* 25, no. 1 (February 2021): 183–90, https://doi.org/10.1111/eje.12589.

System) مثل Google Classroom وMoodle يمكن أن يزيد مشاركة الطلبة بنسبة تصل إلى ٤٠٪ مقارنة بالطرق التقليدية[٧٣].

ومن ثم، تلعب التكنولوجيا الرقمية دورا استراتيجيا في دعم التعليم الشامل. وبمساعدة برامج قراءة الشاشة، والترجمة التلقائية، والمحتوى المرئي التفاعلي، ويمكن للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الوصول بسهولة أكبر إلى المواد الدراسية. وهذه الوظيفة أصبحت حيوية في تعزيز المساواة في الوصول إلى التعليم. وبالإضافة، تتيح التكنولوجيا الرقمية تعليماً أكثر مرونة، حيث يمكن للطلبة تنظيم وقتهم وسرعتهم وأسلوب تعلمهم بأنفسهم، وهو نهج يعرف باسم التعلم الذاتي.

وبالتالي، فإن دور التكنولوجيا الرقمية في التعليم لا يقتصر على الجانب التعليمي فحسب، بل يتجاوزه ليصبح تحويليا. وتشمل وظائفها الجوانب التربوية والإدارية والاجتماعية. لم تعد التكنولوجيا الرقمية مجرد أداة مساعدة تقنية، بل أصبحت جزءا لا يتجزأ من النظام التعليمي الحديث القادر على التكيف مع التغيرات الزمنية واحتياجات الطلبة والديناميات العالمية.

ج. أنواع التكنولوجيا الرقمية

في السياق التعليمي في القرن الحادي والعشرين الميلادي، أصبح استخدام التكنولوجيا الرقمية أحد العناصر الأساسية لتحسين فعالية وكفاءة ومرونة عملية التعلم. وفقا لياداف، يمكن تصنيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم إلى خمس فئات رئيسية[٧٤]:

١. أنظمة إدارة التعلم (LMS/ Learning Management System)

LMS هي منصة رقمية تستخدم لإدارة وتقديم وتتبع أنشطة التعلم. ومن أمثلة هذه الأنظمة Moodle وGoogle Classroom وCanvas. وتتيح LMS للمدرسين

[73] Randitha Missouri, Zumhur Alamin, and Aldillah Aldillah, "Analisis Implementasi LMS Dalam Manajemen Tugas Terhadap Hasil Akademik, Keterlibatan, Dan Studi Mandiri Mahasiswa," *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Indonesia (JPPI)* 5, no. 2 (April 2025): 826–40, https://doi.org/10.53299/jppi.v5i2.1382.

[74] Neeraj Yadav, "The Impact of Digital Learning on Education," *International Journal of Multidisciplinary Research in Arts, Science and Technology* 2, no. 1 (January 2024): 24–34, https://doi.org/10.61778/ijmrast.v2i1.34.

تحميل المواد الدراسية، وتوزيع الواجبات، وإدارة الاختبارات، ومراقبة تقدم الطلبة في التعلم بشكل منظم ومنهجي.

٢. أدوات المؤتمرات المرئية

هي تكنولوجيا رقمية تُمكّن من عملية التعلُّم عن بُعد بشكلٍ متزامن من خلال التواصل الصوتي والمرئي في الوقت الحقيقي.[٧٥] وتتيح هذه التكنولوجيا تفاعلا مباشرا بين المدرس والطالب دون قيود المكان، مما يجعل عملية التعلُّم فعالة وتشاركية. ومن أمثلة تطبيقاتها Zoom و Google Meet و YouTube Live Streaming و Microsoft Teams، حيث تستخدم في المحاضرات والمناقشات والتعاون الأكاديمي عبر الإنترنت.

٣. نظام الحوسبة السحابية

نظام الحوسبة السحابية هو نوع من التكنولوجيا الرقمية التي تستفيد من الحوسبة السحابية لتمكين المستخدمين من العمل معا في مساحة عمل افتراضية عبر الإنترنت، مثلGoogle Drive وGoogle Docs و Google Slide وSpreadsheet.[٧٦] ومن خلال هذا النظام يستطيع المدرسون والطلبة الوصول إلى المستندات أو الوسائل التعليمية وتحريرها وتطويرها في الوقت نفسه دون قيود الزمان والمكان. وتسهم هذه التكنولوجيا في إيجاد بيئة تعليمية تعاونية تتسم بالمرونة والكفاءة والتفاعل في العالم الرقمي الحديث.

٤. وسائل التواصل الاجتماعي

تعدُّ منصات وسائل التواصل الاجتماعي من أشكال التكنولوجيا الرقمية التي تُمكّن المستخدمين من التفاعل وتبادل المعلومات وبناء الشبكات عبر الإنترنت.[٧٧] وفي سياق التعليم، تؤدي وسائل التواصل الاجتماعي دورا كمساحة

[75] Seiko Yasumoto, "TEACHING AND LEARNING IN THE DIGITAL ERA : A CASE STUDY OF VIDEO-CONFERENCE LECTURES FROM JAPAN TO AUSTRALIA," 2014, 42–50.

[76] Dina Ampera et al., "Implementation of Cloud Computing System in Learning System Development in Engineering Education Study Program To Cite This Article : Implementation of Cloud Computing System in Learning System Development in Engineering Education Study Program," 2021.

[77] Nandang Hidayat and Husnul Khotimah, "PEMANFAATAN TEKNOLOGI DIGITAL DALAM KEGIATAN" 02 (2019): 10–15.

تعاونية يمكن للمدرسين والطلبة من خلالها تبادل الأفكار ومناقشة المواد الدراسية وتنمية مجتمع تعلُّم ديناميكي. ومن خلال ميزات مشاركة النصوص والصور ومقاطع الفيديو، تسهم منصات مثل YouTube Facebook و Instagram و WhatsApp في توسيع الوصول إلى مصادر التعلُّم وتعزيز مشاركة المتعلمين خارج الفصول الدراسية. إنّ التعلُّم الذي يستفيد من وسائل التواصل الاجتماعي لا يقتصر على كونه معلوماتيًّا فحسب، بل هو أيضا تفاعلي وتأملي، لأنه يشجع على التعاون وتنمية الثقافة الرقمية داخل منظومة التعلُّم الحديثة.

٥. الوسائل التعليمية التفاعلية

هي تكنولوجيا رقمية صُمّمت لخلق عملية تعلُّم تُشرك المتعلمين في تفاعل مباشر مع محتوى الدرس.[٧٨] وتدمج هذه الوسائل عناصر متعددة مثل النصوص والصور والأصوات والرسوم المتحركة ومقاطع الفيديو في وحدة واحدة تتيح للطلبة التجربة واختيار الاستجابات والحصول على تغذية راجعة فورية. وبفضل خصائصها التفاعلية والتكيفية، تسهم الوسائل التعليمية التفاعلية في تعزيز المشاركة وتنمية الفضول والتفكير النقدي لدى المتعلمين تجاه المادة الدراسية. ومن أمثلة تطبيقها القصص المصورة الإلكترونية، ومقاطع الفيديو التعليمية المتحركة، والعروض التفاعلية، والوحدات الرقمية القائمة على المحاكاة التي تتيح للطلبة التعلم الذاتي أو التعلُّم التعاوني.

٦. تكنولوجيا التعلُّم القائم على الألعاب

تعتبر نوعا من التكنولوجيا الرقمية التي تدمج مبادئ وآليات اللعب في الأنشطة التعليمية بهدف رفع الدافعية وتعزيز مشاركة المتعلمين. [٧٩] وتستفيد هذه التقنية من عناصر اللعب مثل التحدي، والنقاط، والمستويات، والمكافآت لخلق بيئة تعليمية ممتعة وتنافسية. ومن خلال هذا النهج، لا يقتصر دور المتعلم على تلقي المعلومات فحسب،

[78] Moh Sahru Romadhon et al., "Pemanfaatan Media Interaktif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Sebuah Studi Literatur," *Proceeding of International Conference on Arabic Language (INCALA)* 7, no. 2 (2023): 252–63, https://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/1347.

[79] Wani Nurfahani et al., "Game-Based Learning : Utilising Quizizz (Wayground) in Face-to- Face Class Environment" IX, no. 2454 (2025): 9049–56, https://doi.org/10.47772/IJRISS.

بل يصبح لاعبا نشطًا يتعلّم من خلال التجربة واتخاذ القرار وحل المشكلات. ومن أمثلة تطبيق هذه التقنية Quizizz و Kahoot! و Wordwall و Educaplay.

٧. تكنولوجيا التعلم التكيفي

هذا النوع من التكنولوجيا يستخدم الذكاء الاصطناعي (AI) لتكييف المواد التعليمية وفقًا لاحتياجات وقدرات الطلبة. يقوم النظام بمعالجة بيانات تفاعل الطلبة لتقديم محتوى أو أسئلة تتناسب مع سرعة وأسلوب التعلم لكل فرد.

وهذا التصنيف يوضح أن التكنولوجيا الرقمية في التعليم لا تقتصر على نقل المحتوى فحسب، بل تشمل أيضا تخصيص التعلم، والتعاون، وتوفير بيئة تعليمية أقرب إلى الواقع. ووجود هذه التكنولوجيات يعزز التحول التربوي من نهج تعليمي تقليدي إلى نهج أكثر تفاعلية، وتأمليا، وتكيفيا.

د. نماذج التعلم القائمة على التكنولوجيا الرقمية

في عصر التحول الرقمي، لم تعد التكنولوجيا مجرد أداة مساعدة في التدريس، بل أصبحت تغير النهج والاستراتيجيات في عملية التعليم. واستخدام التكنولوجيا يوفر المرونة وسهولة الوصول، كما يزيد من مشاركة الطلبة وتفاعلهم في الأنشطة التعليمية. وهذا يجعل التعليم أكثر تفاعلية وتعاونية ومتوافقة مع الاحتياجات الفردية. ومع تطور العصر، بدأت نماذج التعلم القائمة على التكنولوجيا في التطبيق في مختلف مراحل التعليم لدعم عملية التعلم بشكل أكثر فعالية وملاءمة للتحديات الحالية.

١. **التعلم الإلكتروني** هو نموذج تعليمي يتم تنفيذ جميع مراحله عبر الإنترنت من خلال نظام إدارة التعلم (LMS) مثل Moodle أو Google Classroom أو Edmodo[٨٠]. التعليم الإلكتروني مفيد للغاية في حالات التعلم عن بعد ويسمح للطلبة بالوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت وفقًا لسرعة تعلمهم الخاصة.

[80] Boštjan Šumak, Marjan Heričko, and Maja Pušnik, "A Meta-Analysis of e-Learning Technology Acceptance: The Role of User Types and e-Learning Technology Types," *Computers in Human Behavior* 27, no. 6 (November 2011): 2067–77, https://doi.org/10.1016/j.chb.2011.08.005.

٢. **التعلم عبر الأجهزة المحمولة (M-Learning)** استخدام الأجهزة المحمولة مثل الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية كوسيلة رئيسية للتعلم[٨١]. هذا النوع من التعلم يركز على مرونة المكان والزمان، مما يجعله مناسبا لنمط حياة الطلبة المعاصرين. تطبيقات مثل Duolingo، Quizlet، أو Google Forms هي أمثلة على تطبيق التعلم عبر الأجهزة المحمولة (m-learning).

٣. **التعلم القائم على الألعاب** هو نموذج تعليمي قائم على الألعاب (game-based learning) يدمج عناصر الألعاب في عملية التعلم لخلق تجربة ممتعة وتفاعلية[٨٢]. عناصر مثل النقاط، التحديات، أو المهام في الألعاب تحفز الطلبة على التعلم بروح الحماس. يستخدم هذا النموذج على نطاق واسع لتحسين الذاكرة، حل المشكلات، والتعاون.

مع ظهور العديد من نماذج التعلم القائمة على التكنولوجيا الرقمية، أصبح لدى المدرسين والمؤسسات التعليمية العديد من الخيارات الاستراتيجية لتحسين فعالية التعلم. هذه النماذج ليست مجرد تكيف مع العصر، بل هي فرصة لتطوير إمكانات تعليمية أكثر شمولية وتعاونية ومتوافقة مع احتياجات جيل الرقمية الحالي.

هـ. النظريات الرئيسية والداعمة

من أجل فهم تطبيق التكنولوجيا الرقمية في تعلم اللغة العربية، هناك حاجة إلى أساس نظري قوي حتى يكون للبحث أساس علمي واضح. لا تعمل النظرية كإطار للتفكير فحسب، بل تعمل أيضا كعدسة تحليلية للنظر إلى ظواهر التعلم بطريقة أكثر تركيزا. في هذه الدراسة، النظرية الرئيسية المستخدمة هي نظرية التعلم المتعدد الوسائل التي طورها ريتشارد إي. ماير، بينما النظرية الداعمة المستخدمة هي النظرية الترابطية التي قدمها جورج سيمنز وستيفن داونز. تم اختيار هاتين النظريتين لأنهما تكملان بعضهما البعض: يركز ماير (Mayer)على العمليات المعرفية للطلبة عند تفاعلهم مع وسائل التعلم، بينما تسلط النظرية

[81] Jorge Brantes Ferreira et al., "Mobile Learning: Definition, Uses and Challenges," 2013, 47–82, https://doi.org/10.1108/S2044-9968(2013)000006D005.
[82] Marc Prensky, "Digital Game-Based Learning," *Computers in Entertainment* 1, no. 1 (October 2003): 21–21, https://doi.org/10.1145/950566.950596.

الترابطية الضوء على جوانب الشبكات الرقمية وكيفية تشكيل التكنولوجيا لنظام التعلم في العصر الحديث.

١. النظرية الرئيسية: نظرية التعلم متعدد الوسائل (Multimedia Learning Theory)

يعد التعلّم المتعدد الوسائل طريقةً لعرض المحتوى التعليمي تجمع بين النصوص والصور بشكلٍ متكامل. وقد أوضح ريتشارد هـ. ماير (Richard E. Mayer) أنَّ النص قد يكون مكتوبا أو منطوقًا، بينما تشمل الصور الرسوم التوضيحية، والبيانات البيانية، والصور الفوتوغرافية، والرسوم المتحركة، أو مقاطع الفيديو. إنّ الجمع بين الكلمة والصورة يساعد الطلبة على فهم المادة التعليمية بشكلٍ أعمق، لأنهم لا يكتفون بالقراءة أو الاستماع فحسب، بل يشاهدون ويربطون المفاهيم التي يتعلّمونها أيضا. [٨٣]

كما يوضّح ماير أنَّ التعلّم المتعدد الوسائل لا يقتصر على استخدام التكنولوجيا، بل يتمحور حول كيفية بناء الطلبة لفهمهم من خلال الدمج بين المعلومات اللفظية والبصرية. وبعبارة أخرى، فإنَّ التركيز في التعلّم المتعدد الوسائل ليس على الوسائل نفسها مثل الحاسوب أو الفيديو أو عرض الشرائح، بل على آلية عمل الإدراك البشري في معالجة قناتي المعلومات هاتين للوصول إلى فهم ذي معنى. ويؤكد ماير أنَّ التعلّم المتعدد الوسائل يحدث عندما يكون المتعلّم تمثيلاً ذهنيا استنادًا إلى الدمج بين الكلمات والصور التي يتلقاها في الوقت نفسه.[٨٤]

نشأت هذه النظرية من الدراسات في علم النفس المعرفي التي أجراها Richard E. Mayer في أواخر القرن العشرين.[٨٥] تقوم النظرية على افتراض أن التعلم يكون أكثر فعالية عندما يتلقى الطلبة المعلومات عبر قنوات حسية متعددة، وخاصة البصرية

[83] Richard E. Mayer, *Multimedia Learning*, 2nd ed. (New York: Cambridge University Press, 2009).
[84] Mayer.
[85] Richard E. Mayer, *Multimedia Learning*, 2nd ed. (Santa Barbara: Cambrige University Press, 2020), https://doi.org/https://doi.org/10.1017/9781316941355.

والسمعية. وتوضح النظرية كيف يتعلم الطلبة بشكل أفضل من خلال الجمع بين الكلمات (النصوص أو السرد) والصور (illustrations, graphics, animations) الرسوم التوضيحية، الرسوم البيانية، الرسوم المتحركة (مقارنة بالاكتفاء بالكلمات فقط.

كشف ماير (Mayer) عن ثلاثة افتراضات أساسية لهذه النظرية المتعلقة بكيفية عمل العقل البشري، وهي:

أ. **افتراض القناتين (Dual Channel Assumption)**: يمتلك الإنسان قناتين رئيسيتين لمعالجة المعلومات: القناة اللفظية (للكلمات، سواء شفوية أو نصية) والقناة البصرية (للصور، المخططات، الرسوم المتحركة). باستخدام هاتين القناتين معا، يصبح التعلم أكثر فعالية لأن المعلومات تتوزع ولا تتركز في قناة واحدة فقط.

ب. **افتراض السعة المحدودة (Limited Capacity Assumption)**: كل قناة في عقل الإنسان لها قدرة محدودة. وهذا يعني أن الدماغ لا يستطيع استيعاب ومعالجة كمية كبيرة من المعلومات دفعة واحدة. إذا صمم التعلم بعرض نصوص طويلة، صوت، وصور غير منظمة جيدا، فسوف يزداد الحمل على الذاكرة العاملة التحميل المعرفي الزائد (cognitive overload). لذلك، يجب تصميم التعلم متعدد الوسائل بشكل مختصر وواضح وخال من العناصر المشتتة.

ج. **افتراض المعالجة النشطة (Active Processing Assumption)** : التعلم ليس عملية سلبية لتلقي المعلومات، بل نشاط نشط للطلبة لبناء المعنى. شدد ماير (Mayer) على ضرورة أن يقوم الطلبة باختيار المعلومات ذات الصلة، تنظيمها في ذهنهم، ودمجها مع المعرفة السابقة. بدون هذا الانخراط العقلي، سيؤدي التعلم فقط إلى الحفظ السطحي وليس الفهم العميق.

تهدف هذه النظرية إلى توضيح كيفية قدرة الإنسان على التعلم من الكلمات والصور.[٨٦] يرغب ماير (Mayer) في بناء نظرية معرفية قائمة على أبحاث علم النفس المعرفي حول كيفية تلقي الإنسان للمعلومات، معالجتها، ودمج المعلومات البصرية واللفظية . بمعنى آخر، توفر هذه النظرية إطارا نظريا لعمل العقل عند مواجهة التعلم متعدد الوسائل، بما في ذلك حدود سعة الذاكرة، ودور القناتين للمعالجة (verbal اللفظية و visual البصرية)، وأهمية المعالجة النشطة إلى جانب بناء النظرية، يسعى ماير(Mayer) أيضا إلى تقديم مبادئ عملية (practical principles) للمدرسين ومطوري وسائل التعليم حول كيفية تصميم الوسائل المتعددة الفعّالة.[٨٧] الهدف هو مساعدة الطلبة على تحقيق التعليم ذو المعنى (meaningful learning) وليس مجرد الحفظ.

كما صاغ ماير (Mayer) اثني عشر مبدأً للتعلم متعدد الوسائل تشكل أساسا لتصميم التعليم القائم على التكنولوجيا. ولدت هذه المبادئ من سلسلة من البحوث التجريبية التي أكدت كيف يتعلم الإنسان بشكل أكثر فعالية من خلال الجمع بين الكلمات والصور، مقارنة بالاكتفاء بالكلمات فقط.[٨٨] قام ماير(Mayer) بتصنيف هذه المبادئ إلى ثلاث فئات رئيسية تتوافق مع نظرية المعالجة المعرفية Cognitive) Processing Theory):[٨٩]

أولاً، المبادئ لتقليل الحمل المعرفي غير الضروري(extraneous) ، وتشمل Coherence Principleأو مبدأ الاتساق (حذف المعلومات غير الضرورية)، Signaling Principle أو مبدأ الإشارة (وضع علامات أو إشارات على المعلومات المهمة)، Redundancy Principle أو مبدأ التكرار (تجنب تكرار النصوص والسرد نفسه)، Spatial Contiguity Principle أو مبدأ التقارب المكاني (وضع النص قريبا

[86] Herman Dwi Surjono, *Multimedia Embelajaran Nteraktif*, 1st ed. (Yogyakarta: UNY Press, 2017).
[87] Puji Rahayu, Sri Marmoah, and Tri Budiharto, "Analisis Penerapan Prinsip Mayer Pada Multimedia Digital Dalam Pembelajaran Matematika Di Kelas Iv Sekolah Dasar," *Didaktika Dwija Indria* 12, no. 5 (2024): 353–61.
[88] Fifi Damayanti, "Pembelajaran Berbantuan Multimedia Berdasarkan Teori Beban Kognitif Untuk Meningkatkan Kemampuan Menyelesaikan Masalah Program Linear Siswa X TKR 1 SMKN 1 Doko," 2010, 133–40.
[89] Richard E. Mayer, *Multimedia Learning*.

من الصورة المرتبطة)، و Temporal Contiguity Principle أو مبدأ التقارب الزمني (تقديم الكلمات والصور في نفس الوقت).

ثانيا، المبادئ لإدارة الحمل المعرفي الأساسي حتى يتمكن الطلبة من فهم المادة المعقدة، وتشمل Segmenting Principle أو مبدأ التقسيم (تقسيم المادة إلى أجزاء صغيرة)، Pre-training Principle أو مبدأ التدريب المسبق (تقديم تعريف للمصطلحات أو المفاهيم الأساسية قبل المادة الرئيسية)، و Modality Principle أو مبدأ الوسائل(تقديم المعلومات اللفظية عن طريق الصوت عند دمجها مع البصري).

ثالثا، المبادئ لتعزيز المعالجة التوليدية بحيث يشارك الطلبة بنشاط في بناء المعنى، وتشملMultimedia Principle أو مبدأ الوسائل المتعددة (استخدام مزيج من الكلمات والصور)، Personalization Principle أو مبدأ التخصيص(استخدام أسلوب اللغة الحوارية)، Voice Principle أو مبدأ الصوت (استخدام صوت الإنسان الحقيقي بدلًا من الصوت الصناعي)، و Image Principle أو مبدأ الصورة (عرض وجه أو شخصية المدرس بشكل مناسب). كل هذه المبادئ لا توفر فقط إطارا مفاهيميا حول كيفية تعلم الإنسان من الوسائل المتعددة، بل تقدم أيضا إرشادات عملية لتصميم تعلم أكثر فعالية وكفاءة وذو معنى.

وعلى الرغم من وجود اثني عشر مبدأً شاملًا، إلا أن ماير(Mayer) أكد أيضا أن هناك بعض المبادئ التي ترتبط بشكل مباشر بممارسة التعليم اليومية في الصف أو في بيئة التعليم الرقمي. غالبا ما تصنف هذه المبادئ على أنها المبادئ الأساسية نظرا لصلتها المباشرة بتصميم التعليم الذي يطبقه المدرس .ومن هذه المبادئ Modality Principle أو مبدأ الوسائل الذي يوضح أن تقديم المعلومات عن طريق الصوت والصور أكثر فعالية من الجمع بين النص المكتوب والصور, Redundancy Principle أو مبدأ التكرار الذي يؤكد أن تقديم المعلومات المكررة وغير الضرورية يؤدي إلى اضطراب معرفي, Coherence Principle أو مبدأ الاتساق الذي يشدد على أهمية تجنب تقديم المعلومات غير ذات الصلة, Segmenting Principle أو مبدأ التقسيم الذي يقترح تقسيم المادة التعليمية إلى أجزاء صغيرة لتسهيل

معالجتها, Personalization Principle أو مبدأ التخصيص الذي يؤكد استخدام أسلوب اللغة الحوارية لتعزيز مشاركة الطلبة المعرفية؛ وأخيرا Multimedia Principle أو مبدأ الوسائل المتعددة الذي يثبت أن الجمع بين الكلمات والصور أفضل من استخدام الكلمات وحدها.[٩٠]

في إطارها، يوضح ماير (Mayer) أن عملية التعليم عبر الوسائل المتعددة تتم من خلال خمس مراحل معرفية رئيسية.[٩١]

أ. أولًا، يقوم الطلبة باختيار الكلمات (Selecting Words), أي أخذ الكلمات المهمة من السرد أو النصوص.

ب. ثانيا، يقوم الطلبة باختيار الصور(Selecting Images) ، أي تحديد التمثيلات البصرية المهمة من الرسوم التوضيحية أو الرسوم المتحركة.

ج. ثالثا، يقوم الطلبة بتنظيم الكلمات (Organizing Words) في نموذج لفظي مترابط.

د. رابعا تنظيم الصور(Organizing Images) في نموذج بصري منظم.

هـ. خامسا، يقوم الطلبة بالدمج (Integrating), أي ربط التمثيلات اللفظية والبصرية بالمعرفة المخزنة مسبقا في الذاكرة طويلة المدى.

من خلال هذه المراحل، يؤكد ماير (Mayer) أن التعليم عبر الوسائل المتعددة ليس عملية سلبية لتلقي المعلومات، بل هو عملية نشطة لبناء المعنى من خلال إدارة المعلومات بشكل موجه في قناتين معرفيتين محدودتي السعة.

في سياق تعليم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا، تعتبر هذه النظرية ذات صلة كبيرة. على سبيل المثال، استخدام الفيديو التفاعلي لتقديم المفردات، أو الرسوم المتحركة لشرح تراكيب الجمل، أو التطبيقات القائمة على الصوت والصورة لتدريب مهارات الاستماع والتحدث. تساعد مبادئ ماير (Mayer) المدرسين في تصميم مواد تعليمية ليست جذابة بصريا فقط، بل أيضا متوافقة مع طريقة عمل العقل المعرفي

[90] I Gusti Agung, Rangga Lawe, and Dicky Hidayat, "IMPLEMENTASI PRINSIP MULTIMEDIA LEARNING PADA E-BOOK INTERAKTIF ' POPOUT ! THE TALE OF PETER RABBIT ' Pendahuluan Metode" 1, no. 3 (2021): 210–17.
[91] Richard E. Mayer, *Multimedia Learning*.

للطلبة. وبذلك، تصبح هذه النظرية إطارا رئيسيا لتحليل كيفية قدرة تطبيقات التكنولوجيا الرقمية على تحسين كفاءة الطلبة في اللغة العربية.

٢. النظريات الداعمة: النظرية التوصيلية (Konektivisme)

تعد النظرية التوصيلية نظرية تعليم قدمها George Siemens جورج سيمينز و Stephen Downes ستيفن داونز في عام ٢٠٠٥م استجابة لتعقيد التعليم في العصر الرقمي الذي يتميز بالديناميكية والترابط المتبادل[٩٢]. وتنطلق هذه النظرية من فكرة أن عملية التعليم لم تعد تحدث داخل الفرد فقط، بل تشمل أيضا الشبكات الخارجية التي تتكون من التكنولوجيا، والمجتمعات الرقمية، ومصادر المعلومات المختلفة. وينظر إلى المعرفة على أنها غير مركزة، بل موزعة في الشبكات الرقمية مثل الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، ومنصات التعليم عبر الإنترنت. لذلك، يفهم التعليم على أنه قدرة الفرد على التعرف على المعلومات، وربطها، والتنقل بينها ضمن شبكة واسعة من المصادر.

أما المبادئ الأساسية في النظرية التوصيلية فتشمل[٩٣]: (١) المعرفة لم تعد فردية ومخزنة في عقل الشخص، بل هي منتشرة في مختلف الشبكات الرقمية؛ (٢) يفهم التعليم على أنه القدرة على التعرف على الأنماط وربط مختلف النقاط المعلوماتية (nodes) المنتشرة على نطاق واسع.؛ (٣) قيمة المعرفة تتحدد بشكل كبير بمستوى حداثتها وأهميتها بالنسبة للاحتياجات الحالية؛ و (٤) التعليم مستمر لأن البيئة الرقمية تتغير باستمرار، مما يتطلب من الأفراد التكيف المستمر وتصفية المعلومات بشكل نقدي. تجعل هذه المبادئ النظرية التوصيلية ذات صلة كبيرة بالتعليم الرقمي، خاصة في تكوين طلبة قادرين على التكيف، ومترابطين، وذوي وعي تكنولوجي.

في سياق تعليم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا، تشرح النظرية التوصيلية كيف يمكن للطلبة الاستفادة من الشبكات الرقمية لتعزيز تجربة التعليم. فالطلبة لا يتعلمون

[92] George Siemens, "Connectivism as a Learning Theory for the Digital Age," *Elearnspace.Org*, 2004, 1–9.
[93] John Gerard Scott Goldie, "Connectivism: A Knowledge Learning Theory for the Digital Age?," *Medical Teacher* 38, no. 10 (2016): 1064–69, https://doi.org/10.3109/0142159X.2016.1173661.

فقط من المدرس في الصف، بل أيضا من تطبيقات اللغة، ومنتديات النقاش على الإنترنت، والفيديوهات التعليمية، والمجتمعات الافتراضية. يلعب المدرس دور الميسر (facilitator)الذي يساعد الطلبة على بناء الروابط مع مصادر التعليم المختلفة. وبذلك، تدعم النظرية التوصيلية نظرية ماير (Mayer) من خلال توضيح أن التكنولوجيا الرقمية ليست مجرد وسيلة لتقديم المادة، بل هي أيضا بيئة تعلم (learning ecosystem) تتيح التفاعل، والتعاون، والتعليم مدى الحياة.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث و منهجيته

يستخدم هذا البحث منهج الطريقة المختلطة الذي يجمع بين البيانات الكيفية والكمية بشكل متتابع. فيبدأ هذا المنهج بالمرحلة الكيفي لاستكشاف تطبيق التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية في مؤسسة دورة كوبا من خلال الملاحظة والمقابلة.

بعد المرحلة الكيفية ، يستمر البحث بتحليل البيانات الكمية المستمدة من أرشيف الدورة ، وهي نتائج اختبار القبلي والبعدي للطلبة المشاركين في الدورة. تستخدم هذه البيانات لمعرفة مدى ترقية كفاءة الطلبة في اللغة العربية بعد تطبيق التعليم القائم على التكنولوجيا الرقمية، من غير القيام بتجربة مباشرة.

أما المرحلة الأخيرة فهي قياس تصور الطلبة من خلال استبانة تعتمد على مقياس "ليكرت"، بهدف دعم نتائج المرحلتين الكيفية والكمية السابقتين. إن تصميم البحث المستخدم هو التصميم التتابعي الاستكشافي، الذي يبدأ بجمع وتحليل البيانات الكيفية، ثم يتبع بالمرحلة الكمية لتعزيز واستكمال نتائج الاستكشاف الأولية.

ب. لمحة عن ميدان الدراسة

أما المشاركون في هذا البحث فهم بعض الأطراف التي لها دور استراتيجي في عملية إدارة برنامج تعليم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا في دورة كوبا مالانج. والمشاركون الذين تمت مقابلتهم هم:

١. مدير برنامج دورة كوبا مالانج

مدير البرنامج مسؤول عن تصميم وتطبيق وتقييم جميع أنشطة تعليم اللغة العربية في مؤسسة دورة كوبا. وتشمل المعلومات التي يقدمها المدير الجوانب الهامة في عملية تخطيط البرامج التعليمية عبر الإنترنت، واختيار وتكامل التكنولوجيا الرقمية في الفصول الافتراضية، وسياسات المؤسسة في تحسين جودة التعليم من خلال الاستخدام المنهجي والمستمر للوسائل الرقمية.

٢. مدرس كوبا في الفصول الدراسية العادية

المدرسون الذين شاركوا كأشخاص مستنيرين في هذا البحث هم مدرسون نشطون في تدريس الفصول الدراسية عبر الإنترنت للطلبة. وبصفتهما منفذين تقنيين في عملية التعليم، يتمتع المدرسون بخبرة مباشرة في استخدام مختلف المنصات التكنولوجية مثل Google Meet والوسائل السمعية البصرية الأخرى. أما المعلومات التي يقدمها المدرسون توفر منظورا عمليا حول ديناميكيات التعليم الرقمي، والتحديات التي تواجه إدارة الفصول الدراسية عبر الإنترنت، بالإضافة إلى الاستراتيجيات التربوية المستخدمة لدعم تحسين كفاءة اللغة العربية لدى الطلبة.

٣. طلبة كوبا في الفصول الدراسية العادية

الطلبة هم المصدر الرئيسي للحصول على البيانات المتعلقة بتأثير استخدام التكنولوجيا الرقمية على المهارات اللغوية. وباعتبارهم موضوعات التعلم، فإن الطلبة يمثلون أيضا مصدرا مهما للبيانات في تحليل التحسينات في المهارات اللغوية، كما يتضح من نتائج الاختبارات التمهيدية والاختبارات النهائية التي أجرتها المؤسسة قبل وبعد تنفيذ التعلم القائم على التكنولوجيا الرقمية. وتوفر هذه البيانات صورة كمية للتغيرات في مهارات الطلبة في اللغة العربية، مثل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والقواعد.

ولتكمل البيانات الاختبارية الكمية، درست الباحثة أيضا تصورات الطلبة حول استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعلم. فمن خلال استبانة مقياس ليكرت، قدم الطلبة تقييمات لفعالية الوسائل الرقمية المستخدمة، ومستوى المشاركة خلال عملية التعلم، والفوائد التي شعروا بها في تطوير مهاراتهم اللغوية. وبالتالي، أظهرت نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي جوانب من نتائج التعليم، بينما استخدم الاستبانة لتعكس جوانب التصورات وتجارب التعلم.

ومن خلال إشراك هذه المجموعات الثلاث من المستجيبين، تتمنى الباحثة أن يوفر هذا البحث صورة شاملة حول كيفية قيام المؤسسة بالتخطيط، وكيفية تطبيق التكنولوجيا في تنفيذ التعليم، وكذلك تأثيرها على تطوير كفاءة الطلبة. وتم اختيار المستجيبين بشكل مقصود (purposif) بناء على مشاركتهم المباشرة في هيكل وديناميكيات تعلم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا في بيئة دورة كوبا في مالانج.

ج. البيانات ومصادرها

في هذه الدراسة، تتكون البيانات التي تم جمعها من بيانات أولية وبيانات ثانوية. وتم جمع هذين النوعين من البيانات للحصول على معلومات شاملة حول تطبيق التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية وتأثيرها على تحسين كفاءة الطلبة اللغوية في الفصول الدراسية عبر الإنترنت لدورة كوبا مالانج.

١. البيانات الأولية

لقد تم الحصول على البيانات الأولية من خلال الملاحظة والمقابلات ونتائج الاختبارات التمهيدية والاختبارات النهائية والاستبانةات المتعلقة بتصورات مشاركي الدورة حول استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعلم اللغة العربية في دورة كوبا مالانج. وقد أجريت ملاحظة غير مشاركة لمراقبة استخدام الوسائل التعليمية مثل Google Meet والقصص المصورة الاكترونية ومقاطع الفيديو المتحركة في التفاعلات داخل الفصل الدراسي. وأجريت مقابلات مع مدير البرنامج والمدرسين عبر الإنترنت وطلبة الفصول الدراسية العادية لاستكشاف كيفية تخطيط واستخدام الوسائل التعليمية الرقمية، فضلاً عن التحديات التي يواجهها التعليم باستخدام التكنولوجيا الرقمية في تعلم اللغة العربية.

فاستخدمت نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي التي تم الحصول عليها من المؤسسة باعتبارها بيانات كمية لتحديد مدى ترقية مهارات الطلبة اللغوية قبل

وبعد تنفيذ التعلم القائم على التكنولوجيا. وفي نفس الوقت، استخدمت استبانة لتكميل نتائج المقابلة من خلال قياس تصورات المشاركين، مما يقدم صورة أكثر تنظيماً لفوائد وتحديات استخدام التكنولوجيا لترقية مهارات اللغة العربية.

٢. البيانات الثانوية

لقد تم الحصول على البيانات الثانوية في هذه الدراسة من خلال الوثائق المتعلقة بتطبيق التعليم القائم على التكنولوجيا في دورة كوبا. وتضمنت الوثائق مواد تعليمية رقمية، وتطبيق الدروس عبر الإنترنت، وجداول التعليم، ولقطات شاشة لعملية التعلم من خلال منصة Google Meet، وملفات وسائل التعليم مثل العروض التقديمية والقصص المصورة الإلكترونية ومقاطع الفيديو المتحركة المستخدمة في عملية التعليم. وتضمنت البيانات الثانوية أيضا ملفات الاختبارات التمهيدية والاختبارات النهائية التي تخزنها المؤسسة، والتي استخدمتها الباحثة بعد ذلك كمصادر بيانات إضافية لدعم تحليلهم للترقية كفاءة الطلبة.

من المتوقع أن توفر جميع البيانات التي تم جمعها، سواء الأولية أو الثانوية، صورة كاملة عن كيفية تطبيق التكنولوجيا الرقمية في تعلم اللغة العربية ومساهمتها في تحسين الكفاءة اللغوية للطلبة في دورة كوبا مالانج.

د. أسلوب جمع البيانات

يستخدم هذا البحث خمس تقنيات رئيسية لجمع البيانات، وهي: المقابلات، والملاحظة، والتوثيق، والاختبارات، والاستبانة. وتم اختيار هذه التقنيات الخمس للحصول على بيانات متعمقة وشاملة تتعلق بتطبيق التكنولوجيا الرقمية في تعلم اللغة العربية، وكذلك تأثيرها على ترقية كفاءة الطلبة في كوبا مالانج.

١. ملاحظة

قد تم إجراء الملاحظة من خلال المراقبة المباشرة لعملية التعليم عبر الإنترنت التي جرت في دورة كوبا دون مشاركة نشطة من الباحثين في أنشطة التعليم. تهدف هذه التقنية إلى الحصول على بيانات موضوعية حول تنفيذ التعليم، خاصة في

استخدام الوسائل الرقمية مثل Google Meet والقصص المصورة الرقمية ومقاطع الفيديو المتحركة، بالإضافة إلى التفاعلات بين المدرسين والطلبة. أُجريت الملاحظات بطريقة غير منظمة حتى يتمكن الباحثون من التقاط الديناميكيات الحقيقية التي تحدث في الفصول الدراسية عبر الإنترنت بشكل مرن وطبيعي.

٢. مقابلة

تم إجراء المقابلات مباشرة مع مديري البرامج، ومدرسي الصفوف الدراسية عبر الإنترنت، والطلبة في الصفوف الدراسية العادية. وقد اختيرت هذه التقنية لأنها توفر مرونة في استقصاء المعلومات، ولا تقتصر على المبادئ التوجيهية للأسئلة المعدة مسبقًا، بل تسمح للباحثين بتطوير المزيد من الأسئلة بناء على إجابات المبلّغين. تم تصميم المقابلات شبه المهيكلة لتبقى مركزة على محور البحث، لكنها في الوقت نفسه تفتح المجال الاستكشافي لاستكشاف تجارب المخبرين المتعلقة بتخطيط التعليم، وتطبيق التكنولوجيا الرقمية، وتصورات تأثير التكنولوجيا على الكفاءة اللغوية[٩٤].

٣. توثيق

تم جمع الوثائق لتكملة وتعزيز نتائج المقابلات والملاحظات. تشمل الوثائق التي تمت دراستها المواد التعليمية الرقمية، وإرشادات تنفيذ الفصول الدراسية عبر الإنترنت، وجداول الدراسة، وقوائم الحضور، ولقطات شاشة لعملية التعليم عبر جوجل ميت، بالإضافة إلى الوسائل التعليمية المستخدمة مثل العروض التقديمية، والفيديوهات، والكوميكس الرقمية، وصور الكتب المدرسية. تم الحصول على هذه الوثائق من خلال طلب مباشر من مديري البرنامج أو من الأرشيف الداخلي للمؤسسة المتاح. تم تحليل الوثائق لتقديم صورة أكثر شمولية عن تطبيق التكنولوجيا في التعليم وتأثيرها على مهارات اللغة للطلبة.

[94] Aleksandra Belina, "Semi-Structured Interviewing as a Tool for Understanding Informal Civil Society," *Voluntary Sector Review* 14, no. 2 (July 2023): 331–47, https://doi.org/10.1332/204080522X16454629995872.

٤. الاختبار

تم استخدام الاختبارات كأسلوب لجمع البيانات الكمية لتحديد مستوى كفاءة الطلبة قبل وبعد تطبيق التعليم القائم على التكنولوجيا الرقمية. وقد تم الحصول على هذه البيانات من ملفات درجات الاختبارات التمهيدية والاختبارات النهائية التي جمعتها مؤسسة دورة كوبا مالانج. ولم تشارك الباحثة بشكل مباشر في إعداد الاختبارات أو تنفيذها، بل استخدمت البيانات الموجودة لإجراء تحليل وصفي. ويهدف تحليل نتائج هذه الاختبارات إلى ملاحظة الزيادة في معدل درجات إجادة اللغة العربية لدى الطلبة بعد عملية التعليم، مما يوضح فعالية الوسائل الرقمية في دعم نتائج التعلم.

٥. الاستبانة

تستخدم الاستبانة كتقنية لجمع البيانات الكمية بهدف معرفة تصورات المشاركين في كوبا حول استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية. وتم إعداد الأداة في شكل استبانة مغلق بمقياس ليكرت، بحيث يمكن للمشاركين تقديم تقييم منظم للجوانب المدروسة. وتركز الاستبانة بشكل أساسي على تجربة تعلم المشاركين، بما في ذلك مدى دعم الوسائل الرقمية مثل Google Meet، والقصص المصورة الإلكترونية، والفيديوهات المتحركة، والتطبيقات التفاعلية للمشاركة، والتحفيز، وتطوير المهارات اللغوية العربية مثل الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وتستخدم البيانات الكمية من الاستبانة لتعزيز وتكملة نتائج البيانات الكيفية من المقابلات والملاحظات، من خلال تقديم صورة أكثر قياسا حول ميول تصورات الطلبة بشأن فعالية تطبيق التكنولوجيا في التعليم.

الأساليب الخمسة لجمع البيانات تتكامل مع بعضها البعض في تقديم صورة شاملة عن تطبيق التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية في دورة كوبا مالانج وتأثيرها على تحسين كفاءة الطلبة في اللغة.

هـ. أسلوب تحليل البيانات

في هذه الدراسة، تم تقسيم تقنيات تحليل البيانات إلى قسمين وفقًا للنهج المستخدم، وهما المنهج الكيفي والمنهج الكمي.

١. تحليل البيانات الكيفية

في هذه الدراسة، يشير أسلوب تحليل البيانات المستخدم في هذه الدراسة إلى نموذج التحليل التفاعلي الذي طوره مايلز وهوبرمان وسالدانا. ويعتبر هذا المنهج مناسبا لأنه قادر على وصف عملية إدارة وتنفيذ تعليم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا بشكل منهجي ومتعمق. وقد تمت عملية التحليل بشكل تدريجي ومتواصل منذ بداية جمع البيانات وحتى استخلاص النتائج، حيث تم تنفيذ عملية التحليل على ثلاث مراحل رئيسية على النحو التالي[٩٥]:

أ. جمع البيانات (Data Condesation)

تتضمن هذه المرحلة الأولية عملية فرز وتبسيط وتنظيم البيانات الأولية التي تم الحصول عليها من الملاحظات والمقابلات والوثائق. والهدف من ذلك هو اختيار البيانات ذات الصلة والأهمية بالنسبة إلى محور تركيز البحث، وتجاهل البيانات التي لا علاقة لها بالموضوع، بحيث يمكن للباحثين التركيز أكثر على فهم النتائج الأساسية.

ب. عرض البيانات (Data Display)

بعد الخضوع لعملية التكثيف، يتم تقديم البيانات في شكل سرد وصفي منهجي و/أو عروض مرئية مثل الجداول والرسوم البيانية. يهدف هذا العرض إلى تسهيل مهمة الباحثين في تفسير المعلومات، وتحديد الأنماط، وفهم العلاقة بين المكونات في إدارة التعليم العربي القائم على التكنولوجيا في دورة كوبا مالانج.

[95] Elmar Hashimov, "Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook and The Coding Manual for Qualitative Researchers," *Technical Communication Quarterly* 24, no. 1 (January 2015): 109–12, https://doi.org/10.1080/10572252.2015.975966.

ج. استخلاص الاستنتاجات والتحقق (Drawing and Verifying Conclusions)

المرحلة الأخيرة هي استخلاص الاستنتاجات بناء على الأنماط التي تظهر من البيانات التي تم تقديمها. لا تنتج هذه العملية تفسيرات للبيانات فحسب، بل يتم أيضا التحقق المستمر لضمان صحة ومصداقية النتائج. ويتم التحقق من خلال مراجعة البيانات الأولية، والمقارنة بين مصادر البيانات، والنظر في سياق المعلومات واتساقها.

من خلال اتباع هذه المراحل، من المتوقع أن يتمكن الباحثون من التوصل إلى نتائج صحيحة ومتعمقة وذات صلة بأهداف البحث.

٢. تحليل البيانات الكمية

إن تحليل البيانات الكمية في هذه الدراسة يهدف إلى تحديد التغيرات في مهارات الطلبة قبل وبعد تطبيق التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية، وكذلك تحديد تصوراتهم حول استخدام هذه التكنولوجيا. لذلك، تم إجراء التحليل باستخدام نوعين من البيانات، وهما نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي ونتائج الاستبانة.

أ- تحليل بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي

تم إجراء التحليل لتحديد مدى الاختلاف في نتائج تعلم اللغة العربية للمشاركين في الدورة قبل وبعد تطبيق التعلم القائم على التكنولوجيا الرقمية في دورة كوبا. وجاءت البيانات المستخدمة من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في نفس المجموعة، وفقًا لتصميم البحث الاختباري القبلي والبعدي لمجموعة واحدة.

وقد تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج IBM SPSS StatisticS الإصدار ٢٥، باستخدام اختبار ويلكوكسون المرتب. هذا الاختبار هو اختبار غير معلمي

يستخدم كبديل لاختبار t للعينات المزدوجة عندما لا تكون البيانات موزعة بشكل طبيعي. أساس اتخاذ القرار في اختبار Wilcoxon هو كما يلي: [٩٦]

١- إذا كانت قيمة Asymp. Sig. (2-tailed) أقل من ٠,٠٥، يتم رفض H_0، مما يعني أن هناك فرقًا كبيرا بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

٢- إذا كانت قيمة Asymp. Sig. (ذات الذيلين) $\leq$ ٠,٠٥، يتم قبول H_0، مما يعني أنه لا يوجد فرق كبير بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

ب- تحليل درجة الإستبانة

يتم إعطاء كل إجابة من المستجيبين في الاستبانة درجة باستخدام مقياس ليكرت الذي وضع Rensis Likert (١٩٣٢).[٩٧] تم اختيار هذا المقياس لأنه مناسب لقياس المواقف، والتصورات، وردود فعل الطلبة بطريقة كمية. في هذا البحث، تتكون فئات الإجابة من: موافق جدا (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، وغير موافق جدا (١). يهدف تسجيل هذه الدرجات إلى تحويل البيانات الكيفية المتعلقة بالمواقف إلى بيانات كمية يمكن معالجتها إحصائيا، بحيث يمكن أن تعكس نتائج الاستبانة ميول تصورات المشاركين في كوبا حول استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية.

أ. حساب الإحصاءات الوصفية

بعد جمع كل الدرجات، يتم معالجة البيانات عن طريق حساب مجموع الدرجات، والمتوسط الحسابي، وتوزيع التكرارات. وتستخدم نتائج هذه الحسابات لتوضيح الاتجاه العام لإجابات المستجيبين، ولتقديم صورة أكثر قياسا حول تصورات المشاركين في كوبا مالانج بشأن استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية.

---

[96] Neni Hasnunidah, "Metodologi Penelitian Pendidikan," *Media Akademika*, 2017, 117.

[97] Rensis Likert, *Technique for the Measurement of Attitudes*, ed. Woodworth, *Encyclopedia of Research Design*, 1st ed. (New York: New York University, 2012), https://doi.org/10.4135/9781412961288.n454.

ب. حساب مستوى تحقيق المستجيبين (TCR)

يستخدم مستوى تحقيق المستجيبين (TCR) لمعرفة مدى تصورات المستجيبين تجاه المتغيرات المدروسة. يتم الحصول على صيغة TCR بمقارنة مجموع درجات إجابات المستجيبين مع الدرجة القصوى الممكنة. مجموع الدرجات هو مجموع جميع إجابات المستجيبين، بينما الدرجة القصوى تتحقق إذا أعطى جميع المستجيبين إجابات في الفئة الأعلى.

صيغة (TCR) مستوى تحقيق المستجيبين

$$TCR = \frac{\text{الدرجة المحصل عليها}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$

الشرح:

الدرجة المحصل عليها = مجموع درجات إجابات المستجيبين على بند أو سؤال معين.

الدرجة القصوى = أعلى درجة ممكنة تتحقق إذا اختار جميع المستجيبين الفئة الأعلى.

ج. معايير تقييم TCR

يتم بعد ذلك تفسير نتائج حساب مستوى تحقيق المستجيبين (TCR) بناء على معايير معينة لتسهيل التحليل. تصنَّف نسبة TCR المحصل عليها إلى خمس فئات على النحو التالي:

الجدول ٤.٣: تصنيف نسب TCR

الرقم	التصنيف	الفئة
١.	ممتاز جدا	٨١-١٠٠٪
٢.	جيد	٦١-٨٠٪
٣.	متوسط	٤١-٦٠٪
٤.	ضعيف	٢١-٤٠٪
٥.	ضعيف جدا	٠-٢٠٪

المصدر: كتاب منهجية البحث العلمي

وبذلك، يمكن تفسير نتائج البحث بطريقة أكثر قياسا وفقا لمستوى تحقيق المستجيبين.

د. تفسير النتائج

تستخدم قيمة TCR المحصل عليها لتوضيح مدى تقييم المشاركين في دورة كوبا لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية، سواء من حيث المميزات، أو التحديات، أو الفوائد. من خلال هذه الخطوات، يمكن لتحليل البيانات الكمية أن يقدم صورة تدعم نتائج البيانات الكيفية، بحيث يمكن عرض تصورات الطلبة بشكل أكثر موضوعية وقابل للقياس.

و. التحقق عن صحة البيانات

في هذه الدراسة، تم إجراء التحقق من موثوقية البيانات بطرق مختلفة اعتمادا على المنهج المستخدم، وهو المنهج الكيفي والكمي.

١. صحة البيانات الكيفية

ولاختبار صحة البيانات في هذه الدراسة، استخدم الباحثون العديد من تقنيات التحقق من صحة البيانات المستخدمة عادة في المناهج الكيفية، خاصة للتأكد من أن البيانات التي تم الحصول عليها تعكس بالفعل الواقع التجريبي في الميدان. وتشمل التقنيات المستخدمة ما يلي:

أ. تحديد المصادر والطرق

تقوم الباحثة بالتثليث من خلال مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة للمعلومات وطرق جمع البيانات، مثل المقابلات والتوثيق والملاحظة. والغرض من هذا التثليث هو التحقق من اتساق المعلومات ودقتها، وكذلك الحد من التحيز المحتمل من مصدر واحد[٩٨]. وعلى سبيل المثال، تمت

[98] Rebecca S. Natow, "The Use of Triangulation in Qualitative Studies Employing Elite Interviews," *Qualitative Research* 20, no. 2 (April 2020): 160–73, https://doi.org/10.1177/1468794119830077.

مقارنة البيانات المستقاة من المقابلات مع مديري البرامج مع الوثائق الداخلية لدورة كوبا وملاحظات عملية التعليم عبر الإنترنت.

ب. **التحقق من المشاركين (ردود فعل المشاركين)**

تم تنفيذ هذا الأسلوب من خلال إعادة تأكيد نتائج المقابلات مع المخبرين المعنيين[٩٩]. وقامت الباحثة بتقديم ملخص لنتائج المقابلات أو التفسير الأولي للمخبرين لمراجعتها للتأكد من أن البيانات المكتوبة والمحللة تتفق مع المعنى المقصود. وتعتبر هذه العملية مهمة لزيادة مصداقية النتائج.

ج. **عرض البيانات بشكل شفاف**

تحافظ الباحثة أيضا على صحة البيانات من خلال عرض شفاف ومنهجي ومفصل. سيتم عرض البيانات التي تم تحليلها في شكل سرديات واقتباسات مباشرة من المخبرين وجداول موضوعية تسمح للقراء بتتبع عملية التحليل وفهم أساس الاستنتاجات المستخلصة.

ومن خلال تطبيق هذه التقنيات الثلاث، من المتوقع أن يتم الحفاظ على صحة البيانات في هذه الدراسة، بحيث تكون نتائج الدراسة ذات مستوى عال من الثقة وقادرة على وصف موضوعي لتطبيق التكنولوجيا في إدارة تعليم اللغة العربية في دورة اللغة العربية في كوبا.

٢. صحة البيانات الكمية

للتأكد من أن أداة البحث قادرة بالفعل على قياس المتغيرات المدروسة وإنتاج بيانات متسقة، يتم إجراء اختبار صلاحية البيانات الكمية. يشمل هذا الاختبار مرحلتين، وهما: اختبار الصلاحية لمعرفة مدى دقة عناصر الاستبانة في قياس تصورات المستجيبين، واختبار الموثوقية لتقييم مدى اتساق الأداة وقابليتها للاعتماد عند استخدامها بشكل متكرر.

أ) اختبار الصلاحية

[99] David R. Thomas, "Feedback from Research Participants: Are Member Checks Useful in Qualitative Research?," *Qualitative Research in Psychology* 14, no. 1 (January 2017): 23–41, https://doi.org/10.1080/14780887.2016.1219435.

يستخدم اختبار الصلاحية لمعرفة مدى قدرة عناصر الاستبانة على قياس تصورات المشاركين في كوبا حول استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية. تم اختبار صلاحية هذه الأداة باستخدام برنامج SPSS من خلال تحليل الارتباط بين درجة كل عنصر والدرجة الكلية (Corrected Item-Total Correlation). يعتبر العنصر صالحا إذا كانت قيمة الدلالة < ٠,٠٥ و إذا كانت قيمة ارتباط العنصر أكبر من جدول r عند مستوى دلالة ٥٪. وبذلك، فإن العناصر التي تفي بمعايير الصلاحية فقط هي التي ستستخدم في تحليل البيانات لاحقا.

ب) اختبار الموثوقية

يجرى اختبار الموثوقية لمعرفة مدى قدرة أداة الاستبانة على تقديم نتائج متسقة ويمكن الاعتماد عليها عند استخدامها بشكل متكرر في نفس الظروف. في هذا البحث، تم إجراء اختبار الموثوقية بمساعدة برنامج SPSS باستخدام معامل Cronbach's Alpha. تعتبر الأداة موثوقة إذا كانت قيمة Cronbach's Alpha ≥ ٠,٧٠. ويشير ذلك إلى أن عناصر الاستبانة تتمتع باتساق داخلي جيد، مما يجعلها صالحة للاستخدام في جمع بيانات البحث.

من خلال تطبيق هاتين الطريقتين لاختبار الصلاحية بشكل منفصل ولكنهما يكمل كل منهما الآخر، يتوقع أن تكون البيانات الناتجة عن البحث ذات مستوى عال من الثقة والدقة، مما يجعلها أساسا قويا لاستنتاج النتائج المتعلقة بتطبيق التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية في كوبا.

جدول ٢.٣ منهجية البحث

رقم	أسئلة البيانات	مصادر البيانات	أسلوب جمعها	أسلوب تحليلها
١.	كيف يتم تطبيق التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية في دورة اللغة العربية في كوبا مالانج؟	مدير و مدرس و طلبة في مؤسسة الدورة كوبا مالانج	مراقبة, المقابلة, التوثيق	أسلوب تحليل الكيفي ميليس و هوبيرمان و سالدانا (جمع البيانات, عرض البيانات, استخلاص الإستنتاجات والتحقيق).
٢.	كيف ترقية الكفاءة اللغوية على أساس التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسائل التعليمية في دورة اللغة العربية في كوبا مالانج؟	طلبة في مؤسسة الدورة كوبا مالانج	الإختبار	أسلوب تحليل الكمي: اختبار ولكوكسون للرتب الإشارية لقياس دلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي.
٣	كيف يتصور الطلبة استخدام التكنولوجيا الرقمية في ترقية مهاراتهم في اللغة العربية في دورة كوبا مالانج؟	طلبة في مؤسسة الدورة كوبا مالانج	الإستبانات	أسلوب تحليل الكمي: الإحصاء الوصفي: المتوسط، النسبة المئوية، مستوى تحقيق المستجيبين.

المصدر :معالجة البيانات استنادا إلى منهجية البحث

الفصل الرابع

عرض البيانات ونتائجها

يتضمَّن هذا الفصل عرض نتائج البحث حول تنفيذ تعليم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا الرقمية في *Kursus Unggulan Bahasa Arab* (KUBA) مالانج. وقد جُمعت البيانات المعروضة في هذا الباب من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق التي أُجريت أثناءَ فترة البحث. ويُعرَضُ البيانُ بطريقة وصفية تُظهِر المعطيات كما وُجدَت في الميدان دون زيادة أو نقصان.

وقد قُسِّمَ هذا الفصل إلى قسمين رئيسين. يتناول القسم الأول تطبيق التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغةَ العربية، ويشمل الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، والقواعد، بالإضافة إلى تنفيذ تقويم التعلُّم. أما القسم الثاني فيتناول تصور الطلبة واتجاهاتهم نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في تطوير مهاراتهم في اللغة العربية.

المبحث الأول :تطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسائل التعلمية في تعليم اللغة العربية في مؤسسة دورة كوبا مالانج.

يصمَّم تطبيق البرنامج النظامي في مؤسسة دورة كوبا مالانج بطريقة منهجية، مع الاستفادة من النهج التعليمي القائم على المستويات. فيقسَّم كل جزء من كتاب العربية بين يديك إلى قسمين، ويقدَّر الوقت اللازم لكل قسم بثلاثة أشهر، بحيث يمكن إكمال الجزء الواحد خلال ستة أشهر. و ترى المؤسسة أن هذا التقسيم مثالي لأنه يحقق توازنا بين سرعة الإنجاز وعمق الفهم لدى الطلبة. فالتعلم السريع جدا يعد أقل فاعلية في إتاحة الفرصة للطلبة للتدريب والممارسة النشطة، بينما تتيح مدة الستة أشهر لكل جزء تقديم المادة التعليمية ومهارات اللغة بشكل أكثر كفاءة وتكاملاً.[١٠٠]

يقوم نظام التعلم في كوبا عبر الإنترنت دون استخدام نظام هجين على شكل كامل، مع توفير خيارات فترة زمنية مرنة .يمكن للمشاركين اختيار صفوف أيام الأسبوع من يوم الاثنين إلى الخميس من الساعة ٨:٠٠ حتى ٩:٠٠ مساء بتوقيت إندونيسيا الغربية، أو صفوف عطلة نهاية

[١٠٠] مقابلة مع مدير في مؤسسة دورة كوبا مالانج بتاريخ ٣٠ أبريل ٢٠٢٥م

الأسبوع يومي السبت والأحد من الساعة ٨:٠٠ حتى ١٠:٣٠ صباحا .تستغرق كل حصة دراسية تسعين دقيقة، ويبلغ عدد الطلبة في كل صف ما بين ثمانية إلى عشرة طلبة كحد أقصى.[١٠١]

ويعتبر هذا العدد مثاليا للحفاظ على كثافة التفاعل بين المدرس والطلبة ولتعزيز الممارسة اللغوية الفعالة. وتقام الصفوف بشكل منفصل بين الإخوة والأخوات حفاظًا على الراحة والفعالية التعليمية، وبما يتوافق مع سياسة المؤسسة القائمة على آداب التفاعل في التعليم الإسلامي. كما تطبَّق سياسة الفصل أيضا على المدرسين، حيث يتولى الأساتذة تعليم صفوف الإخوة، بينما تدرس الأستاذات صفوف الأخوات، لضمان بيئة تعليمية مريحة ومنسجمة مع القيم الأخلاقية التي تلتزم بها المؤسسة.[١٠٢]

وفي كل صف يوجد مدرس واحد يتحمل المسؤولية الكاملة عن سير عملية التعليم. وتُخصَّص لكل مجموعة من الطلبة مجموعة تواصل عبر تطبيق واتساب للتنسيق بين المدرس والطلبة، ويشارك فيها المدرس والطلبة والمشرف. ومن خلال هذه المجموعة، يقوم المشرف بمتابعة تطور الصف والتأكد من أن الأنشطة التعليمية تسير وفق إجراءات التشغيل القياسية Standard Operational Procedure (SOP) للمؤسسة. بالإضافة إلى ذلك، يقوم المشرف أحيانا بإجراء ملاحظات مباشرة عبر اجتماع غوغل ميت للتأكد من أن المدرس يطبق عملية التعليم وفق المنهج الدراسي ويستفيد من الوسائل الرقمية التي أعدتها المؤسسة مسبقا.[١٠٣]

يستند تطبيق برنامج الصفوف النظامية في دورة كوبا مالانج إلى استخدام العديد من المنصات الرقمية مثل غوغل ميت (Google Meet) وواتساب (Whatsapp) وغوغل سلايدز (Google Slides) وغوغل درايف (Google Drive). كما يتم دمج مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية الرقمية، مثل مقاطع الفيديو المتحركة والقصص المصورة الإلكترونية (e-comic) التسجيلات الصوتية للناطقين باللغة العربية، بالإضافة إلى الألعاب التعليمية المعتمدة على منصة كويزز (Wayground) لزيادة تفاعل الطلبة. وتعمل المؤسسة حاليا على تطوير نظام إدارة التعلم

[١٠١] مقابلة مع مدير في مؤسسة دورة كوبا مالانج بتاريخ ٣٠ أبريل ٢٠٢٥م

[١٠٢] مقابلة مع مدير في مؤسسة دورة كوبا مالانج بتاريخ ٣٠ أبريل ٢٠٢٥م

103

Learning Management System (LMS) الداخلي المزود بخصائص التقييم وتوثيق نتائج تعلم المشاركين.[١٠٤]

وبشكل عام، تسير عملية التعليم في البرنامج النظامي في دورة كوبا في أجواء تفاعلية وتواصلية. ويستخدم فيها الأسلوب الممزوج، ولا سيما المنهج المباشر(direct method)، الذي يُمكّن الطلبة من ممارسة اللغة العربية بشكلٍ فعّال. وإلى جانب الدروس الأساسية، تُقدّم المؤسسة أنشطة إضافية مثل صف الخطابة (public speaking class) الذي يقام مساء كلَ يوم جمعة ليكون ميدانا للتدرب على الكلام أمام الجمهور. تظهر هذه الخطة التعليمية أن كوبا لا تركز فقط على إتقان المادة العلمية، بل تهتم أيضا بتطبيق مهارات اللغة في السياقات الواقعية.[١٠٥]

أ. تطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسئل التعلمية في تعليم مهارة الاستماع في مؤسسة دورة كوبا مالانج

تُعدُّ مهارةُ الاستماع من الجوانب الأساسية في عملية تعلُّم اللغة العربية، إذ أنّه من خلال هذه المهارة يستطيع الطالب فهم معنى الكلام، والتقاطَ نبرة الصوت، وتحديدَ سياق الحديث بطريقة طبيعية. ولا يقتصر الاستماع في تعلُّم اللغة على تدريب تمييز الأصوات فحسب، بل يهدف أيضا إلى تنمية الحس بالتركيب اللغوي، ومعاني المفردات، والمواقف الكلامية المختلفة.[١٠٦] لذلك، تعدُّ إتقانَ هذه المهارة أساسا لبناء مهارة الكلام وفهم النصوص الأخرى. وتعتبر مهارة الاستماع في مؤسسة الدورات كوبا مالانج خطوةً أولى مهمة لتنمية الحس اللغوي لدى الطلبة قبل انتقالهم إلى مهارات الكلام والقراءة والكتابة.

وبناء نتائج الملاحظة التي أُجريت خلال عدة لقاءات، تَجري أنشطةَ تعليم مهارة الاستماع في جو النشاط والمشاركة في الفصل. فيستخدم المدرس الوسائل الرقمية المتمثلة في التسجيلات الصوتية للناطقين بالعربية التي توفرها المؤسسة وتدمج ضمن عروض Google Slide. وتعتبر هذه التسجيلات جزءا من المادةَ الرسمية لكتاب "العربية بين يديك"، كما

---

[١٠٤] مقابلة مع مدير في مؤسسة دورة كوبا مالانج بتاريخ ٣٠ أبريل ٢٠٢٥م

[١٠٥] مقابلة مع مدير في مؤسسة دورة كوبا مالانج بتاريخ ٣٠ أبريل ٢٠٢٥م

[١٠٦] ضعيمة و الناقة بتعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات.

يعرض المدرس أنواعاً مختلفة من تدريبات الاستماع الواردة في الكتاب، مثل التدريبات البسيطة التي تهدف إلى مطابقة الصوت مع الكلمة المكتوبة والأنشطة التدريبية أخرى.[١٠٧]

تبدأُ دروس الاستماع في المؤسسة الدورة بتفاعلِ الطلبة مع أنشطة الاستماع الجماعي من خلال منصة Google Meet. حيث يقوم المدرس بتشغيلِ المقطع الصوتي مرتين ليتيح للطلبة فرصةً أفضل لفهم محتوى الحوار. وعادةً ما يبدأُ تعليم مهارة الاستماع بمقدّمة تمهيدية خفيفة من المدرس، مثل طرح أسئلة سياقية تتعلّق بموضوع التسجيل الصوتي، مثل الأنشطةً اليومية أو السوق أو المدرسة. وتسهم هذه الخطوة في إعداد العمل الذهني للطلبة قبل الاستماع، مما يجعل عمليةَ الفهم أكثر توجيها وتنظيما. [١٠٨]

الصورة ٤.١ تعليم مهارة الإستماع في دورة كوبا مالانج

المصدر :توثيق التعليم عبر Google Meet في دورة كوبا

تظهر في الصورة ٤.١ وثيقا لعملية تعليم مهارة الاستماع. وتظهر في الصورة ٤.١ مقاطع من الحوارات، وأيقونة تشغيل الصوت، بالإضافة إلى رسوم توضيحية لمواقف المحادثة مثل النشاط في السوق أو في الفصل.[١٠٩] فيساعد هذا التصميم الطلبة على ربط الأصوات التي يسمعونها بالسياق البصري المناسب دون الحاجة إلى عرض النص الكامل. ويقوم المدرس بتشغيل الصوت في المرة الأولى مع توجيه تركيز الطلبة نحو جانب الاستماع فقط.

[١٠٧] ملاحظة في تعليم مهارة الاستماع في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ١٤ أغسطس ٢٠٢٥م.
[١٠٨] ملاحظة في تعليم مهارة الاستماع في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ١٤ أغسطس ٢٠٢٥م.
[١٠٩] توثيق في تعليم مهارة الاستماع في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ١٤ أغسطس ٢٠٢٥م.

وبعد الاستماع الأول، يعرض النص الحواري مرةً أخرى لمناقشة المعاني، وتراكيب الجمل، والمفردات المهمة. ومن خلال هذه الاستراتيجية، يمكن المدرس أن تتم عملية معالجة المعلومات بشكل تدريجي، بحيث يعتمد الطلبة أولاً على مهارة الاستماع قبل ربطها بالشكل الكتابي للكلمات.[١١٠]

وبعد تشغيل المقطع الصوتي للمرة الأولى، يوجّه المدرس الطلبة عادةً للاستعداد للإجابة عن أسئلة التدريب المعروضة على الشاشة. وأما التشغيل الثاني فيعدّ فرصةً للطلبة للتأكّد من مدى فهمهم للمادة المسموعة. وبعد انتهائها، يقوم المدرس باختيار بعض الطلبة للإجابة أو لشرح معنى الحوار الذي استمعوا إليه. وتسير العملية التعليمية بطريقة طبيعية ومنظّمة، وعلى الرغم من أن الدرس يقدَّم عبر الإنترنت بشكلٍ كامل، إلا أنّ الجو في الصف الفصل تبقى بنشاط؛ حيث يتسابق الطلبة للإجابة، ويصحح بعضهم بعضا، ويستجيبون بسرعة. وعندما يقع أحدهم في خطأ، يقدّم المدرس ملاحظاته بصبر، مذكّرا بالنقاط التي يجب الانتباه إليها، ثم يعيد تشغيل الجزء المناسب من المقطع الصوتي لتوضيح الفهم بشكلٍ أفضل.

تسير عمليةُ التعلُّم في جوٍ مرن ونشيط، حيث يظهر الطلبة تفاعلًا ملحوظًا من خلال استجابتهم السريعة، وتصحيحهم لأجوبة زملائهم، وتنافسهم في الإجابة عن الأسئلة المطروحة. وعند تشغيل المدرس للمقطع الصوتي، يقوم الطلبة بتدوين الملاحظات والإجابة عن التدريبات المعروضة على الشاشة. وبعد التشغيل الثاني، يطلب المدرس من الطلبة أن يشرحوا مضمون الحوار بكلماتهم الخاصة. تجري عملية التعليم أجواء حية، وعلى الرغم من أن جميع الأنشطة تُجرى عن بعد، إلا أن التفاعل بين المدرس والطلبة يبقى قويًّا ومكثّفا. وفي بعض الأحيان يستخدم المدرس خاصية "رفع اليد" في منصة Google Meet للحفاظ على النظام أثناء الحوار. وهذا يدلّ على أنّ من رغم غياب اللقاء المادي، يمكن إدارة تفاعل الطلبة بفعالية من خلال إدارة فصل رقمي. ولا يقتصر دور المدرس على نقل المحتوى فقط، بل يتعدّاه إلى كونه مُيسّرا للتفاعل الهادف بين الصوت والمعنى واستجابة الطلبة.

[١١٠] ملاحظة تعليم مهارة الاستماع في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٢٣ أغسطس ٢٠٢٥م.

الصورة ٤.٢ نموذج تدريب في تعليم مهارة الاستماع في دورة كوبا مالانج

المصدر :توثيق التعليم عبر Google Meet في دورة كوبا

تظهر الصورة ٤.٢ مقطعاً من نشاط تدريب الاستماع الذي يتم تطبيقه في الفصل الدراسي عبر الإنترنت بمؤسَّسة دورة كوبا مالانج.[١١١] وأثناء عملية الملاحظة، كان المدرس يعرض شريحة تحتوي على أسئلة التدريب من خلال Google Slides ويشاركها مع الطلبة عبر Google Meet. و تتضمَّن الشريحة خمس أسئلة مرتبطة بالمادَّة الصوتيَّة التي يتم تشغيلها. ويبدأ التدريب بالاستماع إلى قصة أو حوار، ثمَّ يُطلَب من الطلبة تحديد ما إذا كانت العبارات الواردة في الأسئلة متوافقةً مع محتوى الصوت أم لا. فإذا كانت العبارة صحيحة، يضع الطالب علامة (✓)، وإذا كانت غير صحيحة، يضع علامة (✗) ثم يكتب الجواب الصحيح وفقاً للنص الذي سمعه. ويساعد هذا التدريب الطلبة على تنمية مهارة الإصغاء بدقَّة وفهم المعنى الكامن في الكلام المسموع.[١١٢]

تتنوع الأسئلة في تعليم مهارة الاستماع وتُصمَّم بما يتناسب مع مستوى قدرات الطلبة، اعتمادا على ما ورد في كتاب "العربية بين يديك"، مثل أسئلة الاختيار من متعدد وأسئلة الإكمال القصير التي ترتبط مباشرةً بمحتوى التسجيل الصوتي. فعلى سبيل المثال، يطلَب من الطالب تخمين معنى الكلمة، أو تحديد موضوع الحوار، أو إكمال الجملة الناقصة. يتيح العرض الرقمي للطلبة رؤية نتائج التمارين مباشرةً بطريقة تفاعلية، مما يساعد المدرس

[١١١] توثيق تعليم مهارة الاستماع في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ١٤ أغسطس ٢٠٢٥م.
[١١٢] ملاحظة تعليم مهارة الاستماع في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٢٣ أغسطس ٢٠٢٥م.

أيضا على متابعة فهم كل طالب دون الحاجة إلى الانتقال بين التطبيقات. ومن خلال هذا الأسلوب التفاعلي في التعلم، تصبح عملية التقويم أسرع وأكثر متعة، إذ تظهر نتائج التمارين فورا على الشاشة المشتركة، مما يمكّن المدرس من تقديم التوضيح الفوري عندما تظهر الأخطاء لدى بعض الطلبة.

بالنسبة للتقنية، تجري عملية تعليم مهارة الاستماع بسلاسة نسبية، ولا تواجه إلا بعض المشكلات البسيطة أحيانا، مثل انقطاع الشبكة الذي يؤدي إلى توقف تشغيل الصوت لعدة ثوان. ومع ذلك، يتعامل المدرس مع هذه المشكلات بسرعة، إما بتبديل الشبكة الخاصة به أو باستخدام خاصية التوصيل (Tethering) من جهاز آخر. كما توفر المؤسسة نسخة من جميع التسجيلات الصوتية في Google Drive ليتمكن الطلبة من تشغيلها خارج حصص تعليمية إذا أرادوا مراجعة الدروس بأنفسهم. ويعكس ذلك التزام المؤسسة ببناء بيئة تعليم رقمية مستدامة بطريقة منهجية، لا باعتبارها مجرد حل مؤقت أثناء التعلم عن بعد. ومن خلال الملاحظة، تبين أن معظم الطلبة استطاعوا الإجابة بشكل صحيح، مما يدلّ على أن استخدام الوسائل الرقمية في تعليم مهارة الاستماع فعال في تحسين الفهم وقدرة الطلبة على استيعاب المادة الصوتية.

دلّت نتائج المقابلة مع إدارة المؤسسة أن استخدام الوسائل الرقمية في عملية التعليم لم يكن خطوة عشوائية، بل نتيجة تخطيط دقيق. وقد أوضح الأستاذ عبيد الله، مدير المؤسسة، قائلاً: "*نحن نريد أن تكون جميع الفصول في معيار واحد، ولذلك قمنا برفع جميع المواد، والتسجيلات الصوتية من كتاب "العربية بين يديك"، على Google Drive، وتم تنظيمها وفق ترتيب المنهج الدراسي.*" [١١٣] وأضاف أيضا أن كل مدرس يحصل على دليل تقني يوضح كيفية استخدام الوسائل التعليمية وفق مبادئ التعليم الفعال دون الخروج عن إطار المنهج. وتؤكد هذه التصريحات أن كوبا لا تركز فقط على تسهيل الوصول إلى التكنولوجيا، بل تعتبرها جزءا من نظام جودة التعليم الذي يهدف إلى تحقيق التكامل والاتساق بين جميع الصفوف.

[١١٣] مقابلة مع مدير مؤسسة دورة كوبا مالانج بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠٢٥م

وفي جهة أخرى، ذكرت الأستاذة ريري، مدرسة الفصل النظامي في كوبا، أن استخدام الوسائل الرقمية يسهل عملية التدريس دون أن يفقد المدرسة الاتصال القريب مع الطالبات. وقالت: *"عادةً أشغّل الصوت مرتين ليتمكّن الطالبات من الفهم الكامل، وإذا وجدت تدريبات، يتم تشغيلها مرتين أيضا لكي تتمكن من الإجابة بثقة."*[١١٤] وأضافت أن التسجيلات المستخدمة مأخوذة من المتحدثين الذكور، رغم أن الفصول تُجرى وفق نظام الفصل بين الإخوة والأخوات. وأوضحت المدرسة أنها لا ترى حاجة لإجراء تعديلات كبيرة، لأن الوسائل المقدمة كافية من حيث السياق وسهولة الاستخدام. كما ذكرت أن نظام الفصول الموزعة على مجموعات بحد أقصى ١٠ طلبة لكل فصل مع الفصل بين الإخوة والأخوات لا يعيق التواصل بين الطلبة، حيث أن لكل صف ديناميكيته الخاصة. كما يبقى جو الألفة والمحبة قائما لأن التفاعل مستمر عبر استخدام الميكروفون والدردشة أثناء عملية التعلم.

ومن المقابلة مع الطلبة ظهر تعزيزا للنتائج التي لوحظت في الميدان. قالت هجرة النساء، إحدى طالبات للفصل النظامي، إن تدريبات الاستماع تعد من الأجزاء المفضلة لديهم في دروس اللغة العربية في كوبا: *"نحن نحب دروس الاستماع في كوبا، لأن الصوت واضح والتدريبات ممتعة. وإذا لم نفهم شيئا، يمكننا سؤال المدرسة مباشرة."*[١١٥] وذكر بعض الطلبة أن التحدي الأكبر يكمن في استقرار شبكة الإنترنت، لكنهم عموما يشعرون أن أنشطة الاستماع تساعد بشكل كبير في تحسين النطق وفهم المفردات. وأشار طالب آخر إلى أن التسجيلات الصوتية للناطقين بالعربية تساعد الطلبة على الاعتياد على سماع اللغة العربية الفصحى بشكل طبيعي أكثر. وعلى الرغم من أن المدرسين في مؤسسة دورة كوبا يمتلكون مهارات عالية في اللغة العربية كونهم خريجي الشرق الأوسط ويتقنونها كالناطقين بها، إلا أن تواجد تدريبات الاستماع عبر تسجيلات المتحدثين الأصليين يثري تجربة التعليم من خلال تنوع الأصوات وأساليب الكلام المختلفة باستخدام اللغة الفصحى.

---

[١١٤] مقابلة مع مدرسة في مؤسسة دورة كوبا مالانج بتاريخ ١ أكتوبر ٢٠٢٥م

[١١٥] مقابلة مع طالب في مؤسسة دورة كوبا مالانج بتاريخ ٣ أكتوبر ٢٠٢٥م

من خلال جميع نتائج الملاحظة والمقابلات، يتضح أن تعليم مهارة الاستماع في كوبا لا يركّز فقط على الجانب التقني للاستماع، بل يبني تجربة تعليمية متكاملة تجمع بين الصوت والمعنى والسياق. ويلعب المدرس دورا فاعلاً كمراقب، لا يقتصر على تشغيل الصوت فحسب، بل يوجه الطلبة، ويقدّم التغذية الراجعة، ويُحيي أجواء الفصل. وتركز عملية التعليم هذه على تفاعل الطلبة وربط أنشطة الاستماع بممارسة اللغة في الحياة اليومية. ومن ثم، فإن تعليم مهارة الاستماع في كوبا لا يقتصر على مهارة سلبية، بل يشكّل نقطة انطلاق لتكوين كفاءة تواصلية للطلبة تمتد إلى مهارة الكلام.

ب. تطبيق التكنولوجيا الرقمية في بتعدد الوسئل التعلمية تعليم مهارة الكلام في مؤسسة دورة كوبا مالانج

مهارة الكلام تَعد أحد الجوانب الرئيسية في تعليم اللغة العربية، حيث تتطلّب من الطلبة القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر والمعلومات شفهيا باستخدام لغة صحيحة وطليقة وملائمة للسياق. وفي مجال تعليم اللغة الأجنبية، لا تعكس مهارة الكلام إتقان البنية اللغوية فقط، بل كذلك القدرة على التواصل الفعال والتفاعلي.[١١٦] وفي مؤسسة دورة كوبا مالانج، تحتل مهارة الكلام مكانة استراتيجية مهمة لأنها وسيلة للطلبة لدمج ما تعلّموه في المهارات الأخرى مثل الاستماع، والقراءة، والكتابة ضمن ممارسة تواصلية كاملة وذات معنى. وترى كوبا أن النجاح في تعلم اللغة العربية لا يقاس فقط بقدرة الطلبة على فهم النصوص، بل أيضا بسلاسة ودقة كلامهم باللغة العربية بشكل نشط. ولهذا، صممت أنشطة الكلام في المؤسسة وفق منهجية تواصلية قائمة على التكنولوجيا الرقمية لتمكين الطلبة من ممارسة الكلام بشكل تفاعلي، حتى لو تم التعليم عن بعد.

ومن خلال نتائج الملاحظة، يُجرى تعليم مهارة الكلام في كوبا عن بعد كتملاً من خلال منصة Google Meet المدمجة مع Google Slides. و في بداية الحصة، يتأكّد المدرس من أن جميع الطلبة قد فتحوا صفحة الكتاب الرقمي العربية بين يديك وفق الموضوع الذي سيتم تدريسه. ثم يقرأ المدرس عنوان الدرس بوضوح مع نبرة جذابة، ويسأل الطلبة إن كانوا يعرفون معناه. وإذا لم يفهم الطلبة، يشرح المدرس معنى الكلمة أو العنوان ليس مباشرةً باللغة

[١١٦] طعيمة و الناقة ،تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج والاستراتيجيات.

الإندونيسية، بل من خلال المرادفات، والأضداد، وأمثلة الجمل، أو الإشارات السياقية. وتستخدم اللغة الإندونيسية فقط كخيار أخير عندما يظل الطلبة غير قادرين على فهم المقصود.[١١٧]

بعد افتتاح الحصة، يقوم المدرس بتشغيل فيديو رسوم متحركة يظهر الحوار بين الشخصيات وفق نص الحوار الموجود في الكتاب. يستمع الطلبة إلى العرض بانتباه حتى نهايته. ويعمل هذا الفيديو كوسيلة سياقية تساعد الطلبة على فهم سياق التواصل، وتعبيرات الوجه، ونبرة المتحدث بشكل كامل.[١١٨]

الصورة ٤.٣ تعليم مهارة الكلام في دورة كوبا

المصدر :توثيق التعليم عبر Google Meet في دورة كوبا

يعرض الفيديو في الصورة ٤.٣ أحد وسائل الرسوم المتحركة المستخدمة في تعليم مهارة الكلام.[١١٩] وقد تم اقتباس هذا الفيديو من مقطع المحادثة في كتاب العربية بين يديك، الجزء الأول، بموضوع التسوق. ويظهر فيه شخصان، رجل يقوم بدور البائع وامرأة تقوم بدور المشتري. وفي الحوار، تشتري المرأة بعض المواد الغذائية مثل اللحم، والأسماك، والدجاج.[١٢٠]

[١١٧] ملاحظة تعليم مهارة الكلام في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠٢٥م

[١١٨] ملاحظة تعليم مهارة الكلام في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠٢٥م

[١١٩] توثيق في تعليم مهارة الكلام في دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠٢٥م.

[١٢٠] ملاحظة تعليم مهارة الكلام في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠٢٥م

تم تصميم هذا الفيديو المتحرك مع مراعاة التفاصيل البصرية بدقة. حيث تظهر الخلفية أجواء سوق حديث أو المركز التجاري مع رفوف مرتبة بشكل منظم، مما يعزز سياق الحوار التجاري. كما تم تصوير المواد المذكورة في الحوار بشكل واقعي لمساعدة الطلبة على فهم المعنى ضمن السياق. ثم يستخدم شخصيات الرسوم المتحركة في الفيديو حركات الجسد، وإشارات اليد، وتعبيرات الوجه الحيوية والتواصلية. وبشكل عام، فإن هذا الفيديو متوافق تماما مع موضوع الدرس ويدعم محتوى الكتاب الدراسي.

وبعد ذلك، يوجه المدرسة الطلبة لممارسة الحوار الموجود في الفيديو بشكل مثنى مثنى. ويضبط عدد الأزواج بحسب عدد الشخصيات في الحوار. ويقوم كل الفرقة بالتقديم بالتناوب عبر Google Meet لقراءة ونطق الحوار مع مراعاة صحة النطق، ونبرة الصوت، والتعبيرات. ويشرف المدرس في إجراء التدريب، ويقدم التصحيح المباشر للأخطاء في النطق، كما يشجع الطلبة الذين يتحدثون بثقة رغم عدم إتقانهم الكامل. ويبدو أن جو الصف نشط وتفاعلي؛ فالطلبة متحمسون للحصول على دورهم في الكلام وتقليد أسلوب التواصل لدى الشخصيات في الفيديو. [١٢١]

بعد أن يحصل جميع الطلبة على فرصة للممارسة، يسأل المدرس عما إذا كانت هناك مفردات لم يفهموها بعد. وإذا وجدت، يشرح المدرس معناها باستخدام نهج سياقي كما في السابق، من خلال المرادفات، والأضداد، أو أمثلة الجمل. وإذا لم يفهم الطلبة بعد، يوضح المدرس معناها مباشرة باللغة الإندونيسية. وتساعد هذه الطريقة الطلبة على ربط الصوت والمعنى والسياق تدريجيا دون الاعتماد المفرط على الترجمة. [١٢٢]

وفي المرحلة التالية، يقرأ المدرس الحوار مرة أخرى مع النبرة الصحيحة، مع تقديم شروحات إضافية عند الحاجة. بعد ذلك، يتيح المدرس للطلبة فرصة طرح الأسئلة المتعلقة بمحتوى الحوار، وبنية اللغة، أو استخدام مفردات معينة. ويجيب المدرس على الأسئلة بطريقة تواصلية وسياقية، لضمان تعزيز فهم الطلبة بشكل أكبر. [١٢٣]

---

[١٢١] ملاحظة تعليم مهارة الكلام في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠٢٥م

[١٢٢] ملاحظة تعليم مهارة الكلام في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠٢٥م

[١٢٣] ملاحظة تعليم مهارة الكلام في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠٢٥م

وبعد ذلك، تأتي الخطوة التالية حيث يفتح المدرس شريحة جديدة تحتوي على تدريبات متقدمة متنوعة الأشكال. ومن أشكال هذه التدريبات تعبير المواجهة، حيث يطلب من الطلبة التعبير عن آرائهم، أو الإجابة على الأسئلة، أو وصف المواقف وفق موضوع الدرس. ويعمل هذا التمرين على تدريب الطلبة على الكلام بشكل عفوي، وفي الوقت نفسه يعزز قدرتهم على تطبيق المفردات وبنية الجمل مباشرة. [١٢٤]

الصورة ٤.٤ شريحة تمارين ممارسة مهارة الكلام

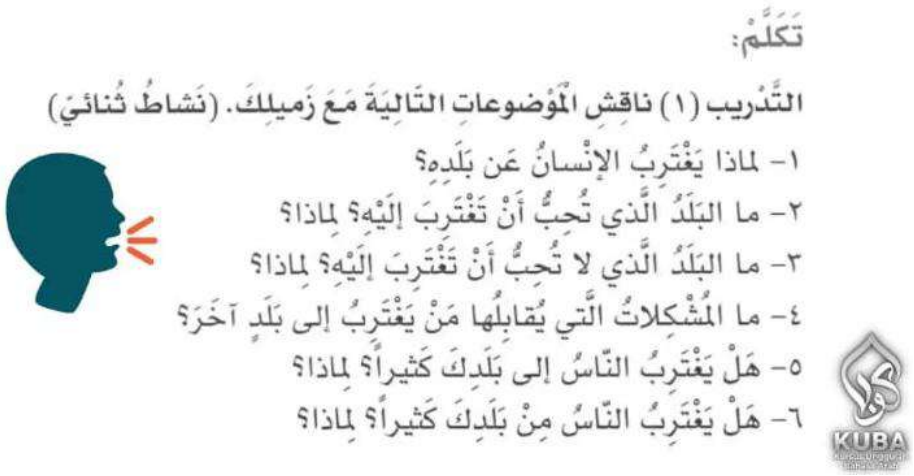

المصدر: توثيق التعليم عبر Google Meet في دورة كوبا

تعرض الصورة ٤.٤ شاشة نموذج أسئلة تعليم مهارة الكلام، حيث تحتوي على ستة أسئلة باللغة العربية تستخدم كدليل لمحادثة الطلبة.[١٢٥] ويوجه المدرس الطلبة للإجابة على هذه الأسئلة باستخدام كلمات وجمل بسيطة دون الاستعانة بجوجل أو الذكاء الاصطناعي. ثم يجيب الطلبة بالتناوب واحدا تلو الآخر. وتدرب هذه الأنشطة الطلبة على الكلام بشكل عفوي، وفي الوقت نفسه تعزز إتقانهم للمفردات وفق موضوع الدرس.[١٢٦]

ظل المدرس نشطًا في تقديم الإرشاد أثناء عملية تعليمية، ومراقبة مشاركة الطلبة، وتحفيزهم على الرد على بعضهم البعض أو إضافة آرائهم. ويقدم التغذية الراجعة مباشرة بعد

[١٢٤] ملاحظة تعليم مهارة الكلام في مؤسسة دورة كوبا مالانج عبر Google Meet بتاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠٢٥م

[١٢٥] توثيق تعليم مهارة الكلام في مؤسسة دورة كوبا مالانج عبرGoogle Meet بتاريخ ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٥م.

[١٢٦] ملاحظة تعليم مهارة الكلام في مؤسسة دورة كوبا مالانج عبر Google Meet بتاريخ ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٥م

تحدث الطلبة، سواء كان ذلك في تصحيح النطق أو ترتيب الجمل. كما يقدّم المدرس الثناء بشكل متكرر للحفاظ على دافعية التعلم وشجاعة الطلبة في الكلام. [١٢٧]

تظهر استراتيجيات التعليم التي يستخدمها المدرس وفق نتائج الملاحظة تطبيق مبدأ التواصل ثنائي الاتجاه في الفصول الافتراضية، حيث لا يقتصر دور المدرس على نقل المادة فحسب، بل يكون أيضا ميسرا يبني تفاعلاً نشطًا وملائما. وتساعد هذه الطريقة الطلبة على اكتساب الثقة في استخدام اللغة العربية في السياقات الواقعية، وليس مجرد تقليد نصوص الحوار. [١٢٨]

ولذلك، يجري تعليم مهارة الكلام في كوبا بشكل منظم وتفاعلي وسياقي. ويشكّل استخدام الفيديو المتحرك، وممارسة الحوار الزوجي، وتدارب تعبير المواجهة مزيجا فعالاً لتعزيز قدرة الطلبة على الكلام. كما أن العملية التعليمية التدريجية والتواصلية، بدءا من تقديم السياق، والممارسة المتكررة، وصولاً إلى التغذية الراجعة المباشرة، تخلق بيئة تعلم ممتعة وذات معنى للطلبة، وتعزز في الوقت نفسه مبادئ تعليم اللغة القائمة على التواصل التي تطبق في كوبا.

تدعم نتائج المقابلات مع الإدارة والمدرسين ما توصلت إليه الملاحظة. حيث أشار الأستاذ عبيد الله، مدير كوبا، إلى أن المؤسسة تهدف عن قصد إلى استخدام فيديوهات الرسوم المتحركة كأداة رئيسية في تعليم مهارة الكلام. وقال: *"نريد أن لا يكتفي الطلبة بتقليد النصوص، بل أن يفهموا سياقها من حيث التعبيرات، والنبرة، والوضعية. ولهذا اخترنا الوسائل المتحركة لتكون أكثر جاذبية وسياقية"*. [١٢٩] وأضاف أن جميع أنشطة التعلم مصممة وفق المنهج الدراسي والتقويم الأكاديمي المتكامل مع كتاب العربية بين يديك. وقال: *"كل شيء يسير وفق ترتيب الكتاب والتقويم الأكاديمي، لذا لا يقف كل نشاط منفصلاً عن الآخر."* [١٣٠]

---

[١٢٧] ملاحظة تعليم مهارة الكلام في مؤسسة دورة كوبا مالانج عبر Google Meet بتاريخ ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٥م

[١٢٨] ملاحظة تعليم مهارة الكلام في مؤسسة دورة كوبا مالانج عبر Google Meet بتاريخ ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٥م

[١٢٩] مقابلة مع مدير كوبا مالانج بتاريخ ٦ أكتوبر ٢٠٢٥م

[١٣٠] مقابلة مع مدير كوبا مالانج بتاريخ ٦ أكتوبر ٢٠٢٥م

قال الأستاذ أندي رحمن، أحد مدرسي الصفوف النظامية، أن العديد من الطلبة في بداية التعلم كانوا مترددين وخجولين من الكلام، لكنهم تدريجيا أصبحوا أكثر ثقة بأنفسهم. وصرح قائلاً: *"الذين كانوا خجولين أصبحوا الآن متحمسين، بل يتسابقون للإجابة دون أن أشير إليهم"*.[١٣١] كما أكد أن تركيز تعليم مهارة الكلام ليس على حفظ المفردات، بل على تطبيق المفردات في التواصل الواقعي. وأضاف: *"لم أطلب منهم أبدًا حفظ قوائم الكلمات، بل أطلب منهم استخدام هذه الكلمات في جمل أو محادثات حسب موضوع الدرس."*[١٣٢]

الصورة ٤.٥ تمرين المحادثة بين الطلبة

المصدر: توثيق التعليم عبر Google Meet في دورة كوبا

تعرض الصورة ٤.٥ توثيقًا لنشاط تعليم مهارة الكلام، حيث طُلب من الطلبة أن يتدربوا على إجراء الحوار بشكلٍ ثنائي.[١٣٣] وتظهر على شريحة العرضَ أيقونة للصوت تستخدم كمثال للحوار. ويحتوي الصوت على تسجيل من كتاب العربية بين يديك. قبل ممارسة الحوار، يوجه المدرس الطلبة للاستماع أولًا إلى مثال الحوار لفهم النبرة وبنية الجملة الصحيحة.[١٣٤] يعرض المحتوى في لقطة الصورة ٤.٥ مثالاً على الحوار بموضوع البيع والشراء،

[١٣١] مقابلة مع مدرس في دورة كوبا مالانج بتاريخ ٥ أكتوبر ٢٠٢٥م

[١٣٢] مقابلة مع مدرس في دورة كوبا مالانج بتاريخ ٥ أكتوبر ٢٠٢٥م

[١٣٣] توثيق تعليم مهارة الكلام في مؤسسة دورة كوبا مالانج عبر Google Meet بتاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠٢٥م.

[١٣٤] ملاحظة تعليم مهارة الكلام في مؤسسة دورة كوبا مالانج عبر Google Meet بتاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠٢٥م

مع مفردات تتعلق بالسلع مثل الملابس، والقلم الأحمر، وغيرها. ويقدّم مثال الحوار ليمكن الطلبة من تقليد أنماط التعبير وبنية الحوار بدقة.

وتوجد في أسفل الشريحة تدريبات عبارة عن صور لعدة سلع يرغب الطلبة في شرائها. ومن خلال هذا النشاط، يطلب من الطلبة ممارسة حوار البيع والشراء بشكل مثنى مثنى، مع توزيع الأدوار بحيث يقوم طالب بدور البائع وآخر بدور المشتري وفق توجيهات المدرس. ويهدف هذا النشاط إلى تدريب الطلبة على الكلام بطريقة تفاعلية، وتواصلية، وسياقية بما يتوافق مع مواقف التواصل الواقعية.[١٣٥]

و يحتوي كتاب العربية بين يديك على أنشطة متنوعة مثل التعبير الشفوي الحر، حيث يطلب من الطلبة شرح الصور، وسرد التجارب، أو وصف الأنشطة اليومية. وتوسع هذه الأنشطة مساحة تعبير الطلبة عند الكلام، وتساعدهم على تطبيق المفردات وبنية الجمل بشكل أكثر مرونة. وخلال هذه العملية، يقدّم المدرس تغذية راجعة مباشرة حول أخطاء النطق، والنحو، والصرف، بحيث يمكن للطلبة تصحيحها بشكل سريع.[١٣٦]

أظهرت نتائج المقابلة مع إحدى طالبات دورة كوبا مالانج أن ردودها تجاه هذا التعلم كانت إيجابية جدا. ذكرت ندى، إحدى الطالبات في فصل الأخوات، أن التعلم باستخدام الفيديو المتحركة يسهل عليها فهم معنى الحوار. وقالت: "*عندما نستخدم الفيديو أفهم أكثر، لأنني أرى الإيماءات وطريقة الكلام، وليس مجرد قراءة النص.*"[١٣٧] وأضافت طالبة أخرى أن التعلم بالوسائل البصرية يجعل أجواء الفصل النظامي أكثر حيوية ومتعة. ومع أن بعض المشكلات التقنية قد تحدث أحيانا، مثل تأخر الصوت، إلا أن ذلك لا يزعج كثيرا لأن كل لقاء يسجَّل ويمكن الوصول إليه لاحقا عبر Google Drive الخاص بالمؤسسة.

ينفَّذ تعليم مهارة الكلام في كوبا مالانج بطريقة إلكترونية باستخدام جوجل ميت وجوجل سلايد، مع دعم بوسائل فيديوهات متحركة تُظهر محادثات سياقية. تشمل عملية التعليم التعريف بالمادة عبر الكتاب الرقمي، وعرض الفيديو المتحرك، وتدريب الطلبة على

---

[١٣٥] ملاحظة تعليم مهارة الكلام في مؤسسة دورة كوبا مالانج عبر Google Meet بتاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠٢٥م

[١٣٦] ملاحظة تعليم مهارة الكلام في مؤسسة دورة كوبا مالانج عبر Google Meet بتاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠٢٥م

[١٣٧] مقابلة مع طالب في مؤسسة دورة كوبا مالانج بتاريخ ٤ أكتوبر ٢٠٢٥م

الحوار الثنائي، بالإضافة إلى ممارسة التحدث المباشر. يقدّم المدرس التوجيهات والتصحيحات وشرح المفردات في سياقها، فضلًا عن التغذية الراجعة الفورية، مما يمكّن الطلبة من تقليد النغمة والتعبير وتطبيق المفردات وتراكيب الجمل في التواصل الواقعي.

تظهر نتائج البحث أن الطلبة أصبحوا أكثر ثقة بأنفسهم ونشاطًا وحماسا في التحدث. وقد أسهمت الوسائل البصرية والممارسات التفاعلية في خلق جو تعليمي ممتع، مما عزّز من مهارة التحدث، ووسّع مجال التعبير لدى الطلبة في استخدام اللغة العربية بطريقة تواصلية وسياقية.

ج. تطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسئل التعلمية في تعليم مهارة القراءة في مؤسسة دورة كوبا مالانج

تعد مهارة القراءة إحدى المهارات الأربع في اللغة العربية والتي تشكّل محور التركيز الرئيسي في تعلم اللغة. فمن خلال أنشطة القراءة، لا يكتسب الطلبة القدرة على فهم تراكيب اللغة وتوسيع مفرداتهم فحسب، بل يزداد لديهم أيضا الاطلاع على الثقافة والقيم الواردة في النصوص العربية.[١٣٨] وفي كوبا، لا تقتصر مهارة القراءة على نطق النصوص فقط، بل تهدف أيضا إلى فهم المعنى، واستخلاص الرسائل، وربط محتوى القراءة بالحياة الواقعية. ولذلك، صممت أنشطة القراءة بشكل تدريجي باستخدام نهج يجمع بين السياق واستخدام التكنولوجيا، مثل الاستفادة من القصص المصوَّرة الإلكترونية التي تساعد الطلبة على ربط الكلمات بمعانيها. ومن خلال هذه الطريقة، تسعى كوبا إلى تنمية مهارة قراءة اللغة العربية بطريقة ليست تقنية فحسب، بل ذات معنى ويمكن تطبيقها في الحياة اليومية[١٣٩].

و من نتائج الملاحظة دلت على استخدام مؤسسة الدورة كوبا كتاب العربية بين يديك كمادة رئيسية للتعليم. يحتوي الكتاب على نصوص طويلة تتضمن العديد من الجمل والحوار الثري ببنية اللغة والمفردات الموضوعية. وتم اختيار هذا الكتاب لأنه يعتبر قادرا على تدريب مهارة القراءة بشكل شامل، بدءا من التعرف على المفردات وفهم الجمل وصولاً إلى

---

[138] Reza Indrawan, Endry Boeriswati, and Emzir, "Peningkatan Keterampilan Membaca Bahasa Arab Melalui Teknik Look and Say," *BAHTERA: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra* 20, no. 2 (2021): 216–24, http://journal.unj.ac.id/unj/index.php/bahtera/.

[١٣٩] مقابلة مع مدرسة في مؤسسة دورة كوبا مالانج، بتاريخ ١ أكتوبر ٢٠٢٥

استخلاص المعنى من النص الكامل. ولكن نظرا لكثافة النصوص وقلة الرسوم التوضيحية، بادر المدرسون في كوبا بإضافة وسائل مساعدة مثل القصص المصورة الإلكترونية لجعل عملية التعليم أكثر جاذبية وسهولة في الفهم. ومن خلال هذه الوسائل، يمكن للطلبة فهم محتوى النصوص بمساعدة الصور المناسبة لسياق القراءة، مما يجعل عملية تعليم القراءة أخف، ممتعة، وذات معنى.[١٤٠]

الصورة ٤.٦ عرض استخدام القصة المصورة الإلكترونية

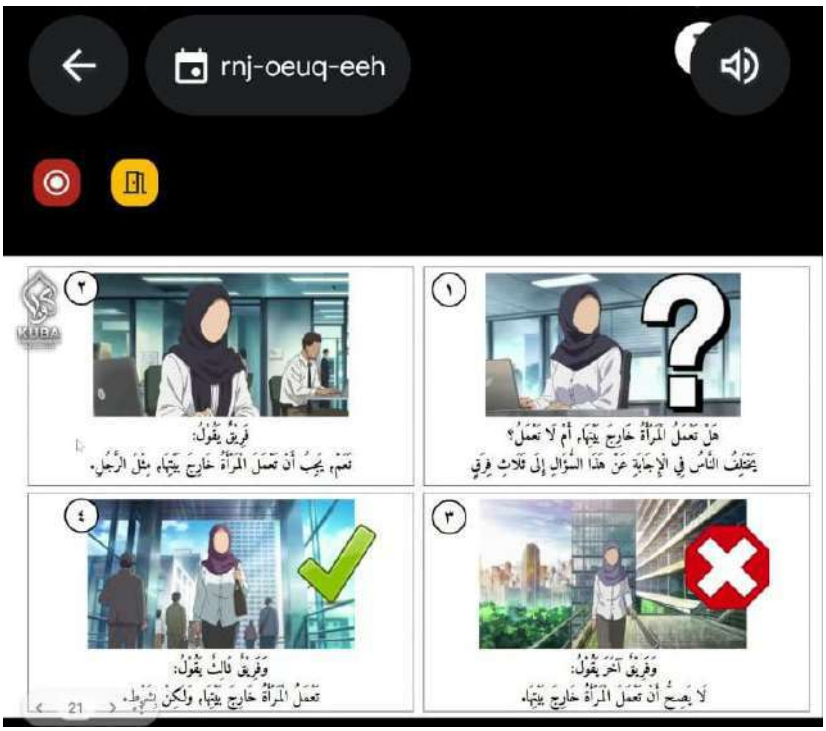

المصدر: توثيق التعليم عبر Google Meet في دورة كوبا

تظهر الصورة ٤.٦ توثيقا لاستخدام المدرس الكوميكس الإلكتروني كوسيلة في تعليم مهارة القراءة.[١٤١] كما يظهر في الصورة، تستخدم القصة المصورة الإلكترونية جنبا إلى جنب مع كتاب العربية بين يديك كمادة تعليمية. يعرض القصة المصورة تسلسلاً من الصور مصحوبة بجمل، حيث تمثل كل صورة موقفا معينا مع رقم إرشادي للطلبة عند القراءة.

[١٤٠] ملاحظة تعليم مهارة القراءة في مؤسسة دورة كوبا مالانج عبر Google Meet ، بتاريخ ٢ أكتوبر ٢٠٢٥.

[١٤١] توثيق تعليم مهارة القراءة في مؤسسة دورة كوبا مالانج عبر Google Meet بتاريخ ٢ أكتوبر ٢٠٢٥م.

توضع كل جملة أسفل الصورة. يقوم المدرس بعرض القصة المصورة الإلكترونية أثناء الدرس من خلال Google Meet.[١٤٢]

في عملية تدريس مهارة القراءة، يقوم المدرس ببدء الدرس بقراءة عنوان النص أو القصة المصورة الإلكترونية. وفي هذه المرحلة الأولية، يطرح المدرس سؤالًا تحفيزيا لمعرفة ما إذا كان الطلبة يعرفون معنى العنوان في القصة المصورة الإلكترونية أم لا. ثم يقدم المدرس شرحا موجزا للطلبة باللغة العربية. وبعد ذلك، يمنح الطلبة وقتا لملاحظة الصور في القصة المصورة الإلكترونية ويوجههم لقراءة الكوميك[١٤٣].

يقوم الطلبة بقراءة النص في القصة المصورة الإلكترونية بصوت عال وبالتناوب. يمنح المدرس لكل طالب فرصة لقراءة جملة واحدة. كما يتأكد المدرس من فهم الطلبة لما يقرؤونه من خلال طرح أسئلة عليهم. وبعد ذلك، يقوم المدرس والطلبة معا بتلخيص محتوى القصة المصورة الإلكترونية. ومن ثم، يقوم الطلبة بحل تدريبات وأسئلة مرتبطة بالنص. تسهم هذه الأنشطة في خلق جو تعلم تفاعلي وجذاب، كما تعزز ثقة الطلبة بأنفسهم أثناء قراءة النصوص باللغة العربية. [١٤٤]

أجرت الباحثة مقابلة مع الأستاذة ريري، مدرسة كوبا، حول استخدام القصة المصورة الإلكترونية في تعليم مهارة القراءة. كان أحد أهداف المقابلة هو معرفة كيفية استخدام الوسائل الرقمية مثل القصة المصورة الإلكترونية في التعليم. قالت الأستاذة: *"في تعليم مهارة القراءة، أعرض القصة المصورة الإلكترونية من خلال مشاركة الشاشة. هذه القصة المصورة الإلكترونية معد مسبقًا من قبل مؤسسة الدورة. خلال عملية التعليم، يطلب من الطلبة القراءة واحدًا تلو الآخر. ويحصل الجميع على دورهم حتى تعرف المدرسة مستوى كل طالب ويمكنها تقديم ملاحظات تصحيحية. وبعد ذلك يتم استخلاص الاستنتاجات وحل التدريبات."* [١٤٥]

---

[١٤٢] ملاحظة تعليم مهارة القراءة في مؤسسة دورة كوبا مالانج عبر Google Meet ، بتاريخ ٢ أكتوبر ٢٠٢٥

[١٤٣] ملاحظة تعليم مهارة القراءة في مؤسسة دورة كوبا مالانج عبر Google Meet ، ٢ أكتوبر ٢٠٢٥.

[١٤٤] ملاحظة تعليم مهارة القراءة في مؤسسة دورة كوبا مالانج عبر Google Meet ، ٢ أكتوبر ٢٠٢٥.

[١٤٥] مقابلة مع مدرسة في مؤسسة الدورة كوبا مالانج. بتاريخ ١ أكتوبر ٢٠٢٥

أوردت نتائج المقابلة مع المدرسة أن القصص المصورة الإلكترونية المستخدمة في التدريس قد وفرتها مؤسسة الدورة وتشكل جزءاً من المواد التعليمية الرسمية المستخدمة في الفصول. وأكدت المدرسة أن نشاط القراءة بالتناوب يهدف إلى منح كل طالب فرصة متساوية لممارسة قراءة النصوص العربية بشكل صحيح، بينما تستطيع المدرسة مراقبة الأخطاء في النطق أو الفهم التي تحتاج إلى تصحيح.

أجرت الباحثة أيضاً مقابلة مع الطالبة هجرة النساء، وكانت هذه المقابلة تهدف إلى معرفة تجربتها في استخدام القصص المصورة الإلكترونية في مهارة القراءة. قالت الطالبة: "*استخدام القصص المصورة الإلكترونية مفيد جداً. أصبح فهم النص الموجود في الكتاب أسهل. في الكتاب كان يبدو النص طويلاً جداً ويوجد صورة واحدة فقط عادةً، لكن بعد تحويله إلى قصص مصورة إلكترونية أصبح الفهم أسرع ولم أشعر بالملل بسهولة.*"[١٤٦]

فادت هجرة نساء من خلال تجربتها أثناء التعلم باستخدام القصة المصورة الإلكترونية أن استخدام القصة المصورة الإلكترونية كان له تأثير إيجابي على فهم النصوص في تعليم مهارة القراءة. وأوضحت الطالبة أن النصوص التي كانت تبدو طويلة ومملة في الكتاب أصبحت أسهل للفهم بفضل عرضها بشكل مرئي وجذاب في القصة المصورة الإلكترونية. وكل جزء من النص في القصة المصورة الإلكترونية مصحوب بصور مساعدة تساعد الطلبة على فهم سياق القصة أو الحوار. كما ذكرت الطالبة أن التعلم أصبح أكثر متعة ولم يسبب الملل كما يحدث عند قراءة النصوص الطويلة في كتاب العربية بين يديك. وبذلك، يعد استخدام القصة المصورة الإلكترونية فعالًا في تعزيز الفهم وزيادة دافعية الطلبة لقراءة النصوص باللغة العربية.

وكذلك أجرت الباحثة مقابلة مع مدير مؤسَّسة الدورة كوبا مالانج حول الهدف من استخدام القصة المصورة الإلكترونية. وأوضح قائلاً: "*بالنسبة لمهارة القراءة، نستخدم القصة المصورة الإلكترونية. الهدف من استخدام هذا الكتاب هو تسهيل فهم الطلبة للنصوص وفقًا لسياق الصور. عرض صورة واحدة لكل جملة يجعل الفهم بسيطًا وسهلًا. وهذا فعال جدًا في عملية التعليم. نحن نستخدم الذكاء الاصطناعي مثل Gemini و ChatGPT لإنشاء*

[١٤٦] مقابلة مع طالبة في مؤسسة دورة كوبا مالانج بتاريخ ٤ أكتوبر ٢٠٢٥.

الصور المتوافقة مع النصوص. وعملية إعداد القصة المصورة الإلكترونية يقوم بها فريق من المحررين والرسامين المتحركين. استخدام الذكاء الاصطناعي أسرع ويضمن الحصول على النتائج وفق الوصف الذي نريده."[١٤٧]

كما ذكر الأستاذ عبيد الله، أشار إلى أن استخدام القصة المصورة الإلكترونية يهدف إلى تسهيل فهم الطلبة للنصوص بما يتوافق مع السياق البصري المعروض. وقد أوضح المدير أن تقديم صورة واحدة لكل جملة يعد بسيطًا وفعالًا لأنه يساعد الطلبة على الربط بين معنى النص والتوضيح المصور. علاوة على ذلك، فإن الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل Gemini و ChatGPT لإنشاء الصور يمكن أن تتوافق مع نص التعلم. ويعد استخدام الذكاء الاصطناعي وسيلة لتسريع عملية إنتاج الوسائل وإعطاء نتائج بصرية دقيقة وفقا للوصف المطلوب. وبذلك، فإن الجمع بين النص والصورة الناتجة عن تقنيات الذكاء الاصطناعي قادر على تعزيز الفهم السياقي وتحفيز الطلبة في مهارة القراءة باللغة العربية.

بشكل عام، تظهر نتائج الملاحظة والمقابلات توافقا بين تخطيط المؤسسة، وتنفيذ المدرسين، وتجربة تعلم الطلبة في استخدام القصة المصورة الإلكترونية كوسيلة لتعليم مهارة القراءة. وقد ثبت أن القصة المصورة الإلكترونية لا تعمل فقط كوسيلة بصرية جذابة، بل أيضا كأداة لوضع النص في سياقه، مما يساعد الطلبة على فهم محتوى القراءة بسهولة أكبر. ويستفيد المدرس من هذه الوسيلة لتقديم تدريبات القراءة بالتناوب وتقديم التغذية الراجعة المباشرة، في حين يشعر الطلبة بالفائدة من خلال زيادة الفهم والدافعية للتعلم. كما أن دعم المؤسسة عبر توفير القصة المصورة الإلكترونية الذي أُنتجت بمساعدة تقنيات الذكاء الاصطناعي يعزز فعالية هذه الوسيلة لأنه قادر على تقديم محتوى بصري يتوافق مع نص التعلم.

[١٤٧] مقابلة مع مدير مؤسَّسة دورة كوبا مالانج، بتاريخ ٦ أكتوبر ٢٠٢٥.

د. تطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسائل التعلمية في تعليم مهارة الكتابة في مؤسسة دورة كوبا مالانج

إن مهارة الكتابة هي مهارة تحتل مكانة مهمة في تعلم اللغة. تعتبر مهارة الكتابة مهارة إنتاجية، حيث ينتج الطلبة اللغة كمنتج وليس مجرد فهمها فقط.[١٤٨] تتطلب هذه المهارة عملية زمنية ليست بالقصيرة؛ إذ يحتاج الطلبة إلى وقت للتفكير، والتصحيح، ومراجعة ما كتبوه حتى تصبح الكتابة صحيحة وسليمة. ترى مؤسسة الدورة كوبا أن مهارة الكتابة وسيلة مهمة لتدريب الطلبة على الدقة في اللغة العربية، سواء من حيث تراكيب الجمل، اختيار المفردات، أو ترتيب شكل الكتابة. و من خلال أنشطة الكتابة، لا يكتفي الطلبة بنسخ الحروف أو الكلمات، بل يتدربون أيضا على التعبير عن الأفكار كتابيا مع مراعاة قواعد اللغة العربية الصحيحة. لذلك، تم تصميم تعليم مهارة الكتابة في كوبا بشكل تدريجي، بدءا من كتابة الحروف والكلمات، وصولاً إلى تأليف الجمل والفقرات البسيطة. وتعزز هذه العملية باستخدام الوسائل الرقمية مثل الفيديوهات التعليمية والتغذية الراجعة عبر الإنترنت، لتسهيل فهم الطلبة وتحسين كتاباتهم. [١٤٩]

وبناء على نتائج الملاحظة، يتضح أن المدرس يستخدم يوتيوب كوسيلة رقمية في تعليم مهارة الكتابة. يمكن أن يكون يوتيوب مادة تعليمية يسهل ملاحظتها وفهمها، لأنه يقدم الشرح بصريا وسمعيا في الوقت نفسه. من خلال مقاطع الفيديو التعليمية، يستطيع الطلبة مشاهدة طريقة كتابة الحروف، وربط الكلمات، وكذلك شكل الكتابة الصحيح وفق قواعد اللغة العربية بشكل مباشر. كما تتيح عروض الفيديو للطلبة إعادة مراجعة المواد التي لم يفهموها بشكل أكثر مرونة. ويساعد استخدام هذه الوسيلة المدرس على توضيح الأمور التقنية بشكل ملموس، ويزيد من اهتمام الطلبة ومشاركتهم في تعلم مهارة الكتابة.[١٥٠]

---

[148] Bebi Khairani et al., "Problematika Pembelajaran Mahāra Kitābah: Studi Kasus Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan Universitas Islam Negeri Sumatera Utara," *Jurnal Ekshis* 2, no. 1 (2024): 1–14, https://doi.org/10.59548/je.v2i1.125.

[١٤٩] مقابلة مع مدير مؤسّسة دورة كوبا مالانج, بتاريخ ٦ أكتوبر ٢٠٢٥.

[١٥٠] ملاحظة تعليم مهارة الكتابة في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠٢٥

صورة ٤.٧ عرض استخدام يوتيوب في التعليم مهارة الكتابة

المصدر: توثيق التعليم عبر Google Meet في دورة كوبا

كما يظهر في الصورة ٤.٧، يقوم المدرس بعرض فيديو تعليمي من قناة Douroussi أو منصة دروسي التعليمية يحتوي على مادة حول كتابة الحروف والكلمات العربية بشكل صحيح. [١٥١] يتم عرض الفيديو من خلال مشاركة الشاشة أثناء سير عملية التعلم. أثناء عرض الفيديو، يوجه المدرس الطلبة لملاحظة طريقة كتابة الحروف، ثم يقدّم أسئلة وتغذية راجعة لضمان فهم الطلبة. بعد ذلك، يتم متابعة النشاط بممارسة الكتابة بشكل مستقل. [١٥٢]

بالإضافة إلى طريقة كتابة الحروف بشكل صحيح، يقوم الطلبة أيضاً بأشكال أخرى من التدريبات، مثل كتابة الخط، الإملاء، أو الكتابة الحر. تهدف هذه التدريبات إلى تدريب الدقة والترتيب والانسيابية في الكتابة باللغة العربية. من خلال تدريبات الخط، يتعلم الطلبة تشكيل الحروف بنسبة صحيحة وربطها بطريقة مناسبة، مما يجعل الكتابة جميلة وسهلة القراءة. أما الإملاء فيدرب على السرعة والدقة في كتابة الكلمات المسموعة، ويقوي العلاقة بين مهارتي الاستماع والكتابة. أما التأليف الحر فيشجع الطلبة على تنمية قدرتهم على التفكير والتعبير عن الأفكار في شكل نص متكامل. [١٥٣] من خلال هذه الأنشطة المتنوعة،

[١٥١] توثيق تعليم مهارة الكتابة في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠٢٥م.

[١٥٢] الملاحظة في تعليم مهارة الكتابة في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠٢٥م.

[١٥٣] الملاحظة في تعليم مهارة الكتابة في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠٢٥م.

لا تقتصر مهارة الكتابة في الدورة كوبا على الجانب الميكانيكي لكتابة الحروف فحسب، بل تشمل تطوير القدرة اللغوية بشكل شامل ومستمر.

ومن ابتكارات المدرس التي لوحظت هي تقديم التغذية الراجعة ليس فقط شفهياً، بل أيضاً عبر أمثلة مرئية. يقوم المدرس بإرسال فيديو قصير يوضح طريقة كتابة الحروف أو الكلمات بشكل صحيح، ثم يشارك الفيديو في مجموعة واتساب الخاصة بالصف. يطلب من الطلبة تصحيح كتاباتهم استناداً إلى المثال المقدم، ثم إرسال صورة لنتائج كتاباتهم إلى المجموعة لتصحيحها. بالإضافة إلى ذلك، في نشاط التعبير، يقوم الطلبة بقراءة ما كتبوه، وييسر المدرس نشاط التغذية الراجعة بين الأقران (peer feedback)، حيث يقوم الطلبة بتقديم التعليقات والاقتراحات على كتابات زملائهم قبل أن يقدم المدرس التغذية الراجعة النهائية. إذا لم يسع الوقت، يتم إرسال نتائج الكتابة إلى مجموعة واتساب لتصحيحها من قبل المدرس عبر الإنترنت. يوضح هذا الأسلوب وجود تكامل بين وسائل الفيديو التعليمية ومنصات التواصل الرقمية لدعم مهارة الكتابة لدى الطلبة.[١٥٤]

أجرت الباحثة أيضا مقابلة مع المدرسة حول استخدام الوسائل الرقمية على يوتيوب في مهارة الكتابة. قالت المدرسة الأستاذة ريري *"لقد قامت المؤسسة بتحضير رابط يوتيوب لكل مادة تعليمية. تتمثل مهمة المدرس في عرض الفيديو وتوجيه الطلبة. أحيانا أستخدم مجموعة واتساب أيضا لتقديم التغذية الراجعة على التعبيرات التي يقوم الطلبة بكتابتها. أرسل فيديو، على سبيل المثال، لتصحيح كيفية وصل الحرف ص بالحرف الذي يليه بطريقة صحيحة وفق قواعد اللغة العربية."*[١٥٥] أظهرت نتائج المقابلة أن المؤسسة قد أعدت روابط يوتيوب خاصة لكل مادة تعليمية تتعلق بالكتابة. ويلعب المدرس دور الميسر من خلال عرض الفيديو وتقديم شرح إضافي وتوجيه الطلبة أثناء ممارسة الكتابة. كما أشارت المدرسة إلى أن التغذية الراجعة على كتابات الطلبة غالبا ما تقدَّم عبر مجموعة واتساب، مثل إرسال فيديو لتصحيح كيفية وصل الحرف ص بالحرف الذي يليه وفق قواعد الكتابة العربية.

[١٥٤] ملاحظة تعليم مهارة الكتابة في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠٢٥م.

[١٥٥] مقابلة مع مدرسة في مؤسسة دورة كوبا مالانج بتاريخ ١ أكتوبر ٢٠٢٥.

أما بالنسبة لتجربة التعلم لدى الطلبة، فقد أعربت طالبة تدعى النداء: *"الشرح كان واضحاً وسلساً، فأصبحت أفهم أكثر لأنه هناك أمثلة مباشرة. وكأنني أتلقى معلومات من مصدرين، مما جعل فهمي أعمق لأنني استفدت ليس فقط من شرح المدرس ولكن أيضاً من شرح الفيديو."*[١٥٦] ومن وجهة نظر الطلبة، تظهر نتائج المقابلة أن استخدام فيديوهات YouTube ساعدهم على فهم مادة الكتابة بشكل أوضح. وأشار الطلبة إلى أن الجمع بين شرح المدرس وعرض الفيديو يوفّر مصدرين متكاملين للمعلومات، مما يجعل الفهم أعمق وليس مقتصراً على الشرح الشفهي فقط.

حاولا الباحثة أيضا جمع معلومات تتعلق باختيار واستخدام مقاطع فيديو يوتيوب لدعم تعليم مهارات الكتابة من خلال مقابلة مع الأستاذة ريري، مدرسة في الدورة كوبا للفتيات. *"عادةً نستخدم وسائل مفتوحة مثل يوتيوب. ما يستخدم هو قواعد كتابة الحروف أو الكلمات بشكل صحيح. ولقد قمنا باختيار رابط يوتيوب وتخطيطه مسبقًا، ثم يعرضه المدرس على الطلبة وفقًا للجدول الزمني."*[١٥٧]

وفي الوقت نفسه، تؤكد نتائج المقابلة مع مدير مؤسسة دورة كوبا في مالانج أن استخدام وسائل الإعلام المفتوحة مثل يوتيوب يمثل سياسة مؤسسية تم التخطيط لها منذ البداية. وحيث تقوم المؤسسة باختيار وتجهيز روابط الفيديو المناسبة المتعلقة بقواعد كتابة الحروف أو الكلمات باللغة العربية، ثم يتم توزيعها على المدرسين لاستخدامها وفقًا لجدول الحصص. وتهدف هذه الخطوة إلى ضمان أن تظل جميع عمليات تعليم الكتابة ملتزمة بالمعايير الصحيحة والمتسقة في جميع الصفوف.[١٥٨]

وبشكل عام، تظهر نتائج الملاحظة والمقابلات أن استخدام وسائل الإعلام الرقمية مثل يوتيوب يلعب دورا مهما في دعم تعلم مهارة الكتابة في مؤسسة دورة كوبا في مالانغ. يظهر التعاون بين سياسة المؤسسة واستراتيجية المدرسين وتجربة التعلم لدى الطلبة استمرارية إيجابية في تطبيق تكنولوجيا التعليم. فالمدرسون لا يكتفون باستخدام الفيديو كمصدر رئيسي

---

[١٥٦] مقابلة مع طالبة في مؤسسة دورة كوبا مالانج ،بتاريخ ٤ أكتوبر ٢٠٢٥.

[١٥٧] مقابلة مع مدرسة في مؤسسة دورةكوبا مالانج ،بتاريخ ١ أكتوبر ٢٠٢٥.

[١٥٨] مقابلة مع مدير مؤسّسة دورة كوبا مالانج, بتاريخ ٦ أكتوبر ٢٠٢٥.

لعرض كتابة الحروف والكلمات العربية بشكل صحيح، بل يدمجونه أيضا مع وسائل الاتصال مثل واتساب لتعزيز أنشطة التغذية الراجعة. وفي الوقت نفسه، يشعر الطلبة بالفائدة المباشرة من الجمع بين شرح المدرس وعرض الفيديو، مما يوفر فهما مزدوجا لمفاهيم الكتابة. كما أن دعم المؤسسة من خلال توفير وتنقيح روابط يوتيوب ذات الصلة يضمن سير عملية التعلم بطريقة منظمة ومتسقة. وبذلك، يمكن الاستنتاج أن استخدام فيديوهات يوتيوب التعليمية في الدورة كوبا مالانج يعد شكلًا فعالًا لتطبيق التكنولوجيا الرقمية لتعزيز دقة الكتابة، وتقوية الفهم، وزيادة دافعية الطلبة في مهارة الكتابة باللغة العربية.

هـ. تطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسئل التعلمية في تعليم القواعد في مؤسسة دورة كوبا مالانج

إنَّ تعليم القواعد في دورة كوبا مالَانْج يعدُّ جزءا أساسيا من عملية إتقان مهارات اللغة، إذ يسهم في بناء الأساس الذي تقوم عليه المهارات الأخرى مثل الكلام، والقراءة، والكتابة. ولا تعد القواعد مجرد مجموعة من القوانين التي يجب حفظها، بل تفهم على أنها وسيلة لفهم تركيب الجمل وطريقة عمل اللغة بشكلٍ منظّم. ومن خلال إتقان القواعد، يتوقّع من الطالب أن يتمكّن من استخدام المفردات استخداما صحيحا في سياق الحديث أو الكتابة، وأن ينشئ جملًا تتوافق مع القواعد اللغوية الصحيحة.[١٥٩]

الوسيلة الرئيسة في تعليم القواعد بدورة كوبا مالَنْج هي استخدام التكنولوجيا الرقمية. وتشمل هذه التكنولوجيا الرقمية المستخدمة في الدورة برنامج Google Meet الذي يستعمل كمنصة للتفاعل بين المدرس والطلبة، بينما تستخدم Google Slides ومقاطع الفيديو المتحركة المأخوذة من المنصات المفتوحة مثل YouTube كوسائل مساعدة بصرية. وتهدف الاستفادة من هذه الوسائل إلى جعل عملية التعلّم أكثر تشويقًا وارتباطًا بالسياق، إضافة إلى تسهيل فهم الطلبة للمادة التعليمية باختلاف مستويات قدراتهم.

بناء على نتائج الملاحظة، تبدأ عملية التعلم عندما يتأكد المدرس من أن جميع الطلبة قد فتحوا صفحة كتاب العربية بين يديك وفقًا للموضوع المراد دراسته. ثم يقوم

[١٥٩] طعيمة و الناقة ،تعليم اللغة اتصالتيا بين المناهج والاستراتيجيات.

المدرس بقراءة عنوان الوحدة ويقدّم ملخصا موجزا حول الموضوع الذي سيتم تناوله. بعد ذلك، يشرح المدرس مادة القواعد تدريجيا مستخدما اللغة العربية البسيطة، مع عرض الشرائح التوضيحية على الشاشة. ويتم الشرح بطريقة معمقة ولكن تفاعلية، حيث يتيح المدرس للطلبة فرصة طرح الأسئلة عند مواجهتهم صعوبة في فهم بعض المفاهيم النحوية.[١٦٠]

صورة ٤.٨ مادة تعليم القواعد

المصدر: توثيق التعليم عبر Google Meet في دورة كوبا

في الصورة ٤.٨ تظهر لقطة شاشة أثناء شرح المدرس لأحد موضوعات القواعد، وهو أدوات الاستفهام.[١٦١] تم عرض المادة من خلال شرائح Google Slide التي أعدّتها إدارة الدورة، ثم شاركها المدرس مع الطلبة عبر خاصية مشاركة الشاشة .ويظهر في العرض صفحة من كتاب العربية بين يديك، وقد أضيفت عليها بعض العلامات باللون الأزرق لتوضيح النقاط المهمة ومساعدة الطلبة على فهم الدرس بشكل أفضل.[١٦٢]

بدأ المدرس الشرح من المفهوم العام، وهو معنى جملة الاستفهام وأنواعها المختلفة مثل: مَنْ، ما، ماذا، لماذا، كيف، متى، أَين، كَمْ، أَيٌّ، هَلْ، و أَ. بعد ذلك قدَّم المدرس أمثلة كما وردت في الكتاب، فقرأها واحدا تلو الآخر مع تقديم شرحٍ مفصَّل حتى يفهم الطلبة فهماً تاماً. ثم طرح المدرس أسئلة للتحقق من مستوى فهم الطلبة. وإذا كان هناك

[١٦٠] ملاحظة درس القواعد في مؤسسة دورة كوبا مالانج، بتاريخ ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٥م

[١٦١] توثيق تعليم القواعد في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٥م.

[١٦٢] ملاحظة تعلم القواعد في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٥

سؤال من أحد الطلبة، أعاد المدرس الشرح بسرعة أبطأ، وبأسلوب أوضح، وبأمثلة أكثر ارتباطًا بالسياق. [١٦٣]

ولتعزيز الفهم، عرض المدرس مقطع فيديو تعليميًّا من موقع يوتيوب يتعلّق بموضوع القواعد، وأحد هذه المقاطع كان حول كلمة الاستفهام. وقد تضمن الفيديو تسجيلًا بأسلوب الرسوم المتحركة ليد تكتب بسرعة على السبورة الرقمية، مع ظهور نصوص ورسومات توضيحية تشرح وظيفة وأنواع جمل الاستفهام. لم تظهر أي شخصيات بشرية في الفيديو، لكن الشرح قُدّم بطريقة منظمة وبأسلوب بصري واضح، مما مكّن الطلبة من متابعة أنماط الجمل وفهم وَظائفها فِي السياقِ بشكلٍ أفضل. [١٦٤]

الصورة ٤.٩ عرض استخدام مقاطع فيديو يوتيوب في تدريس القواعد

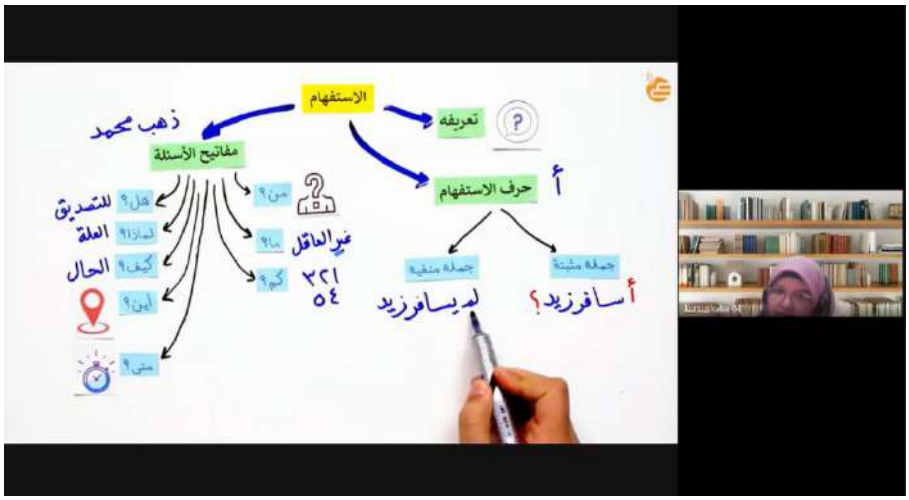

المصدر: توثيق التعليم عبر Google Meet في دورة كوبا

يظهر المقطع المعروض في الصورة ٤.٩ تصويرا متحركًا ليد تكتب وتشرح في الوقت نفسه مفهوم كلمة الاستفهام وأنواعها ووظائفها. [١٦٥] ويصاحبُ الشرح بصوت الراوي، بينما تُكتب الكلمات مباشرةً على الشاشة باستخدام ألوان متعددة وعلامات بصرية جذّابة. وتسهم هذه الألوان والرموز في توضيح الفروق بين أنواعِ أدواتِ الاستفهامِ ووظيفةِ كلٍ منها في الجملة. [١٦٦] هذا العرض التفاعلي يسهل على الطلبة فهم مفهوم جمل

[١٦٣] ملاحظة درس القواعد في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٥م

[١٦٤] ملاحظة درس القواعد في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٥م

[١٦٥] توثيق لدرس القواعد في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٥م.

[١٦٦] ملاحظة حول درس القواعد في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٥

الاستفهام (الاستفهَام) بطريقة أكثر وضوحًا ومتعة. يبلغ طول الفيديو ثلاث دقائق وإحدى وخمسينَ ثانية، وهو مأخوذ من قناة iEN على موقع يوتيو (https://youtu.be/l9UbYrz30tA?si=fe87U6kcCSDbmDB_)، حيث يشرح بشكلٍ متسلسل مفهوم جمل الاستفهام وأنواعها واستخدامها في سياق الجملة الاسمية والجملة الفعلية مع أمثلة يسهل فهمها.

وبعد عرض الفيديو، قام المدرس بمراجعة المادة مرة أخرى مع التأكيد على الأنماط الأساسية في جمل الاستفهام. طُلب من الطلبة ملاحظة الأمثلة التي ظهرت في الفيديو ومناقشتها مع المدرس. بعد ذلك، انتقل المدرس إلى مرحلة التمرين من خلال عرض شريحة تحتوي على أسئلة مبنية على تطبيقات قواعد اللغة التي أُعدت مسبقًا. تَعرض كلُّ مسألة على حدة، ويُمنح الطلبة فرصة للإجابة بالتناوب عبر خاصية الميكروفون في تطبيق Google Meet.[١٦٧]

الصورة ٤.١٠ عرض شريحة تدريب أسئلة القواعد

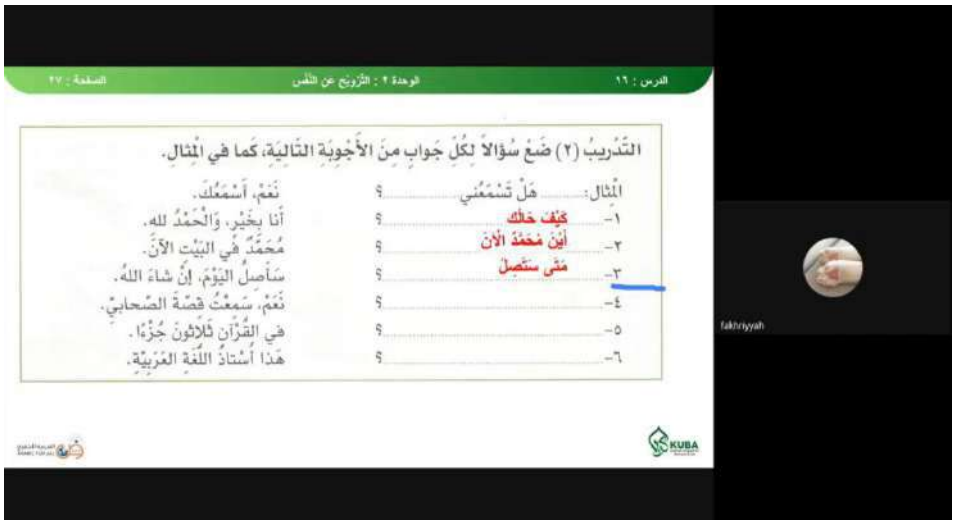

المصدر: توثيق التعليم عبر Google Meet في دورة كوبا

تظهر الصورة ٤.١٠ شريحة تدريب تحتوي على أسئلة حول كلمة الاستفهام.[١٦٨] وفي هذا النشاط، يوجه المدرس الطلبة للإجابة بالتناوب. وفي كل مرة يُقدّم أحد الطلبة إجابة صحيحة، ينقر المدرس على الشريحة فتظهر الإجابة الصحيحة على الشاشة باللون

[١٦٧] ملاحظة درس القواعد في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٥م

[١٦٨] توثيق تدريس القواعد في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٥م.

الأحمر للدلالة عليها. أما إذا كانت إجابة الطالب غير دقيقة، فيعيد المدرس طرح السؤال ويرشده حتى يتوصل إلى الإجابة الصحيحة، قبل أن يظهر مفتاح الإجابة على الشاشة. [١٦٩]

في الشريحة المعروضة في الصورة ٤.١٠، تحتوي الخانة الموجودة في الجهة اليسرى على الإجابات، بينما تبقى الخانة في الجهة اليمنى فارغة ومخصصة للطلبة لكتابة جمل الاستفهام المناسبة. ويهدف هذا التدريب إلى توجيه الطلبة نحو صياغة أسئلة صحيحة استنادا إلى الإجابات المتوفرة، مما يساعدهم على فهم العلاقة بين الأسئلة والأجوبة في بنية الجملة الاستفهامية.

ومن خلال حصة التدريب، يقوم المدرس بتصحيح الأخطاء مباشرة عند ظهورها. فإذا قدّم أحد الطلبة إجابة غير دقيقة، لا يعرض المدرس مفتاح الإجابة فورا، بل يطرح أسئلة موجهة تهدف إلى التأكد من فهم الطالب. وبعد أن يتمكن الطالب من الوصول إلى الإجابة الصحيحة بنفسه، يعرض المدرس الإجابة على الشاشة. تعكس هذه العملية تفاعلًا نشطًا بين المدرس والطلبة، وتطبيقًا للتعلم القائم على التأمل. كما تبدو أجواء الصف تفاعلية؛ حيث يظهر الطلبة حماسا في انتظار دورهم، بينما يقدّم المدرس تشجيعا إيجابيا وتقديرا لجهودهم. [١٧٠]

وفي نهاية الحصة، يتيح المدرس للطلبة فرصة لطرح الأسئلة المتعلقة بالأجزاء التي لم يفهموها من الدرس. وقد بدا بعض الطلبة نشطين في الاستفسار عن الفروق في استخدام ما، من، وأي في سياق الجمل الاستفهامية. ثم يعيد المدرس الشرح مستخدما جملًا بسيطة، بل ويعيد تشغيل الجزء المناسب من الفيديو لتسهيل الفهم. ويختتم المدرس الدرس بتلخيص أهم النقاط، ويكلف الطلبة بواجب خفيف يتمثل في تمرينات إضافية عبر Google Slides لتعزيز فهمهم لقواعد اللغة. [١٧١]

---

[١٦٩] ملاحظة درس القواعد في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٥م

[١٧٠] ملاحظة درس القواعد في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٥م

[١٧١] ملاحظة درس القواعد في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٥م

تتوافق نتائج الملاحظة مع ما أوضحه مدير دورة كوبا، حيث ذكر أن المؤسسة تستخدم التكنولوجيا الرقمية بشكلٍ واعٍ لرفع فعالية التعليم، خصوصا في مجال القواعد . وقد أوضح المدير قائلاً "*من خلال الاستفادة القصوى من التكنولوجيا الرقمية، نستطيع عرض استخدام القواعد بصورة مرئية. فالفيديوهات الرسومية تسهل على الطلبة رؤية السياق ونمط الجمل، مما يساعدهم على الفهم والتقليد بشكل أسرع.*" [١٧٢] كما أضاف الأستاذ عبيد الله أن الدورة يقوم بشكل دوري بتقييم الوسائل التعليمية ويسعى لتطوير التقنيات المناسبة حتى يتمكن كل طالب من الوصول إلى المادة التعليمية بشكلٍ متواصل. ويظهر ذلك أن استخدام الوسائل الرقمية في كوبا ليس مجرد وسيلة مساعدة، بل هو جزء من إستراتيجية تعليمية مُخطط لها بعناية.

وفي الوقت نفسه، أكدت المقابلة مع إحدى المدرسات في دورة كوبا، وهي الأستاذة ريري، نتائج الملاحظة السابقة. فقد أوضحت أن تعليم القواعد في كوبا يعتمد على الطريقة المباشرة، حيث يشارك الطلبة مشاركة فعالة في حل التمارين وتطبيق الجمل. وقالت "*أوجه الطلبة في أثناء حل التمارين، ثم أُجري لهم تدريبات بالتناوب. وإذا وقع أحدهم في خطأ، أصححه فورا وأقدّم المثال الصحيح. ونستمر في التدريب حتى يتقن جميع الطلبة القاعدة ويستطيعوا تطبيقها في جملهم الخاصة.*"[١٧٣] كما أكّدت المدرسة أن الهدف من التعليم ليس حفظ القواعد، بل تطبيقها العملي .فإذا كانت هناك قاعدة أو ضمير يحتاج إلى الحفظ، يشجّع الطلبة على حفظه بأنفسهم حتى يسهل عليهم استخدامه في المحادثة والتمارين التالية. ومن خلال المقابلة، ترى المدرسة أنّ نجاح الطلبة في فهم القواعد يعتمد اعتمادا كبيرا على كثافة التدريب ومشاركتهم النشطة في ممارسات اللغة.

وجهة نظر مشابهة ظهرت أيضا من خلال نتائج المقابلات مع الطلبة. فقد عبروا عن شعورهم بالفائدة الكبيرة من شروح المدرسين واستخدام الوسائل البصرية مثل مقاطع الفيديو التعليمية .قال أحد الطلبة"*كنت أظن في البداية أن القواعد صعبة ومعقّدة، لكن عندما شرحها الأستاذ بطريقة واضحة وبسيطة، أصبحت سهلة الفهم. الفيديوهات وشرح*

[١٧٢] المقابلة مع مدير في مؤسسة دورة كوبا مالانج، بتاريخ ٦ أكتوبر ٢٠٢٥م

[١٧٣] المقابلة مع مدرسة في مؤسسة دورة كوبا مالانج، بتاريخ ١ أكتوبر ٢٠٢٥

الأستاذ ساعداني كثيرا، كما أن التدريبات جعلتني أكثر ثقة بنفسي."[١٧٤] وأضاف طالب آخر أن رغم كون الدراسة تتم عن بعد، إلا أن التفاعل مع المدرس يبقى قويا ومباشرا. كما ثمّنوا الفرصة التي تتاح لهم لطرح الأسئلة والحصول على توضيحات إضافية عند مواجهة الصعوبات. وتظهر هذه الاستجابات الإيجابية من الطلبة أن استراتيجية التدريس القائمة على الوسائل الرقمية والتدريب العملي تسهم في رفع دافعيتهم وثقتهم بأنفسهم في فهم القواعد واستخدامها بشكل صحيح.

استنادا إلى نتائج الملاحظة والمقابلات، يمكن الاستنتاج أنّ تعليم القواعد في دورة كوبا يجري بطريقة فعالة ومنهجية . إنّ الدمج بين التكنولوجيا الرقمية، وطريقة التدريس المباشرة، والتفاعل الثنائي الاتجاه قد أسهم في خلق بيئة تعليمية نشطة وتواصلية. ويلعب المدرس دورا لا يقتصر على نقل المعرفة فحسب، بل يمتدّ إلى كونه مُيسّرا يوجه تفكير الطلبة لفهم بنية اللغة في سياقها الصحيح.

وبذلك فإنّ تعلّم القواعد في دورة كوبا لا يُعدّ مجرّد وسيلة لنقل المعرفة اللغوية، بل هو عمليةٌ لتكوين القدرة على التفكير والتعبير اللغوي المتكامل .فالمنهج المتّبع يُحفّز الطلبة على فهم اللغة من خلال ممارستها واستخدامها الفعلي، مما يجعل عملية التعلم أكثرَ حيوية ومعنى وارتباطاً بالأهداف الحديثة لتعليم اللغة العربية التي تركّز على تنمية الكفاءة التواصلية لدى الطلبة.

و. تطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسئل التعلمية في التقييم في مؤسسة دورة كوبا مالانج

تعدُّ عمليةَ التقييم جزءا أساسيا من عملية التعليم، إذ تسهم في قياس مدى تحقّق الأهداف التعليمية.[١٧٥] فمن خلال التقييم، يتمكّن المدرس من معرفة مستوى فهم الطلبة وقدراتهم وتطورهم في استيعاب المادة الدراسية. كما يساعد التقييم على تحديد الصعوبات التعليمية التي يواجهها الطلبة ليتمكن المدرس من تقديم الإرشاد والمعالجة المناسبة. أما في المؤسسات التعليمية مثل كوبا، فإن التقويم لا ينظر إليه كمجرد أداة لقياس نتائج التعلم، بل

[١٧٤] مقابلة مع طالبة في مؤسسة دورة كوبا مالانج،بتاريخ ٤ أكتوبر ٢٠٢٥.

[175] Kaukab, "Penilaian Autentik dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

يعدُّ وسيلةً لقياس مدى فاعلية الطرق والوسائل التعليمية المستخدمة. ومن ثم، فإن التقييم يشكّل جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية ككل، لأنه يضمن أنَّ التعلم لا يقتصر على الحضور والمشاركة، بل يؤدي أيضا إلى تحسين حقيقي في قدرات الطلبة وفهمهم.

يُنفّذ دورة كوبا التقييم بأشكال وأهداف متعدّدة، تشمل الاختبار القبلي(Pre-test)، والتقويم التكويني (Formative Assessment)، والاختبار البعدي (Post-test) ويجرى التقييم بشكلٍ دوري لقياس مستوى الفهم الأولي لدى الطلبة، وتطورهم التدريجي، ومدى تحقيقهم لأهداف التعلم خلال سير العملية التعليمية. وفي تنفيذ هذه العملية، يعتمد كوبا على مجموعة متنوعة من الأدوات والتقنيات الرقمية كوسائل مساعدة، سواء في تنظيم التقييم أو في معالجة نتائجه وتحليلها.[١٧٦] ويظهر هذا النهج أنَّ المؤسسة تسعى إلى إنشاء نظام تقويم متكيف وملائم لطبيعة التعليم القائم على التكنولوجيا.

الصورة ١١.٤ عرض استخدام تطبيق Wayground

المصدر: توثيق Wayground في دورة كوبا

أظهرت نتائج الملاحظة أن الدورة كوبا يوظّف وسائل رقمية متنوعة كأدوات لتقييم الطلبة. وكما يظهر في الصورة ١١.٤، فإن استخدام تطبيق *Wayground* يعدّ أحد أشكال الابتكار في تنفيذ التقييم القائم على التكنولوجيا. يستخدم هذا التطبيق في مختلف أنشطة التقييم مثل الاختبار القبلي(*pre-test*) ، وتدريبات الأسئلة، والاختبار البعدي (*post-test*).[١٧٧] وتتنوع أنواع الأسئلة في *Wayground* بين أسئلة المطابقة،

[١٧٦] ملاحظة تقييم عملية التعلّم في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٦ أكتوبر ٢٠٢٥م.

[١٧٧] توثيق تقييم التعلم في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٦ أكتوبر ٢٠٢٥م.

والاختيار من متعدّد، والصواب والخطأ، وإكمال الجمل، والتمييز بين العبارات، وترتيب الجمل. كما يحتوي التطبيق على عناصر اللعب (*gamification*) مثل نظام النقاط، وخيار ٥٠/٥٠، وميزة *extra time*، وتلميحات (*hints*)، ولوحة الترتيب (*leaderboard*)، وهي أدوات تسهم في رفع دافعية الطلبة وزيادة تفاعلهم أثناء عملية التقويم.[١٧٨]

الصورة ٤.١٢ عرض استخدام رمز الاستجابة السريعة (QR Code)

المصدر: توثيق التعليم عبر Google Meet في دورة كوبا

الصورة ٤.١٣ عرض التقييم التحريري

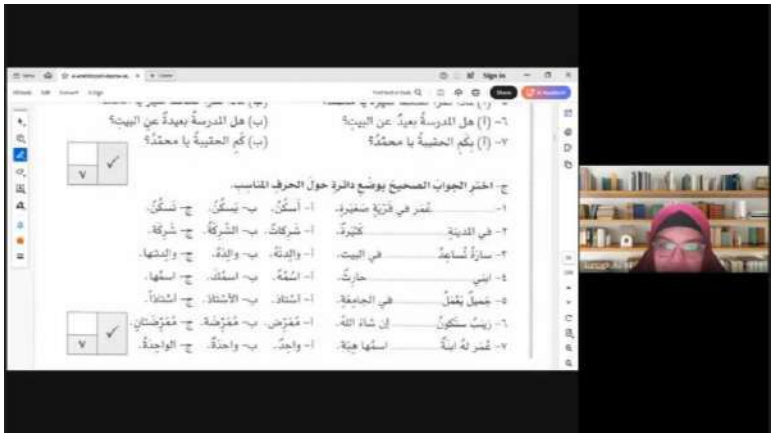

المصدر: توثيق التعليم عبر Google Meet في دورة كوبا

[١٧٨] ملاحظة تقييم عملية التعلّم في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٦ أكتوبر ٢٠٢٥م.

كما هو موضح في الصور٤.١٢ ، يقدّم المدرس التعليمات الفنية لتنفيذ الاختبار وفقًا لتوفر وسائل التعلّم لدى الطلبة. فالطلبة الذين يمتلكون الكتب يطلب منهم الإجابة مباشرة في كتبهم، بينما يزوَّد الطلبة الذين لا يملكون الكتب برمز استجابة سريعة (QR Code)يتيح لهم الوصول إلى الأسئلة بصيغة ملف (PDF) محفوظة في *Google Drive*. يمكن للطلبة مسح الرمز لفتح الملف والإجابة ضمن الوقت المحدد. أما الصورة ٤.١٣ فيظهر قيام المدرس باستخدام ملف (PDF) كمرجع أثناء عملية التصحيح، حيث تُعرض الأسئلة على الشاشة لمراجعة إجابات الطلبة وتدقيقها.[١٧٩] إن دمج هذه المنصات الرقمية المتعددة يوضح كيف يطبق الدورة كوبا نظام تقويم لا يقتصر على الكفاءة والمرونة، بل يدعم أيضا مبدأ الشفافية ويعزز مشاركة الطلبة الفاعلة في عملية التعلّم القائمة على التكنولوجيا[١٨٠].

وبناء على المقابلة التي أجرتها الباحثة مع الأستاذة ريري، أوضحت المدرسة كيفية تطبيق التكنولوجيا الرقمية في تقييم الطلبة، فقالت "*عادةً ما يُجرى التقييم المبدئي (pre-test) باستخدام تطبيق Waygground، ثم تُقدَّم تدريبات إضافية من خلال الكتاب أو باستخدام التطبيق نفسه. وعند الانتهاء من شرح المادة، يستخدم Waygground لمراجعة الدروس في اللقاء الأخير من الأسبوع. بعد ذلك، في اللقاء التالي، يُجرى التقييم النهائي، وهو تقييم كتابي يؤدَّى في الكتاب مباشرة. أما الطلبة الذين لا يملكون الكتاب، فيمكنهم الوصول إلى أسئلة الاختبار من خلال رمز الاستجابة السريعة (QR Code) الذي يتم مشاركته. وبعد الانتهاء من الإجابة، يقوم المدرس بتوجيه الطلبة لتبادل الإجابات عبر تطبيق واتساب، وإجراء عملية التصحيح المتبادل فيما بينهم.*"[١٨١]

أظهرت نتائج المقابلة أن تنفيذ عملية التقييم في كوبا يتم بشكلٍ منظم ومخطط، مع الاستفادة من وسائل رقمية متعددة لدعم عملية تقييم تعلم الطلبة. أوضحت المدرسة أن أنشطة التقييم تبدأ باختبار تمهيدي (*pre-test*) باستخدام تطبيق *Waygground* لقياس

---

[١٧٩] توثيق تقييم التعلم في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٦ أكتوبر ٢٠٢٥م.

[١٨٠] ملاحظة تقييم عملية التعلّم في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٥م.

[١٨١] المقابلة مع مدرسة في مؤسسة دورة كوبا مالانج بتاريخ ١ أكتوبر ٢٠٢٥.

قدرات الطلبة الأولية قبل بدء عملية التعلم. وخلال فترة التعلم، تُقدَّم للطلبة تمارين وأسئلة إضافية من خلال الكتاب أو عبر التطبيق نفسه، وذلك في إطار التقييم التكويني الذي يهدف إلى متابعة مدى تطور فهم الطلبة للمواد التعليمية المقدَّمة.

بعد الانتهاء من شرح المادة، تعود المدرسة لاستخدام تطبيق *Wayground* في اللقاء الأخير من الأسبوع كأداة للمراجعة والتأمل في عملية التعلم، بهدف تمكين الطلبة من إعادة استيعاب المفاهيم الأساسية قبل الدخول في مرحلة التقييم النهائي .وفي مرحلة التقييم النهائي، يجيب الطلبة على الأسئلة الكتابية الموجودة في الكتاب. أما الطلبة الذين لا يمتلكون الكتاب، فقد وفّرت لهم المدرسة بديلاً رقمياً عبر رمز الاستجابة السريعة (*QR Code*) الذي يحتوي على الأسئلة بصيغة *PDF*. وبعد أن يكمل جميع الطلبة الاختبار، تُنظَّم عملية التصحيح التبادلي (*peer correction*) من خلال مجموعة *واتساب*، حيث يتبادل الطلبة أوراق الإجابة لتصحيحها تحت إشراف المدرسة .ويظهر هذا النمط من التقييم أن دورة كوبا يدمج بين أشكال متعددة من التقويم، مستفيداً من التقنيات الرقمية لضمان تكافؤ الفرص وتعزيز المشاركة النشطة لجميع الطلبة في عملية التقييم.[١٨٢]

ثم تابعت الباحثة إجراء المقابلة مع طالبة دورة كوبا، حيث تحدث عن تجربته في عملية التقييم قائلاً"*كانت التجربة ممتعة ومثيرة. استخدام تطبيق Wayground في الاختبار القبلي (pre-test)، وتمارين الأسئلة، أو الاختبار البعدي (post-test) جعل التقييم أقل توتراً، وشعرت وكأنني ألعب لعبة. وجود نظام النقاط زاد من حماسي، خصوصاً مع وجود لوحة النتائج (leaderboard). أما استخدام رمز الاستجابة السريعة(QR Code) ، فهو في الحقيقة لتسهيل الوصول دون الحاجة إلى كتابة الرابط الطويل، إذ يكفي مسح الرمز لتظهر صفحة الويب مباشرة. وأعتقد أن وجود رمز QR هذا مفيد جداً وسهل الاستخدام.*"[١٨٣]

وأظهرت نتائج المقابلة مع أحد طلبة دورة كوبا أن استخدام الوسائل الرقمية في تقويم التعلم يمنح تجربة ممتعة ويخفف من التوتر أثناء عملية التقييم. وأوضح الطالب أن

---

[١٨٢] ملاحظة تقييم عملية التعلّم في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٥م.

[١٨٣] مقابلة مع طالبة في مؤسسة دورة كوبا مالانج، بتاريخ ٤ أكتوبر ٢٠٢٥م.

تنفيذ الاختبارات القبلية، وتمارين الأسئلة، وكذلك الاختبارات البعدية من خلال تطبيق Wayground يشبه المشاركة في لعبة تعليمية. كما يرى أن الخصائص المتوفرة في التطبيق، مثل نظام النقاط ولوحة المتصدرين (leaderboard)، تسهم في تنمية الحماس والدافعية للتعلم، لأنها تخلق جواً من المنافسة الإيجابية بين الطلبة.

ثم يرى الطلبة أن استخدام رمز الاستجابة السريعة (QR Code) في تنفيذ الاختبارات أو التقييمات النهائية يعد وسيلة مفيدة وميسرة للغاية. فمن خلال هذا الرمز، لا يحتاج الطالب إلى نسخ روابط المواقع الطويلة يدوياً، بل يكفيه مسح الرمز ليصل مباشرة إلى صفحة الأسئلة التي أعدها المدرس. وقد جعلت سهولة الوصول هذه عملية التقييم أكثر فاعلية وسلاسة، كما قللت من العقبات التقنية التي قد تظهر أثناء التعلم عبر الإنترنت.[١٨٤] وبذلك، فإن توظيف تطبيق Wayground ورموز QR Code لم يسهم فقط في زيادة تفاعل الطلبة أثناء التقييم، بل عزز أيضاً من كفاءة وراحة تنفيذ التقييمات الرقمية في دورة كوبا مالانج.

أما نتائج المقابلة التي أُجريت مع مدير دورة كوبا، فقد أوضحت أسباب اختيار التكنولوجيا الرقمية وأهداف استخدامها. *قال المدير "تم اختيار تطبيق Wayground كوسيلة للتقييم بعد دراسة متأنية. فـ Waygroundو Kahoot! من التطبيقات التي تدعم استخدام اللغة العربية، إلا أننا اخترنا Wayground لأنه يتميز بعدة مزايا مقارنة بـ Kahoot!فـ Wayground يتيح تنوعاً في أنواع الأسئلة، ويمكن استخدامه أيضاً لبطاقات المراجعة (Flashcards). كما أن Wayground يتمتع بأجواء تفاعلية تشبه الألعاب، مما يضفي متعة على عملية التعلم لدى المستخدمين."*[١٨٥]

تظهر نتائج المقابلة مع مدير دورة كوبا مالانج أن اختيار تطبيق Wayground كوسيلة للتقييم لم يكن صدفة، بل جاء نتيجة دراسة دقيقة تستند إلى احتياجات وخصائص تعليم اللغة العربية في الدورة. ووفقاً لتوضيح المدير، تم اختيار Wayground لأنه يتميز بقدرات وظيفية أفضل مقارنة بالتطبيقات المشابهة مثل Kahoot!. فكلا

[١٨٤] ملاحظة تقييم عملية التعلّم في مؤسسة دورة كوبا عبر Google Meet بتاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٥م.

[١٨٥] مقابلة مع مدير في مؤسسة دورة كوبا مالانج، بتاريخ ٦ أكتوبر ٢٠٢٥م

التطبيقين يدعمان استخدام اللغة العربية، غير أن Wayground يعتبر أكثر تميزا من حيث تنوع أشكال الأسئلة واحتوائه على خصائص تعليمية تفاعلية تعزز تجربة التعلّم لدى الطلبة.

لا يقتصر تطبيق Wayground على تقديم أنواع الأسئلة التقليدية مثل أسئلة الاختيار من متعدد أو الصواب والخطأ، بل يتيح أيضا إنشاء بطاقات تعليمية (Flashcards)، وأسئلة المطابقة، وأنشطة قائمة على الألعاب التعليمية .وتوفّر هذه الخصائص تجربة تعلم أكثر ثراء وتشويقًا للطلبة. كما أكّد مدير الدورة أن تطبيق Wayground يتميز بطابع ألعاب تفاعلية يخلق جوا ممتعا أثناء عملية التقييم. ومن خلال هذا الأسلوب القائم على التعلّم الممتع (Gamification)، يصبح الطلبة أكثر حماسا للمشاركة في الاختبارات، فلا ينظر إلى التقييم على أنه لحظة توتر، بل يعدّ جزءا من عملية التعلم التفاعلية والممتعة.

ومن نتائج الملاحظة والمقابلات، يمكن الاستنتاج أن تنفيذ التقييم التعليمي في دورة كوبا مالانج يظهر مستوى عال من تكامل التكنولوجيا الرقمية لدعم فعالية تقييم تعلم اللغة العربية. ويعدّ تطبيقWayground تجسيدا حقيقيا للابتكار في التقييم القائم على التكنولوجيا، إذ لا يقتصر دوره على كونه أداة لقياس مدى تحقيق الطلبة للأهداف التعليمية فحسب، بل يشكّل أيضا وسيلة تعليمية تفاعلية تعزز مشاركة الطلبة النشطة . ويستخدم هذا التطبيق في مراحل تقييم متعددة، بدءا من الاختبارات التمهيدية(Pre-test)، مرورا بالتقييم التكويني(Formative Assessment) ، وصولًا إلى الاختبارات النهائية (Post-test)، مع تنوع أشكال الأسئلة مثل الاختيار من متعدد، الصواب والخطأ، المطابقة، إكمال الجمل، وترتيب الجمل .وأظهرت الملاحظة أن الميزات المستندة إلى الألعاب التعليمية (Gamification) مثل نظام النقاط، الوقت الإضافي، ولوحة الترتيب، تسهم في خلق بيئة تعلم أكثر جاذبية وتعزز دافعية الطلبة للمشاركة النشطة في التقييم.

المبحث الثاني: ترقية الكفاءة اللغوية على أساس التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسائل التعليمية في مؤسسة الدورة كوبا مالانج

الاختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) للتصنيف الموقّع استُخدم لمعرفة الفَرْق في نتائج تعلُّم اللغة العربية بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى المشاركين في مؤسَّسة دورة كوبا بعد تطبيق التعلُّم القائم على التكنولوجيا الرقمية. ويعدُّ هذا الاختبار بديلاً عن اختبار العينة المزدوجة (Paired Sample t-test) الذي يستخدم عندما لا تتبع البيانات التوزيع الطبيعي، ولذلك أُجري التحليل باستخدام المنهج اللامعلمي (غير المعلمي). والغاية من هذا الاختبار ليست قياس الفاعلية على نحو تجريبي، بل فَهْم التغير في نتائج التعلُّم لدى الطلبة الذين جُمعت بياناتهم من مؤسَّسة دورة كوبا.

أُسس اتخاذ القرار في اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) كما يلي:

١. إذا كانت قيمة Asymp. Sig. (2-tailed) أقل من ٠,٠٥ ، فإنَّ الفرضية الصفرية (H_0) تُرفَض وتُقبل الفرضية البديلة (H_a)، مما يعني وجود فَرق دالّ إحصائيًا بين القياسين (الاختبار القبلي والاختبار البعدي).

٢. وإذا كانت قيمة Asymp. Sig. (2-tailed) أكبر أو تساوي ٠,٠٥ ، فإنَّ الفرضية الصفرية (H_0) تُقبل، أي لا يوجد فَرقٌ دالٌّ إحصائيًا.

نتائج اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) في هذا البحث فيمكن رؤيتها في الجدول الآتي:

الجدول ٤.١ نتيجة اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة (Wilcoxon Signed-Rank Test)

Ranks				
		N	Mean Rank	Sum of Ranks
Posttest - Pretest	Negative Ranks	0[a]	.00	.00
	Positive Ranks	53[b]	27.00	1431.00
	Ties	1[c]		
	Total	54		
a. Posttest < Pretest				
b. Posttest > Pretest				
c. Posttest = Pretest				

المصدر: نتائج معالجة البيانات بـ SPSS

الجدول ٤.١ نتائج اختبار ويلكوكسون للرتب الموقّعة(Wilcoxon Signed-Rank Test)

استنادا إلى نتائج التحليل الذي أُجري باستخدام برنامج SPSS، يتضح من الجدول ٤.١ أنّه لا يوجد أي طالب انخفضت درجته بعد المشاركة في التعلّم القائم على التكنولوجيا الرقمية. ويظهر ذلك من خلالً قيمة الرتب السلبية (Negative Ranks) التي كانت (٠) في عدد الأفراد (N)، ومتوسط الرتبة (Mean Rank) ، ومجموع الرتب .(Sum of Ranks) وهذا يعني أنّه لم يحصل أي طالب على نتيجة اختبار بعدي (Posttest) أقل من نتيجة الاختبار القبلي(Pretest) .

من جهة أخرى، تُبيّن الرتب الإيجابية (Positive Ranks) أنّ عدد ٥٣ طالبا قد حققوا تحسنا في نتائجهم من الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي، بمتوسط رتبة مقداره ٢٧,٠٠ ومجموع رتب مقداره ١٤٣١,٠٠ وتشير هذه القيم إلى أنّ غالبية الطلبة في المؤسسة الدورة كوبا قد شهدوا تحسنا في نتائج تعلّمهم للغة العربية بعد تطبيق التعليم القائم على التكنولوجيا الرقمية.

أما في قسم التطابقات (Ties) ، فقد وجد طالب واحد فقط حصل على نفس النتيجة في الاختبارين القبلي والبعدي، مما يشير إلى أنّ التعليم القائم على التكنولوجيا الرقمية قد كان له أثر إيجابي عام، مع وجود بعض الفروقات الفردية بين الطلبة.

الجدول ٤.٢ نتائج الإحصاء الاختباري (Test Statistic)

Test Statistics[a]	
	Posttest - Pretest
Z	-6.335[b]
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000
a. Wilcoxon Signed Ranks Test	
b. Based on negative ranks.	

المصدر: نتائج معالجة البيانات بـ SPSS

استنادا إلى الجدول ٤.٢، بلغت قيمة Asymp. Sig. (2-tailed) مقدار ٠,٠٠٠ ، ونظرا لأن هذه القيمة أصغر من 0.05 (0.000 < 0.05) ، فإن الفرضية الصفرية (H_0) ترفض وتقبل الفرضية البديلة (Ha) . ويعني ذلك أنّ هناك فرقًا دالًا إحصائيا بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في تحصيل المشاركون للغة العربية. وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أنّ

استخدام التكنولوجيا الرقمية في عملية التعليم في المؤسسة الدورة كوبا قد أسهم بشكلٍ إيجابي في رفع مستوى نتائج التعلّم لدى المشاركين.

إنَّ الترقية الملحوظ في نتائج الاختبار البعدي يدلّ على أنَّ تطبيق التكنولوجيا الرقمية قد أسهم في تعزيز فهم الدارسين وإتقانهم للغة العربية في المؤسسة الدورة كوبا. فقد ساعدت الوسائل الرقمية مثل تطبيقات الصوت، والفيديوهات التعليمية، والقصص المصورة الإلكترونية، والمنصات التفاعلية الطلبة على التعلّم الذاتي والمراجعة المتكررة خارج أوقات الدروس الحضورية. كما أنَّ بيئة التعلّم المدعومة بالتكنولوجيا قد شجعت على مشاركة الطلبة بشكلٍ فعال، وزادت من دافعيتهم نحو التعلّم، وساعدتهم على فهم المحتوى التعليمي بصورة أعمق وأكثر استيعابا.

إنَّ التكنولوجيا تيح مجالًا لتخصيص عملية التعلُّم، حيث يستطيع كل طالب أو طالبة أن يضبط وتيرة تعلّمه واستراتيجيته بما يتناسب مع قدراته الخاصة .إضافة إلى ذلك، فإنَّ استخدام الوسائل الرقمية الجذّابة والتفاعلية يسهم في رفع دافعية الطلبة، مما يجعل عملية تعلّم اللغة العربية أكثر سهولة ويسرا. ولذلك، فإنَّ نتائج اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) التي أظهرت وجود تحسنٍ ملحوظ ومهمٍ إحصائيا لا تُعدّ مجرد دليلٍ عدديٍ فحسب، بل تعبّر أيضاً عن نجاح المؤسسة في توظيف التكنولوجيا لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية بفاعلية أكبر وتكيفٍ أفضل مع متطلبات العصر الرقمي.

وبناء على ذلك، فإنَّ نتائج اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجتي الاختبار القبلي والاختبار البعدي تعزز ما تم التوصل إليه في نتائج البحث النوعي السابقة، حيث إنَّ تطبيق التعليم القائم على التكنولوجيا الرقمية في المؤسسة الدورة كوبا. قد تمّ بصورةٍ منتظمة ومستمرة، وأدّى إلى أثرٍ ملموسٍ وقابلٍ للقياس في عملية تعلّم المشاركين.

المبحث الثالث: تصورات الطلبة حول استخدام الوسائل الرقمية لترقية مهارات اللغة العربية في مؤسسة دورة كوبا مالانج

بعد الحصول على البيانات الكيفية حول استخدام التكنولوجيا الرقمية في عملية تعليم اللغة العربية في مؤسسة دورة كوبا، فإن الخطوة التالية هي شرح نتائج البحث التي تركز على تصورات الطلبة حول استخدام التكنولوجيا الرقمية لترقية مهارات اللغة العربية. ويهدف هذا النقاش إلى دراسة استجابات الطلبة وتجاربهم وتقييماتهم لتطبيق الوسائل والأجهزة الرقمية المستخدمة خلال عملية التعليم، وقد تم الحصول على البيانات من خلال توزيع استبانةات على الطلبة كأداة كمية لدعم النتائج الكيفية السابقة.

١. اختبار الصحة والموثوقية

قبل استخدام أداة البحث في جمع البيانات، تم أولاً اختبار صحتها وموثوقيتها للتأكد أن كل بند من بنود البيانات قادر بالفعل على قياس المتغيرات قيد الدراسة وأن نتائجها متسقة بشكل جيد. تم إجراء هذا الاختبار باستخدام برنامج SPSS (Statistical Package for the Social Sciences) الإصدار ٢٥ الذي شمل ٥٤ مشاركاً. والغرض من اختبار الصحة هو تحديد مقدار ارتباط كل بند في الاستبانة بالدرجة الكلية بحيث تكون مناسبة للاستخدام كأداة قياس لتصورات الطلبة حول استخدام التكنولوجيا الرقمية لترقية كفاءات اللغة العربية في دورة كوبا. وتظهر نتائج اختبار الصحة في الجدول التالي.

الجدول ٤.٣ اختبار صحة الاستبانة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية

Correlations		
		TOTAL
P1	Pearson Correlation	.744**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	54
P2	Pearson Correlation	.719**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	54
P3	Pearson Correlation	.713**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	54
P4	Pearson Correlation	.695**
	Sig. (2-tailed)	.000

	N	54
P5	Pearson Correlation	-.331*
	Sig. (2-tailed)	.014
	N	54
P6	Pearson Correlation	.536**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	54
P7	Pearson Correlation	.813**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	54
P8	Pearson Correlation	.572**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	54
P9	Pearson Correlation	.067
	Sig. (2-tailed)	.628
	N	54
P10	Pearson Correlation	.469**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	54
P11	Pearson Correlation	.784**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	54
P12	Pearson Correlation	.660**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	54
P13	Pearson Correlation	.663**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	54
P14	Pearson Correlation	.560**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	54
P15	Pearson Correlation	.548**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	54
TOTAL	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	54
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		

المصدر: نتائج معالجة البيانات بـ SPSS

يعتبر بند الاستبانة صحيحا إذا كانت قيمة ارتباط بيرسون (r count) > r table عند مستوى دلالة ٥ ٪ مع عدد معين من المشاركين. بناء على نتائج اختبار الصحة باستخدام SPSS الإصدار ٢٥، وجد أن معظم بنود الاستبانة لها قيمة r count أكبر من r table (٠,٢٦٨) وقيمة Sig. (2-tailed) < 0.05. وهذا يشير إلى أن هذه البنود تحقق معايير الصحة ومناسبة للاستخدام كأدوات بحثية.

الجدول ٤.٤ اختبار موثوقية الاستبانة للتكنولوجيا الرقمية

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.813	15

المصدر: نتائج معالجة البيانات بـ SPSS

الجدول ٤.٥ اختبار موثوقية استبانة التكنولوجيا الرقمية في تعليم العربية

Item-Total Statistics				
	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
P1	54.00	34.113	.692	.788
P2	53.98	34.283	.663	.789
P3	53.89	34.704	.660	.791
P4	54.11	34.138	.631	.790
P5	56.72	43.940	-.440	.859
P6	53.98	35.641	.452	.801
P7	54.46	31.499	.757	.776
P8	53.93	35.126	.487	.799
P9	56.85	39.978	-.097	.848
P10	53.76	36.450	.385	.805
P11	54.70	30.099	.700	.777
P12	54.94	31.789	.541	.794
P13	54.09	34.199	.590	.792
P14	53.76	35.243	.475	.800
P15	53.74	35.516	.465	.800

المصدر: نتائج معالجة البيانات بـ SPSS

تعتبر الاستبانة موثوقة إذا كانت قيمة معامل Cronbach's Alpha ≥ 0.60. ووفقًا لنتائج اختبار الموثوقية باستخدام تطبيق SPSS الإصدار ٢٥، فقد تم الحصول على قيمة Alpha Cronbach تبلغ ٠,٨١٣، وهي أكبر من ٠,٦٠. وتشير هذه القيمة إلى أن كل بند من بنود الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الاتساق داخليا ويمكن الاعتماد عليه في قياس تصورات الطلبة. وبالتالي، فإن أداة البحث هذه تعتبر موثوقة ومناسبة للاستخدام كأداة لجمع البيانات في البحث.

٢. تحليل بيانات الاستبانة (TCR)

استخدمت الباحثة استبانة كأداة لجمع البيانات لتحديد تصورات الطلبة حول تطبيق التكنولوجيا الرقمية القائمة على نظرية تعدد الوسائل في تعليم اللغة العربية في دورة كوبا مالانج. وقد صممت هذه الاستبانة لقياس مستوى شعور الطلبة بالسهولة والمشاركة والفعالية في استخدام الوسائل الرقمية أثناء عملية التعليم. وقد تم تجميع خمسة عشر جملة باستخدام مقياس ليكرت مع خمسة خيارات للإجابة، التي تعكس مستوى اتفاق المشاركين مع كل جملة. ومن بين الخمسة عشر جملة، كانت جملتان (P5 و P9) جملتين سلبيتين مع تقييم عكسي.

تم إجراء تحليل البيانات باستخدام الإحصاءات الوصفية للحصول على معدل قيمة كل بند من البنود. ثم تم تحويل معدل القيمة إلى مستوى إنجاز المشاركين (TCR) باستخدام الصيغة التالية:

$$TCR = \frac{\text{قيمة معدل}}{\text{الدرجة العليا}} \times 100\%$$

تصنف معايير تقييم TCR على النحو التالي:

الجدول ٤.٦ مستويات إنجاز المشاركين

الرقم	التصنيف	الفئة
١.	ممتاز جدا	٪١٠٠-٨١
٢.	جيد	٪٨٠-٦١
٣.	متوسط	٪٦٠-٤١
٤.	ضعيف	٪٤٠-٢١
٥.	ضعيف جدا	٪٢٠-٠

المصدر: كتاب منهجية البحث العلمي

تعرض نتائج التحليل الوصفي القائم على استخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥ في الجداول التالية:

الجدول ٤.٧ الإحصاءات الوصفية SPSS

Descriptive Statistics

	N	Range	Minimum	Maximum	Sum	Mean	Std. Deviation
P1	54	2	3	5	235	4.35	.649
P2	54	2	3	5	236	4.37	.653
P3	54	2	3	5	241	4.46	.605
P4	54	2	3	5	229	4.24	.699
P5	54	3	1	4	88	1.63	.831
P6	54	3	2	5	236	4.37	.681
P7	54	3	2	5	210	3.89	.883
P8	54	2	3	5	239	4.43	.716
P9	54	4	1	5	81	1.50	1.042
P10	54	2	3	5	248	4.59	.630
P11	54	4	1	5	197	3.65	1.102
P12	54	4	1	5	184	3.41	1.108
P13	54	2	3	5	230	4.26	.732
P14	54	2	3	5	248	4.59	.714
P15	54	2	3	5	249	4.61	.685
TOTAL	54	25	46	71	3151	58.35	6.307
Valid N (listwise)	54						

المصدر: نتائج معالجة البيانات بـ SPSS

الجدول ٤.٨ نتائج التحليل الوصفي لمستويات تحصيل المشاركين

No	Pernyataan	Skor Max	Mean	TCR	Kategori
1.	Media audio membantu saya memahami latihan Istima'.	5	4.35	87	B
2.	Video animasi membuat saya lebih mudah memahami percakapan.	5	4.37	84,4	B
3.	E-komik membantu saya membaca dan memahami teks Arab (Qira'ah).	5	4.46	89,2	B

4.	Video pembelajaran membantu saya memahami langkah-langkah menulis bahasa Arab dengan benar, mulai dari bentuk huruf hingga penyusunan kalimat.	5	4.24	84,8	B
5.	Materi yang disajikan terkadang terlalu banyak atau membingungkan.	5	1.63	32,6	TB
6.	Penjelasan guru menggunakan kombinasi kata dan gambar sehingga mudah dipahami.	5	4.37	87,4	B
7.	Saya merasa termotivasi mengikuti kelas online dengan media digital yang disediakan.	5	3.89	77,8	CB
8.	Quizizz dan latihan online membantu saya mengingat materi dan mempersiapkan ujian.	5	4.43	88,6	B
9.	Seringkali sulit mengikuti pelajaran karena terlalu banyak media sekaligus.	5	1.50	30	TB
10.	Guru memberi respon atau penjelasan melalui media digital yang digunakan dalam pembelajaran.	5	4.59	91,8	SB
11.	Penggunaan media digital membuat saya lebih percaya diri saat berbicara atau menulis bahasa Arab.	5	3.65	73	CB
12.	Interaksi melalui WhatsApp membantu saya berlatih menggunakan bahasa Arab dalam komunikasi sederhana.	5	3.41	68,2	KB

13.	Media digital yang digunakan membantu saya belajar bahasa Arab secara menyenangkan.	5	4.26	85,2	B
14.	Saya bisa mengakses materi dan rekaman kelas di Google Drive untuk belajar mandiri.	5	4.59	91,8	SB
15.	Secara keseluruhan, penggunaan teknologi digital membuat saya lebih memahami materi dibandingkan metode konvensional.	5	4.61	92,2	SB
Rata-rata Total			58,35	82,2	B

المصدر: بيانات معالجة

الجدول ٤.٩ التوزيع التكراري لإجابات المشاركين

P1					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	N	5	9.3	9.3	9.3
	S	25	46.3	46.3	55.6
	SS	24	44.4	44.4	100.0
	Total	54	100.0	100.0	

المصدر: نتائج معالجة البيانات بـ SPSS

أولاً، تظهر النتائج أن ٤٤,٤٪ من المشاركين اختاروا الإجابة "أوافق بشدة"، و٤٦٪ اختاروا "أوافق"، و٩,٣٪ اختاروا "محايد". وكان مستوى تحصيل المشاركين في الاستبانة ٨٧٪ بمعيار جيد. وهذا يعني أن معظم الطلبة يشعرون بأنهم قد استفادوا في فهم تدريبات الاستماع من خلال استخدام الوسائل السمعية في التعليم، مما يعني أن الوسائل السمعية تلعب دورا فعالاً في مساعدة الطلبة على فهم المواد السمعية العربية بشكل أكبر.

الجدول ٤.١٠ التوزيع التكراري لإجابات المشاركين

P2					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	N	5	9.3	9.3	9.3
	S	24	44.4	44.4	53.7
	SS	25	46.3	46.3	100.0
	Total	54	100.0	100.0	

المصدر: نتائج معالجة البيانات بـ SPSS

وثانيا، فقد أظهرت أن ٤٦,٣٪ من المشاركين اختاروا إجابة '' أوافق بشدة ''، و٤٤,٤٪ اختاروا إجابة "أوافق"، و٩,٣٪ اختاروا ''محايد''. وبلغ مستوى تحصيل المشاركين في الاستبانة ٨٤,٤٪ بمعايير جيدة. وهذا يعني أن معظم الطلبة شعروا أن مقاطع الفيديو المتحركة ساعدتهم على فهم المحادثات العربية بسهولة أكبر ومتعة أكبر. كما أن استخدام مقاطع الفيديو المتحركة لعب دورا إيجابيا في تحسين فهم الطلبة لمواد المحادثة.

الجدول ٤.١١ التوزيع التكراري لإجابات المشاركين

P3					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	N	3	5.6	5.6	5.6
	S	23	42.6	42.6	48.1
	SS	28	51.9	51.9	100.0
	Total	54	100.0	100.0	

المصدر: نتائج معالجة البيانات بـ SPSS

ثالثا، أوضحت النتائج أن ٥١,٩٪ من المشاركين اختاروا إجابة '' أوافق بشدة ''، و٤٢,٦٪ اختاروا 'أوافق'، و٥,٦٪ اختاروا ''محايد''. وبلغ مستوى تحصيل المشاركين في الاستبانة ٨٩,٢٪ بمعايير جيدة. وهذا يعني أن غالبية الطلبة شعروا أن القصص المصورة الإلكترونية قد ساعدتهم على قراءة وفهم النصوص العربية بشكل أسهل وأكثر إثارة للاهتمام. وهذا يعني أن استخدام القصص المصورة الإلكترونية يلعب دورا فعالاً في ترقية مهارات القراءة لدى الطلبة من خلال تصور القصص الذي يسهل فهم المحتوى المقروء.

الجدول ٤.١٢ التوزيع التكراري لإجابات المشاركين

P4					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	N	8	14.8	14.8	14.8
	S	25	46.3	46.3	61.1
	SS	21	38.9	38.9	100.0
	Total	54	100.0	100.0	

المصدر: نتائج معالجة البيانات بـ SPSS

ورابعا، أظهرت النتائج أن ٣٨,٩٪ من المشاركين اختاروا إجابة '' أوافق بشدة '' ، و٤٦,٣٪ اختاروا إجابة '' أوافق '' ، و١٤,٨٪ اختاروا إجابة '' محايد '' . وبلغ نسبة تحصيل المشاركين في الاستبانة ٨٤,٨٪ بمعيار جيد. ويوضح ذلك أن أغلب الطلبة رأوا أن مقاطع الفيديو التعليمية كانت فعالة في إعانتهم على فهم خطوات كتابة اللغة العربية بشكل صحيح. وهذا يعني أن استخدام مقاطع الفيديو التعليمية له دور إيجابي في تحسين مهارات الطلبة في الكتابة بشكل منهجي، ابتداء من أشكال الحروف حتى تركيب الجمل.

الجدول ٤.١٣ التوزيع التكراري لإجابات المشاركين

P5					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	STS	31	57.4	57.4	57.4
	TS	13	24.1	24.1	81.5
	N	9	16.7	16.7	98.1
	S	1	1.9	1.9	100.0
	Total	54	100.0	100.0	

المصدر: نتائج معالجة البيانات بـ SPSS

خامساً، تظهر النتائج أن ٥٧,٤٪ من المشاركين اختاروا إجابة ''لا أوافق بشدة''، و٢٤,١٪ اختاروا ''لا أوافق''، و١٦,٧٪ اختاروا 'محايد'، و١,٩٪ اختاروا ''أوافق''. كان مستوى تحصيل المشاركين في الاستبانة ٣٢,٦٪ بمعايير ضعيفة. وهذا يعني أن غالبية الطلبة لم يشعروا أن المادة كانت كثيرة أو محيرة، مما يعني أن عرض المادة كان واضحا ومفهوما بالنسبة لمعظم الطلبة، على الرغم من وجود عدد قليل منهم شعروا بالحيرة.

الجدول ٤.١٤ التوزيع التكراري لإجابات المشاركين

P6					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	TS	1	1.9	1.9	1.9
	N	3	5.6	5.6	7.4
	S	25	46.3	46.3	53.7
	SS	25	46.3	46.3	100.0
	Total	54	100.0	100.0	

المصدر: نتائج معالجة البيانات بـ SPSS

سادساً، بينت النتائج أن ٤٦,٣٪ من المشاركين اختاروا " أوافق بشدة " ، و ٤٦,٣٪ اختاروا " أوافق " ، و ٥,٦٪ اختاروا " محايد " ، و ١,٩٪ اختاروا " لا أوافق " . وبلغ مستوى تحصيل المشاركين في الاستبانة ٨٧,٤٪ بمعيار جيد. ويعني ذلك أن معظم الطلبة رأوا أن شرح المدرس الذي يجمع بين الكلمات والصور كان فعالاً في تسهيل فهمهم للمواد الدراسية. وهو ما يشير إلى أن الجمع بين الوسائل البصرية والشفوية الذي استخدمه المدرس لعب دوراً إيجابياً في ترقية فهم الطلبة للمفاهيم العربية.

الجدول ٤.١٥ التوزيع التكراري لإجابات المشاركين

P7					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	TS	3	5.6	5.6	5.6
	N	15	27.8	27.8	33.3
	S	21	38.9	38.9	72.2
	SS	15	27.8	27.8	100.0
	Total	54	100.0	100.0	

المصدر: نتائج معالجة البيانات بـ SPSS

سابعاً، أوضحت إجابة النتائج أن ٢٧,٨٪ من المشاركين اختاروا " أوافق بشدة "، و٣٨,٩٪ اختاروا " أوافق "، و٢٧,٨٪ اختاروا " محايد "، و٥,٦٪ اختاروا " لا أوافق " . بلغ معدل التحصيل للمشاركين في الاستبانة ٨٧,٤٪ بمعيار جيد. وهذا يعني أن أكثرية الطلبة لديهم دافع لحضور الدروس عبر الإنترنت بفضل الوسائل الرقمية المتوفرة. مما يدل

على أن استخدام الوسائل الرقمية في التعليم يلعب دورا إيجابيا في زيادة دافع الطلبة للتعلم بشكل واضح.

الجدول ٤.١٦ التوزيع التكراري لإجابات المشاركين

P8					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	N	7	13.0	13.0	13.0
	S	17	31.5	31.5	44.4
	SS	30	55.6	55.6	100.0
	Total	54	100.0	100.0	

المصدر: نتائج معالجة البيانات بـ SPSS

ثامناً، أظهرت النتائج أن ٥٥,٦٪ من المشاركين اختاروا " أوافق بشدة "، و ٣١,٥٪ اختاروا " أوافق "، و ١٣,٠٪ اختاروا " محايد ". وبلغ مستوى تحصيل المشاركين في الاستطلاع ٨٨,٦٪ بمعايير جيدة. وهذا يعني أن معظم الطلبة شعروا أن استخدام Wayground والتدريبات عبر الإنترنت كان فعالاً في مساعدتهم على تذكر المواد الدراسية والاستعداد للاختبار. يعني ذلك أن التدريبات عبر الإنترنت تلعب دوراً إيجابياً في تحسين إتقان الطلبة للمواد الدراسية واستعدادهم بشكل عام.

الجدول ٤.١٧ التوزيع التكراري لإجابات المشاركين

P9					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	STS	40	74.1	74.1	74.1
	TS	7	13.0	13.0	87.0
	N	4	7.4	7.4	94.4
	SS	3	5.6	5.6	100.0
	Total	54	100.0	100.0	

المصدر: نتائج معالجة البيانات بـ SPSS

تاسعاً، تظهر النتائج أن ٧٤,١٪ من المشاركين اختاروا فئة "لا أوافق بشدة"، و ١٣,٠٪ اختاروا "لا أوافق"، و ٧,٤٪ اختاروا 'محايد'، و ٥,٦٪ اختاروا "أوافق بشدة". وكان مستوى تحصيل المشاركين في الاستبانة ٣٠٪ بمعيار منخفض. وهذا يعني أن معظم

الطلبة لم يجدوا صعوبة في متابعة الدروس على الرغم من أن الوسائل المستخدمة كانت واسعة النطاق، مما يعني أن استخدام وسائل متنوعة في التعليم لا يزال مقبولاً ولا يؤثر على فهم الطلبة بشكل عام.

الجدول ٤.١٨ التوزيع التكراري لإجابات المشاركين

P10					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	N	4	7.4	7.4	7.4
	S	14	25.9	25.9	33.3
	SS	36	66.7	66.7	100.0
	Total	54	100.0	100.0	

المصدر: نتائج معالجة البيانات بـ SPSS

عاشراً، أظهرت النتائج أن ٦٦,٧٪ من المشاركين اختاروا إجابة " أوافق بشدة " ، و ٢٥,٩٪ اختاروا إجابة " أوافق " ، و ٧,٤٪ اختاروا إجابة " محايد " . وبلغ مستوى تحصيل المشاركين في الاستبانة ٩١,٨٪ بمعيار جيد جدا. وهذا يعني أن غالبية الطلبة شعروا أن المدرسين قدموا ردودا أو تفسيرات فعالة من خلال الوسائل الرقمية، مما يعني أن استخدام الوسائل الرقمية يلعب دورا مهما في دعم تفاعل الطلبة وفهمهم أثناء التعلم.

الجدول ٤.١٩ التوزيع التكراري لإجابات المشاركين

P11					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	STS	1	1.9	1.9	1.9
	TS	4	7.4	7.4	9.3
	N	27	50.0	50.0	59.3
	S	3	5.6	5.6	64.8
	SS	19	35.2	35.2	100.0
	Total	54	100.0	100.0	

المصدر: نتائج معالجة البيانات بـ SPSS

حادي عشر، أوضحت النتائج أن ٣٥,٢٪ من المشاركين اختاروا " أوافق بشدة "، و٥,٦٪ اختاروا " أوافق "، و٥٠,٠٪ اختاروا " محايد "، و٧,٤٪ اختاروا " لا أوافق "، و١,٩٪ اختاروا " لا أوافق بشدة " . وبلغ مستوى تحصيل المشاركين في الاستبانة ٧٣٪ بمعايير كافية. وهذا يعني أن بعض الطلبة يشعرون أن استخدام الوسائل الرقمية يمكن أن يزيد من ثقتهم في الكلام أو الكتابة باللغة العربية، على الرغم من أن نسبة منهم لا تزال محايدة في هذا الأمر، مما يعني أن الوسائل الرقمية لها إمكانات إيجابية لدعم ثقة الطلبة، ولكن هناك حاجة إلى المزيد من التشجيع أو الاستراتيجيات لتكون أكثر فعالية لجميع الطلبة.

الجدول ٤.٢٠ التوزيع التكراري لإجابات المشاركين

P12					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	STS	2	3.7	3.7	3.7
	TS	6	11.1	11.1	14.8
	N	28	51.9	51.9	66.7
	S	4	7.4	7.4	74.1
	SS	14	25.9	25.9	100.0
	Total	54	100.0	100.0	

المصدر: نتائج معالجة البيانات بـ SPSS

الثانية عشرة، اختار ٢٩,٥ ٪ من المشاركين فئة "أوافق بشدة"، و٧,٤ ٪اختاروا "أوافق"، و٥١,٩ ٪ اختاروا "محايد"، و١١,١ ٪ اختاروا "لا أوافق"، و٣,٧ ٪ اختاروا "لا أوافق بشدة ."وقد بلغ مستوى تحصيل المشاركين بنسبة ٦٨,٢ ٪ بمعيار كاف .وهذا يعني أن بعض الطلبة شعروا أن التفاعل عبر تطبيق واتساب يساعدهم على ممارسة التواصل باللغة العربية البسيطة، على الرغم من أن معظمهم لا يزالون محايدين بشأن فعاليته. وهذا يشير إلى أن استخدام تطبيق واتساب كوسيلة للتفاعل له إمكانات إيجابية، لكنه يحتاج إلى تعزيز أكبر ليكون له تأثير أوسع على جميع الطلبة.

الجدول ٤.٢١ التوزيع التكراري لإجابات المشاركين

P13					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	N	9	16.7	16.7	16.7
	S	22	40.7	40.7	57.4
	SS	23	42.6	42.6	100.0
	Total	54	100.0	100.0	

المصدر: نتائج معالجة البيانات بـ SPSS

ثالث عشر، أوضحت النتائج أن ٤٢,٦٪ من المشاركين اختاروا " أوافق بشدة " ، و ٤٠,٧٪ اختاروا " أوافق " ، و ١٦,٧٪ اختاروا " محايد " . وبلغ مستوى تحصيل المشاركين في الاستبانة ٨٥,٢٪ بمعيار جيد. ويعني ذلك أن معظم الطلبة يشعرون أن الوسائل الرقمية تجعل تعليم اللغة العربية أكثر متعة وإثارة للاهتمام. وهذا يعني أن استخدام الوسائل الرقمية يلعب دورا إيجابيا في زيادة مشاركة الطلبة ودافعيتهم للتعلم بشكل عام.

الجدول ٤.٢٢ التوزيع التكراري لإجابات المشاركين

P14					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	N	7	13.0	13.0	13.0
	S	8	14.8	14.8	27.8
	SS	39	72.2	72.2	100.0
	Total	54	100.0	100.0	

المصدر: نتائج معالجة البيانات بـ SPSS

رابع عشر، أظهرت النتائج أن ٧٢,٢٪ من المشاركين اختاروا " أوافق بشدة " ، و ١٤,٨٪ اختاروا " أوافق " ، و ١٣,٠٪ اختاروا " محايد " . بلغ مستوى تحصيل المشاركين في الاستبانة ٩١,٨٪ بمعيار جيد جدا. وهذا يعني أن معظم الطلبة شعروا أن الوصول إلى المواد وتسجيلات الفصل عبر Google Drive يسهل التعلم المستقل. وهذا يعني أن توفير المواد الرقمية عبر الإنترنت يلعب دورا مهما في دعم استقلالية الطلبة في التعلم.

الجدول ٤.٢٣ التوزيع التكراري لإجابات المشاركين

P15					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	N	6	11.1	11.1	11.1
	S	9	16.7	16.7	27.8
	SS	39	72.2	72.2	100.0
	Total	54	100.0	100.0	

المصدر: نتائج معالجة البيانات بـ SPSS

خمسة عشر، أظهرت النتائج أن ٧٢,٢٪ من المشاركين اختاروا إجابة " أوافق بشدة " ، و ١٦,٧٪ اختاروا إجابة " أوافق " ، و ١١,١٪ اختاروا إجابة " محايد " . وبلغ مستوى تحصيل المشاركين في الاستبانة ٩٢,٢ ٪ بمعيار جيد جدا. مما يعني أن غالبية الطلبة شعروا أن استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل عام أكثر فعالية في فهم المادة الدراسية من الطرق التقليدية. وهو ما يعني أن دمج التكنولوجيا الرقمية في التعليم يلعب دورا مهما في تحسين فهم الطلبة وجودة التعلم.

ولتحديد مستوى تحصيل المشاركين من جميع عبارات الاستبانة في هذه الدراسة، تم استخدام الصيغة التالية:

$$TCR = \frac{\text{قيمة معدل}}{\text{الدرجة العليا}} \times ١٠٠\%$$

$$TCR = \frac{٥٨,٣٥}{٧١} \times ١٠٠\%$$

$$=٨٢,٢$$

وبحسب نتائج حساب مستوى تحصيل المشاركين (TCR) من P1 إلى P15، تم الحصول على قيمة ٨٢,٢٪ (معدل TCR الكلي)، وهي قيمة جيدة. وتشير هذه النتيجة إلى أن تطبيق التكنولوجيا الرقمية على أساس نظرية ماير(Mayer) متعدد الوسائل له تأثير إيجابي على عملية تعليم اللغة العربية في دورة كوبا مالانج. فقد شعر أغلب المشاركين بالفوائد الحقيقية من تطبيق هذه التكنولوجيا، مثل سهولة فهم التدريبات على الاستماع من خلال وسائل الإعلام الصوتية، وتحسين فهم المحادثة والقراءة من خلال مقاطع الفيديو المتحركة

والقصص المصورة الإلكترونية، وإتقان خطوات الكتابة من خلال مقاطع الفيديو التعليمية. وعلاوة على ذلك، فإن استخدام الوسائل الرقمية يؤدي إلى زيادة دافعية الطلبة ومشاركتهم واستقلاليتهم في التعلم من خلال الوصول إلى المواد عبر الإنترنت، والتدريبات عبر الإنترنت، والتفاعل عبر تطبيق واتساب.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

بعد أن قدمت الباحثة البيانات وحللتها في الفصل السابق، ستقوم في هذا الفصل بشرحٍ مفصل عن مناقشة نتائج البحث المتعلقة بتطبيق التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية في دورة كوبا مالانج وتصورات الطلبة حول استخدامها. ويهدف هذا النقاش إلى توضيح العلاقة بين نتائج البحث والأساس النظري المقدم في الفصل الثاني، ولا لاسيما نظرية ريتشارد ماير(Mayer) عن التعليم المتعدد الوسائل باعتبارها النظرية الرئيسية، وكذلك النظريات الداعمة الأخرى في مجال تكنولوجيا التعليم وتعليم اللغة العربية.

وفي هذا الفصل، يركز التحليل على كيفية تطبيق الوسائل الرقمية في عملية التعليم لترقية مهارات اللغة العربية، بما في ذلك الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والقواعد، وكذلك كيفية تصورات الطلبة في استخدام هذه الوسائل. ومن خلال هذه المناقشة، تأمل الباحثة أن يتم توضيح دور التكنولوجيا الرقمية في تحقيق تعليم تفاعلي وسياقي للغة العربية وفقاً لخصائص الطلبة في هذا العصر والتطورات الحالية. وفيما يلي عرض للمناقشة.

أ. تطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسئل التعلمية في تعليم اللغة العربية في مؤسسة دورة كوبا مالانج

إن استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية في مؤسسة دورة كوبا مالانج هو أحد المكونات الأساسية لاستراتيجية التدريس التي تركز على التعليم النشط والقائم على الخبرة. فمن خلال مختلف المنصات والتطبيقات الرقمية، لم يعد التعليم يقتصر على الفصول ، بل تطور إلى تفاعل ديناميكي بين المدرسين والطلبة. ويوضح هذا التكامل كيف يمكن للتكنولوجيا أن تدعم التعليم بطريقة أكثر تفاعلية وجذابة، بما يوافق نظرية ماير(Mayer) للتعليم المتعدد الوسائل، التي تركز على الجمع بين العناصر اللفظية والبصرية لتعزيز الفهم.

١. تطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسئل التعلمية في تعليم مهارة الإستماع في دورة كوبا مالانج

إنّ مهارة الاستماع إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية، حيث تشكّل أساسا لإتقان المهارات اللغوية الأخرى، مثل الكلام والقراءة والكتابة .[١٨٦] من خلال عملية الاستماع، يتعلّم الطلبة فهم معنى الكلام، والتعرف على النغمة، وفهم بنية الجملة، وربطها بسياق التواصل. ووفقا لآراء خبراء اللغة العربية، فإن عملية الاستماع لا تقتصر على سماع أصوات اللغة فحسب، بل هي أيضا عملية فهم تتطلب قدرات لغوية ومعرفية لتفسير الكلام بشكل شامل.[١٨٧] ففي واقع التعليم في مؤسسة دورة كوبا مالانج، فتستخدم هذه المهارة كخطوة أولى قبل أن ينتقل الطلبة إلى المهارات الإنتاجية، لأنهم من خلال الاستماع يتعلمون نماذج لغوية صحيحة وطبيعية.

تشير نتائج الدراسة إلى أن تطبيق التكنولوجيا الرقمية في تعليم مهارة الاستماع في دورة كوبا مالانج فعال ومتكامل بشكل منتظم في كل مرحلة من مراحل التعليم. ويستخدم هذا النهج التعليمي وسائل سمعية من الناطقين باللغة العربية المرتبطة ببرنامج Google Slides، والتي يمكن الاطلاع عليها من خلال Google Meet، وتستكمل بتدريبات تفاعلية مشابهة لتدريبات كتاب العربية بين يديك. ويتم تطبيق عملية الاستماع على مراحل، بحيث يقوم المدرس بتشغيل المقطع الصوتي مرتين، مما يوفر للطلبة فرصة لفهم المعنى والنغمة والسياق العام للعبارات. وتوضح هذه الاستراتيجية أن التكنولوجيا الرقمية ليست مجرد أداة، بل هي وسيلة أساسية لبناء تجربة استماع سياقية وتفاعلية وفعالة.

ويؤكد استخدام الوسائل الرقمية أيضا أن تعليم مهارة الاستماع في كوبا يستخدم مبادئ التعليم متعدد الوسائل، حيث يتم دمج الصوت والنص والصور في عرض إلكتروني واحد شامل. ويشجع هذا الدمج الطلبة على معالجة المعلومات من

---

[186] Nurdianto, *Pembelajaran Bahasa Arab*.
[187] Richard E. Mayer, *Multimedia Learning*.

خلال أكثر من قناة حسية واحدة، وهي السمع والبصر والاستجابات الحركية عند الإجابة على التدريبات، وبالتالي يساعد على تعزيز فهمهم للمواد الدراسية وحفظها.[١٨٨] ويتوافق تصميم التعليم هذا مع مفهوم المعالجة ثنائية القنوات، الذي يوضح أن المعلومات يتم استقبالها ومعالجتها بسهولة أكبر عندما يتم تقديمها في شكل مزيج من العناصر الصوتية والمرئية المتكاملة.[١٨٩] وفي الممارسة العملية، يركز الطلبة أكثر على الاستماع دون صرف انتباههم بالنص في المراحل الأولى، ثم يربطون الأصوات التي يسمعونها بشكلها المكتوب ومعناها في المرحلة التالية. ويساعد هذا النمط التدريجي على تطوير الحساسية الصوتية والسياقية بشكل طبيعي.

فضلاً عن ذلك، فإن العملية التعليمية التي تُجرى عبر المنصات الرقمية تظهر كذلك زيادة في مشاركة الطلبة وتفاعلهم. فالمدرسون لا يقومون بتشغيل الصوت فقط، بل يسهلون سير المناقشات ويعطون ردود فعل فورية ويديرون التفاعلات عبر رفع اليد في Google Meet. وعلى الرغم من أن التعليم يتم عبر الإنترنت، إلا أن أجواء الفصل تظل تفاعلية وحيوية، حيث يقوم الطلبة بتصحيح أخطاء بعضهم البعض، والرد على بعضهم البعض، وحتى إعادة تفسير مضمون المحادثة باستخدام كلماتهم الخاصة. ويظهر هذا الموقف أن التكنولوجيا لا تقلل من كثافة التواصل، بل توسع فرصة مشاركة الطلبة بطريقة مرنة وأكثر تركيزا.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج البحث الذي أجراه أندي إيرما سارجاني وسيرفوني وآيد رحمي ناسوتيون.[١٩٠] والذي يؤكد أن دمج الوسائل التكنولوجية مثل مقاطع الفيديو والتطبيقات التفاعلية قد ثبت أنه يزيد من الدافعية والاهتمام وسرعة تعلم اللغة. يظهر البحث أن التكنولوجيا الرقمية لا تعمل كوسيلة مساعدة للتعلم فقط،

---

188 Ida Safitriani et al., "Exploring Arabic Reading and Speaking Skills through Picture Storybooks : Study Literature Review," *Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language* 5, no. 2 (2025): 1–22, https://doi.org/https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v5i2.6111.

189 Mayer, *Multimedia Learning*.

190 Sarjani, Syarfuni, and Nasution, "INTEGRASI MEDIA TEKNOLOGI UNTUK MENINGKATKAN KEMAMPUAN BAHASA ANAK USIA DINI : SYSTEMATIC LITERATURE REVIEW."

بل كوسيلة لإثراء تجربة التعلم من خلال تفاعلات تكييفية وممتعة. وهذا يعزز النتائج في سياق دورة كوبا، حيث يجعل استخدام الوسائل الصوتية الرقمية.

يعكس تعليم مهارة الاستماع في كوبا أيضا مبدأ التعلم النشط، حيث يلعب الطلبة دورا رئيسيا في معالجة وتفسير وإعادة بناء المعلومات التي يسمعونها. ومع هذا النهج، تصبح التكنولوجيا وسيلة لبناء عملية التعليم الهادفة، بدلاً من مجرد أداة مساعدة على السمع. كما أنه بفضل الجمع بين الوسائل السمعية والمرئية والتدريبات التفاعلية، لم تعد عملية الاستماع في كوبا عملية سلبية، بل أصبحت نشاطاً يتطلب تفكيراً نشطاً ومشاركة عاطفية من الطلبة في سياق الكلام.

بشكل عام، تظهر نتائج هذه الدراسة أن استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعلم مهارة الاستماع في كوبا قد نجح في خلق بيئة تعليمية متعددة الوسائل، تشاركية، وتركز على الطالب. فلا تقتصر عملية الاستماع على فهم الأصوات فحسب، بل تشمل أيضا تنمية الحساسية اللغوية والقدرة على فهم المعنى من خلال دمج الصوت والسياق والتفاعل الرقمي.[١٩١] وبالتالي، يمكن اعتبار تطبيق الوسيلة الرقمية في كوبا شكلاً من أشكال التكيف التعليمي الحديث الذي يجمع بنجاح بين المبادئ التربوية والتكنولوجيا بشكل متناغم، فضلاً عن فتح فرص لتحسين كفاءة مهارات الاستقبال لدى الطلبة في فهم اللغة العربية بطريقة أصيلية وتواصلية.

٢. تطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسئل التعلمية في تعليم مهارة الكلام في دورة كوبا مالانج

مهارة الكلام هي مهارة إنتاجية[١٩٢] وهي من جوانب تعلم تعليم اللغة العربية التي تتطلب من الطلبة أن يكونوا قادرين على التعبير عن الأفكار والمشاعر والمعلومات شفوياً باستخدام لغة صحيحة وسلسة ومناسبة للسياق.[١٩٣] ومن خلال هذه المهارات، لم تعد إجادة اللغة تقتصر على الفهم السلبي، بل تتجلى في شكل تواصل حقيقي. وفي سياق التعليم في كوبا مالانج، يعتبر الكلام مرحلة متقدمة بعد إتقان الطلبة

[191] Rukimin, "Multimedia Interaktif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab."
[192] Isbah, "MEMAHAMI KARAKTERISTIK BAHASA ARAB UNTUK PEMBELAJARAN."
[١٩٣] الله, تعليم اللغة العربية لمتحدثين بغيرها "الطرق-الأساليب-الوسائل."

لمهارات الاستماع. ولا يتم تدريب الطلبة على التقليد أو الرد فحسب، بل أيضا على تكوين الجمل والمشاركة في الحوار والمناقشة بشكل عفوي. وبالتالي، فإن تعليم الكلام في هذه المؤسسة موجه نحو إتقان التواصل الطبيعي، بما يوافق الأهداف الرئيسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

توضح نتائج الدراسة أن تعليم اللغة الإنجليزية فيد دورة كوبا مالانج يتم من خلال تطبيق وسائل تفاعلية رقمية متنوعة تساعد الطلبة على اكتساب الثقة في عملية التحدث. ويستخدم المدرسون برنامج Google Meet كمساحة رئيسية للمناقشة، بينما يستخدمون برنامج Plotagon وموقع YouTube لتصور مواقف المحادثة وتقديم نماذج حوار مثيرة للاهتمام. ويطلب من الطلبة مشاهدة مقاطع فيديو قصيرة قبل بدء الحصة، ثم يطلب منهم تقليد وتطوير حوارات قائمة على نفس الموضوع. يجعل هذا الأسلوب أنشطة التحدث مرتبطة بالسياق وممتعة أكثر، لأن الطلبة يمكنهم التدرب من خلال أمثلة حقيقية، بدلاً من مجرد حفظ الحوارات. في الجلسات المباشرة عبر الإنترنت، يقدم المدرسون ملاحظات مباشرة حول نطق الطلبة وتركيب الجمل وطلاقتهم، كما يمنحونهم الفرصة لإجراء محادثات مرتجلة في مواقف مختلفة.

وقد ثبت أن استخدام الوسائل الرقمية في تعليم مهارة الكلام يزيد مشاركة الطلبة ويقلل من خوفهم من التحدث أمام الجمهور. فمن خلال مقاطع الفيديو المتحركة والمحاكاة الرقمية، يمكن للطلبة التعلم في بيئة مريحة وبعيدة عن الضغط. كما تساعدهم الصور المرئية المقدمة من خلال وسائل مثل Plotagon على فهم السياق الاجتماعي للمحادثة، مثل تعابير الوجه، ونبرة الصوت، والإيماءات المناسبة لموقف التواصل. وهكذا، فإن أنشطة الكلام في كوبا لا تقتصر على تدريب النطق فقط، بل تعمل أيضا على تطوير مهارات اللغة العملية وأدبها، وهو ما يصعب تحقيقه في كثير من الأحيان في التعلم التقليدي.[١٩٤]

[١٩٤] الله.

يوضح شكل التعليم هذا التكامل بين التجارب البصرية والسمعية واللفظية التي تعزز بعضها البعض. يستمع الطلبة إلى نماذج المحادثة، ويرون السياق بصريا، ثم يعبرون عنه بكلماتهم الخاصة. وتساعدهم هذه العملية التدريجية على فهم العلاقة بين المعنى والشكل واستخدام اللغة في التواصل الحقيقي. يعكس هذا النوع من الأنشطة مبدأ التعلم النشط، حيث يتعلم الطلبة من خلال المشاركة المباشرة، بدلاً من مجرد الاستماع أو التقليد.[١٩٥] يعمل المدرسون بوصفهم ميسرين يوجهون التفاعل، ويقدمون ملاحظات بناءة، ويخلقون بيئة داعمة للتحدث.

كما توضح أنشطة الكلام في كوبا تطبيق مبادئ التعليم التي تدير الحمل المعرفي بفعالية. ويتم تقديم المعلومات على مراحل، تبدأ بالنمذجة السمعية البصرية، تليها التدريبات الشفوية الموجهة، وأخيرا ممارسة التحدث المستقلة. ويسهل نمط العرض هذا على الطلبة معالجة وتذكر هياكل اللغة، حيث توفر كل مرحلة فرصة لتعزيز الفهم قبل الانتقال إلى مهارات الإنتاج. ومن خلال هذا النهج، يصبح عملية التعليم أكثر كفاءة وتركيزا وملاءمة للقدرات العقلية للطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج البحث الذي أجراه أندي إيرما سارجاني وسيرفوني وآيد رحمي ناسوتيون (٢٠٢٣).[١٩٦] والذي يؤكد أن استخدام الوسائل التكنولوجية مثل مقاطع الفيديو والتطبيقات التفاعلية يمكن أن يزيد من دافعية الطلبة ومشاركتهم وتشجيعهم على التعبير عن أنفسهم باللغة. وقد أبرزت الدراسة أن الوسائل الرقمية توفر للطلبة فرصة لممارسة اللغة بصورة طبيعية، دون ضغوط، وبشكل ممتع. وهذا يتفق مع ممارسة تعليم مهارة الكلام في كوبا، التي تستخدم مقاطع الفيديو المتحركة كنموذج للتواصل السياقي، مما يساعد الطلبة على ممارسة التحدث بثقة وتعبير.

---

[١٩٥] الله.

[196] Sarjani, Syarfuni, and Nasution, "INTEGRASI MEDIA TEKNOLOGI UNTUK MENINGKATKAN KEMAMPUAN BAHASA ANAK USIA DINI : SYSTEMATIC LITERATURE REVIEW."

ويعزز تطبيق الوسائل الرقمية في تعليم مهارة الكلام مبادئ نظرية ماير(Mayer) للتعليم المتعدد الوسائل (٢٠٠٩).[١٩٧] ولا سيما مبادئ التمثيل المتعدد الوسائل والتجاور، التي توضح أن الفهم سيزداد إذا تم تقديم الكلمات والصور في وقت واحد وكانت مترابطة. كذلك، تعكس هذه الممارسة مبادئ النظرية التواصلية (سيمنز Siemens وداونز Downs).[١٩٨] حيث لا يقتصر عملية التعليم على الفصل فحسب، بل تمتد إلى الشبكات الرقمية، مثل Google Meet و YouTube، التي تربط الطلبة بموارد تعليمية عالمية. وبالتالي، لا يقتصر تعليم الكلام في كوبا على نقل المعلومات فحسب، بل هو عملية ترابط بين التكنولوجيا والتواصل وتكوين المعنى.

بشكل عام، نجح تطبيق التكنولوجيا الرقمية في تعلم اللغة العربية في جامعة كوبا مالانج في تغيير نمط التعليم من نمط يركز على المدرس إلى نمط يركز على الطلبة. حيث لا يمارس الطلبة التحدث فحسب، بل يفهمون أيضا سياق ووظيفة التواصل بشكل كامل. إن دمج الفيديو والصوت وأنشطة التحدث المباشر يجعل عملية التعليم أكثر واقعية وذات معنى. وهكذا، فإن هذه النتائج تعزز بحث سرجاني وآخرون,[١٩٩] ونظرية ماير(Mayer) بأن الوسائل الرقمية يمكن أن تصنع تعليما لغويا تواصلاً وإبداعيا يلبي متطلبات العصر الرقمي. ويثبت هذا التعليم أن التكنولوجيا الرقمية يمكن أن تكون وسيلة فعالة لتنمية مهارات الكلام التواصلية والإبداعية بما يتناسب مع احتياجات طلبة اللغة العربية اليوم.

٣. تطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسئل التعلمية في تعليم مهارة القراءة في دورة كوبا مالانج

إن مهارة القراءة هي مهارة استقبالية,[٢٠٠] تلعب دورا هامًّا في إثراء المفردات اللغوية، وتعزيز فهم بنية اللغة، وبناء مهارات التفكير النقدي في فهم النصوص

---

[197] Mayer, *Multimedia Learning*.
[198] Siemens, "Connectivism as a Learning Theory for the Digital Age."
[199] Sarjani, Syarfuni, and Nasution, "INTEGRASI MEDIA TEKNOLOGI UNTUK MENINGKATKAN KEMAMPUAN BAHASA ANAK USIA DINI : SYSTEMATIC LITERATURE REVIEW."
[200] Isbah, "MEMAHAMI KARAKTERISTIK BAHASA ARAB UNTUK PEMBELAJARAN."

العربية.[٢٠١] فمن خلال أنشطة القراءة، لا يتعرف الطلبة على الحروف والكلمات فحسب، بل يفسرون أيضا المعاني الضمنية والعلاقات بين الجمل والهدف التواصلية للمؤلف. أما في سياق تعليم اللغة العربية في كوبا مالانج، فإن مهارات القراءة تعتبر جسرا بين المهارات الاستقبالية والإنتاجية، لأن فهم النص هو أساس القدرة على الكتابة والتحدث بشكل منطقي وتواصلي.

بناء على الملاحظات والمقابلات، يتم تعليم القراءة في كوبا مالانج من خلال دمج الوسائل الرقمية النصية والمرئية. يستخدم المدرسون Google Slides و YouTube لعرض نصوص القراءة من كتاب العربية بين يديك مصحوبة برسوم توضيحية ومفردات جديدة يتم تقديمها بشكل تفاعلي. ويطلب من الطلبة قراءة النص بالتناوب من خلال اجتماعات عبر الإنترنت على Google Meet، بينما يشرح المدرس المعنى وتركيب الجمل والسياق الثقافي الوارد في النص.

يقدم هذا الأسلوب تجربة تعليمية أكثر جاذبية من الأساليب التقليدية، لأن الطلبة لا يقرؤون نصوصا ثابتة فحسب، بل يتفاعلون أيضا مع محتوى رقمي يدعم الفهم البصري. تساعد الرسوم التوضيحية والكلمات المفتاحية الطلبة على إقامة روابط سياقية، بحيث لا يكون درس القراءة جامدا.

ويوضح نموذج التعليم المستخدم تطبيق مبادئ تعليم اللغة التي تركز على تكامل النص والسياق والتجربة البصرية. فعندما يقرأ الطلبة النص، فإنهم يلاحظون أيضا الصور ويرون استخدام المفردات في جمل مختلفة. ويساعد تكامل قنوات المعلومات المختلفة هذه الطلبة على بناء فهم أكثر اكتمالاً للمعنى يبقى في ذاكرتهم لفترة أطول. كما تشجع أنشطة القراءة في كوبا الطلبة على مناقشة محتوى النص بشكل نشط، بحيث لا تكون أنشطة القراءة سلبية، بل عملية تعاونية تعزز مهارات التفكير والاستدلال باللغة العربية.[٢٠٢]

[201] Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, Dan Media*.
[202] Hamid.

ويساعد استخدام الوسائل الرقمية في القراءة على دعم مبدأ الكفاءة المعرفية في عملية التعليم أيضا.[٢٠٣] حيث يساعد عرض النص مصحوبا بالصور على تقليل الحمل المعرفي على الطلبة لأن المعلومات تعرض على هيئة سهلة الفهم. على سبيل المثال، عندما يواجه الطلبة مفردات صعبة، يقوم المدرس بشرحها من خلال المرادفات أو المتضادات أو بجمل أخرى عن طريق تعديل السياق. ولا يؤدي هذا الأسلوب إلى تسريع عملية الفهم فحسب، بل يسهل على الطلبة أيضا تذكر الكلمات والتراكيب الجديدة دون الحاجة إلى حفظها بشكل آلي. وبذلك، لا يقتصر تعليم مهارة القراءة في كوبا على القدرة على التعرف على الحروف والكلمات فحسب، بل يمتد أيضا إلى القدرة على فهم محتوى النص بشكل شامل ووظيفي.

وعند الاطلاع على نظرية مايرMayer) (للتعليم متعدد الوسائل,[٢٠٤] فإن ممارسة التعليم مهارة بالقراءة في كوبا تعكس تطبيق عدة مبادئ مهمة، مثل مبدأ الوسائل المتعددة، ومبدأ التجاور، ومبدأ الطريقة. ويظهر الجمع بين النص والرسوم التوضيحية والشرح اللفظي من قبل المدرس أن عملية التعلم تنشط قناتين معرفيتين، هما القناة البصرية والقناة السمعية، اللتين تعملان في وقت واحد لتعزيز الفهم. ويساعد عرض النص والصور في شاشة واحدة الطلبة على ربط المعلومات اللفظية وغير اللفظية بسهولة أكبر (التجاور)، بينما تدعم شروحات المدرس عبر Google Meet مبدأ الوسيلة من خلال توفير محفزات سمعية تساعد في معالجة المعلومات البصرية. وبهذه الطريقة، يساعد تصميم الوسائل الرقمية في كوبا الطلبة على معالجة النص العربي بشكل أكثر فائدة ويمنع الحمل المعرفي الزائد الذي يحدث عادةً عند تعلم قراءة لغة أجنبية.

كذلك، فإنَّ هذه الممارسة التعليمية متوافقة مع مبدأ ''التواصلية'' الذي اقترحه سيمنز (Siemens) و (Downs)داونز,[٢٠٥] والذي يؤكد على أن المعرفة تبنى

[203] Rahayu, Marmoah, and Budiharto, "Analisis Penerapan Prinsip Mayer Pada Multimedia Digital Dalam Pembelajaran Matematika Di Kelas Iv Sekolah Dasar."
[204] Mayer, *Multimedia Learning*.
[205] Siemens, "Connectivism as a Learning Theory for the Digital Age."

من خلال الروابط بين عقد المعلومات في شبكة رقمية. ويؤدي استخدام Google Slides وYouTube وGoogle Meet إلى خلق نظام تعليمي مترابط، حيث يتعلّم الطلبة ليس فقط من المدرس، بل أيضا من المصادر عبر الإنترنت والتفاعلات فيما بينهم.

ولهذا، فإن تعليم مهارة مالقراءة في كوبا مالانج يعكس ممارسة تكاملية بين التكنولوجيا الرقمية ومهارات القراءة الوظيفية. ولا يكتفي المدرسون بعرض النصوص فحسب، بل يقدمون تجارب قراءة متعددة المستويات أيضا، وهي: الرؤية، والسمع، والفهم، والمناقشة. تعمل التكنولوجيا الرقمية كعامل تسهيل رئيسي يربط النص بتجربة تعليمية حية وتفاعلية. وهذا يدل على أن الوسائل الرقمية لا تعمل كأداة فحسب، بل أصبحت جزءا لا يتجزأ من تصميم تعليم مهارة القراءة الفعال والسياقي في العصر الحديث.

٤. تطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسئل التعلمية في تعليم مهارة الكتابة في دورة كوبا مالانج

تعتبر مهارة الكتابة أحد جوانب المهارات اللغوية الإنتاجية,[٢٠٦] في تعليم اللغة العربية، حيث تساعد على تنمية قدرة الطلبة على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم من خلال الكتابة المنظمة التي تتبع قواعد اللغة.[٢٠٧] وفي سياق التعليم في المؤسسات غير الرسمية مثل دورة كوبا، لا ينظر إلى الكتابة على أنها مجرد نشاط لنسخ الكلمات أو الجمل، بل كوسيلة لتطبيق فهم البنية اللغوية المكتسبة من خلال مهارات أخرى مثل القراءة والقواعد. وبناء على نتائج الملاحظات والمقابلات، فقد استخدم تعليم الكتابة في كوبا التكنولوجيا الرقمية باعتبارها مكونا أساسيا في عملية التدريس. أما الوسائل الرئيسية المستخدمة فهي Google Slides و Google Meet، حيث يتم إعداد جميع محتويات التعليم مباشرة من قبل المؤسسة لتتناسبلعربية مع كتاب بين يديك باعتباره الكتاب الأساسي. ولم يعد المدرسون يجمعون موادهم الخاصة، بل يستخدمون شرائح

[206] Isbah, "MEMAHAMI KARAKTERISTIK BAHASA ARAB UNTUK PEMBELAJARAN."
[207] Munip, *PENILAIAN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB*.

رقمية معدة مسبقًا تحتوي على أمثلة للجمل، وتدريبات على الكتابة، ورسوم توضيحية موضوعية تساعد الطلبة على فهم سياق الكتابة.

تم تصميم كل مادة كتابية في Google Slides لتتناسب مع الموضوعات الواردة في كتاب العربية بين يديك، وهي مزودة بروابط فيديو YouTube ذات صلة بموضوع المناقشة. لم يتم إضافة هذه الفيديوهات من قبل المدرسون، بل تم اختيارها وإعدادها من قبل المؤسسة كجزء من تصميم التعليم متعدد الوسائل. يهدف استخدام هذه الفيديوهات إلى إثراء سياق المادة وتوضيح فهم الطلبة لموضوع الكتابة قبل بدء نشاط الكتابة. من خلال العرض المرئي والمسموع لمقاطع الفيديو، يحصل الطلبة على نظرة عامة على المواقف والمفردات التي سيتم استخدامها في نشاط الكتابة. وأثناء الدراسة، قام المدرس بتقديم المادة عبر Google Meet من خلال مشاركة الشرائح، وشرح خطوات الكتابة، وتقديم أمثلة على الجمل، وتوجيه التدريبات الكتابية مباشرة. وحدث تفاعل ثنائي الاتجاه عندما كتب الطلبة في دفاترهم أو كتبوا جمل قصيرة في عمود الدردشة، بينما قدم المدرس تعليقات شفهية. كما أظهرت الملاحظات أن أحد المدرسين ابتكر طريقة جديدة من خلال إنشاء مقطع فيديو يوضح كيفية كتابة الحروف العربية بشكل صحيح. وقد تم إرسال الفيديو عبر مجموعة WhatsApp كمواد إضافية للتعلم المستقل، بحيث يمكن للطلبة إعادة تشغيل الشرح كلما دعت الحاجة. وقد حصل هذا الابتكار البسيط على ردود فعل إيجابية من الطلبة لأنه ساعدهم على فهم شكل الحروف وترتيب الكتابة بطريقة ملموسة، خاصة بالنسبة للطلبة الذين ما زالوا يواجهون صعوبة في كتابة الحروف العربية بالشكل الصحيح.

إن تطبيق تعليم مهارة الكتابة في كوبا يعكس تنفيذ المبادئ الأساسية في نظرية ماير (Mayer) للتعليم المتعدد الوسائل، ولا سيما من حيث مبدأ الوسائل المتعددة ومبدأ التماسك ومبدأ الطريقة. إن عرض المواد من خلال مزيج من النصوص والصور والتفسيرات الشفوية من قبل المدرس يوضح تطبيق مبدأ الوسائل المتعددة، أي الاستخدام المتزامن لقناتين معرفيتين، البصرية والسمعية، لتعزيز الفهم. يعكس عرض الشرائح الموجز، الذي يركز على النقاط الرئيسية، وتطبيق مبدأ التماسك، حيث يتم

تجنب العناصر غير ذات الصلة حتى لا تسبب حملاً معرفيا زائداً. وفي نفس الوقت، تدعم التفسيرات الشفهية للمدرس عبر Google Meet مبدأ الطريقة، حيث تستخدم القناة السمعية لتوضيح المحتوى المرئي المعروض على الشاشة. كما يعكس استخدام مقاطع فيديو YouTube في العروض التقديمية التي أعدتها المؤسسة مبدأ ما قبل التدريب، وهو تقديم مقدمة أو سياق موضوعي قبل أن يبدأ الطلبة في الكتابة، بحيث يصبح عملية التعليم أكثر فائدة وتركيزا. ومن ثم فإن تعليم الكتابة في كوبا لا يركز في فقط على النتيجة المكتوبة فقط، بل يركز أيضا على عملية التفكير وفهم سياق اللغة من خلال مختلف الوسائل الرقمية المتكاملة.[٢٠٨]

ويوافق هذه النتائج البحث الذي أجرته إلمياني وآخرون.[٢٠٩] والذي يظهر أن استخدام الوسائل المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية يحسن بشكل فعال المهارات الإنتاجية مثل الكلام والكتابة لأنه يوفر تجربة تعليمية أكثر سياقية وتفاعلية. وتدعم هذه النتائج كذلك النتائج التي توصل إليها محيودي.[٢١٠] الذي يؤكد أن التكنولوجيا الرقمية تلعب دوراً مزدوجاً كأداة ووسيلة تعليمية تثري استراتيجيات التعليم وتزيد من تحفيز الطلبة. كذلك، كشفت الأبحاث التي أجراها بوستام وآخرون,[٢١١] أن المؤسسات التعليمية التي تطبق الوسائل الرقمية في التعليم تحظى بشعبية أكبر بسبب نهجها التفاعلي والمرن الذي يتناسب مع أساليب التعليم الخاصة بالجيل الرقمي. وتؤكد الحقائق في كوبا هذه النتائج، حيث أبدى المشاركون حماسا كبيرا لتعلم الكتابة لأن المواد المقدمة كانت مرئية وتفاعلية وسهلة الوصول.

وبناء على ذلك، فإن تطبيق التكنولوجيا الرقمية في تعليم الكتابة في دورة كوبا يوضح النجاح في دمج المناهج التربوية والنظرية المعرفية في تصميم تعليم اللغة. وقد ثبت أن تصميم الوسائل الإعلامية الذي يتبع مبادئ مايير(Mayer) يساعد الطلبة على معالجة المعلومات بشكل تدريجي وهادف. كما تظهر ابتكارات المدرسين من

---

٢٠٨ الله ,تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها "الطرق-الأساليب-الوسائل" .

209 Ilmiani et al., "Multimedia Interaktif Untuk Mengatasi Problematika Pembelajaran Bahasa Arab."

210 Mahyudi, "EFEKTIVITAS PENGGUNAAN TEKNOLOGI DALAM PEMBELAJARAN BAHASA INDONESIA."

211 Bustam et al., *Inovasi Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pemanfaatan Teknologi*.

خلال مقاطع الفيديو الشخصية التكيف الإبداعي مع احتياجات الطلبة، مع إثبات أن التكنولوجيا الرقمية يمكن أن تكون أداة إنسانية تعزز العلاقة بين المدرسين والطلبة. وبشكل عام، نجح تعليم الكتابة في كوبا في تحسين مهارات الطلبة في الكتابة بشكل كبير من حيث البنية والمفردات والثقة، بما يتفق مع خصائص التعليم في القرن الحادي والعشرين، وهو تعليم متعدد الوسائل وتعاوني ومتمحور حول الطالب.

٥. تطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسئل التعلمية في تعليم القواعد في دورة كوبا مالانج

تعتبر دراسة القواعد في دورة كوبا جزءا مهما من إتقان اللغة العربية، حيث تهدف إلى غرس فهم بنية الجملة وأنماط القواعد النحوية حتى يتمكن الطلبة من التواصل بشكل صحيح وفعال. استنادا إلى الملاحظات والمقابلات، استخدمت عملية تعليم القواعد في كوبا باستمرار التكنولوجيا الرقمية من خلال استخدام Google Slides و Google Meet. وجميع المواد المستخدمة مستمدة من شرائح رقمية أعدتها المؤسسة مباشرة، مع محتوى مقتبس من كتاب العربية بين يديك باعتباره الكتاب التعليمي الرئيسي. ولا يقوم المدرسون بتجميع أو إضافة موادهم الخاصة، بل يستخدمون الشرائح المتاحة كدليل رئيسي في تقديم المادة.

وتحتوي كل شريحة على شرح لتراكيب النحو والصرف، وأمثلة على الجمل، وتدريبات بسيطة لتعزيز فهم الطلبة. وفي عملية التعليم عبر Google Meet، يعرض المدرسون هذه الشرائح ويضعون علامات على الأجزاء المهمة مباشرةً باستخدام ميزة التمييز للتأكيد على المفاهيم التي يتم شرحها. ويشرح المدرسون المواد بوتيرة بطيئة ومنهجية حتى يتمكن الطلبة من متابعة الشرح بسهولة دون الشعور بالاستعجال. وفقًا لنتائج المقابلات، لم يواجه الطلبة صعوبات كبيرة في فهم مادة القواعد، لأن شرح المدرس كان متماسكًا واستخدم أمثلة بصرية واضحة.

وتعد المؤسسة أيضا مقاطع فيديو تعليمية في Google Slides لإثراء فهم الطلبة. هذه المقاطع عبارة عن روابط من قنوات YouTube باللغة العربية ذات صلة بمواد النحو والصرف التي يتم مناقشتها. ويتم اختيار المقاطع من قبل المؤسسة، وليس من

قبل المدرسين، كجزء من تصميم تعليمي رقمي مخطط له. وتستخدم هذه المقاطع لإثراء التعلم، حيث تساعد الطلبة على رؤية تطبيق قواعد اللغة في سياق أوسع وأكثر واقعية. اعترف الطلبة بأن مقاطع الفيديو هذه وسعت معرفتهم وساعدتهم على فهم استخدام القواعد في جمل عربية حقيقية.

ويوضح تطبيق تعليم القواعد في كوبا اتساقه مع نظرية ماير(Mayer) للتعليم متعدد الوسائل.[٢١٢] حيث يوضح الجمع بين النصوص والمرئيات والصوتيات في الشرائح تطبيق مبدأ الوسائل المتعددة، الذي يستخدم قناتين معرفيتين، هما القناة البصرية والقناة السمعية، في وقت واحد لتعزيز عملية التعليم. ويعكس العرض الموجز للمواد والتركيز على النقاط الرئيسية مبدأ التماسك، حيث يتم تجنب العناصر غير ذات الصلة حتى لا تسبب حملاً معرفيا زائدا. وتدعم التفسيرات اللفظية للمدرس المصاحبة للعرض المرئي مبدأ الطريقة، مما يساعد الطلبة على معالجة المعلومات بسهولة أكبر من خلال القناتين السمعية والبصرية. وتتفق إضافة مقاطع الفيديو باللغة العربية التي أعدتها المؤسسة مع مبدأ ما قبل التدريب، حيث توفر السياق واستخدام اللغة قبل أن يتعلم الطلبة القواعد بعمق.

ترتبط نتائج هذه الدراسة ارتباطاً وثيقاً بالبحث الذي أجراه أندي إيرما سارجاني وسيرفوني وآيد رحمي ناسوتيون (٢٠٢٣),[٢١٣] والذي يؤكد أن استخدام الوسائل التكنولوجية مثل مقاطع الفيديو والتطبيقات التفاعلية يمكن أن يزيد بشكل كبير من تحفيز الطلبة وفهمهم للغة. وتظهر الدراستان أن التكنولوجيا الرقمية يمكن أن تخلق بيئة تعليمية ممتعة وقابلة للتكيف، مع زيادة مشاركة الطلبة في فهم بنية اللغة. وتعزز نتائج كوبا هذه النتائج، حيث يساعد دمج الوسائل المرئية والمسموعة في تعليم القواعد الطلبة على فهم أنماط الجمل بطريقة أكثر سياقية وذات مغزى.

---

[212] Mayer, *Multimedia Learning*.

[213] Sarjani, Syarfuni, and Nasution, "INTEGRASI MEDIA TEKNOLOGI UNTUK MENINGKATKAN KEMAMPUAN BAHASA ANAK USIA DINI : SYSTEMATIC LITERATURE REVIEW."

كما تتوافق هذه النتائج مع البحث الذي أجراه بوسبتونينونروم ونورنوفياتي وسوهارتونو (٢٠٢٤),[٢١٤] والذي يوضح أن استخدام المنصات الرقمية في التعليم يمكن أن يزيد من التفاعل ويوسع نطاق وصول الطلبة إلى موارد التعليم. في سياق كوبا، تعمل Google Slides وYouTube كمنصات متكاملة تسهل الوصول إلى المواد النحوية مع زيادة المشاركة في التعليم.

وقد أثبت استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعليم القواعد في دورة كوبا فعاليته في دعم فهم الطلبة لبنية اللغة العربية. ويتوافق تصميم الوسائل الذي طورته المؤسسة مع مبادئ ماير(Mayer) ، ويحقق تحسينا ناجحا لعملية التعليم من خلال الجمع المتناغم بين النصوص والمرئيات والصوتيات. ويعمل المدرسون كميسرين يوجهون الطلبة ويؤكدون على النقاط المهمة دون تسرع، بينما تثري مقاطع الفيديو باللغة العربية في الشرائح محتوى التعليم. وعموما، يعكس تعليم القواعد في كوبا تطبيق التعليم الرقمي المنهجي والتواصلي والمتمركز حول الطالب، ويثبت أن التكنولوجيا يمكن أن تعزز فعالية تعليم اللغة العربية دون التقليل من عمق المادة اللغوية.

٦. تطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسئل التعلمية في تقييم التعليم في دورة كوبا مالانج

يعد التقييم جزءا مهما من عملية التعليم الشاملة في دورة كوبا لأنه يساعد في تقييم مدى تحقيق أهداف التعليم ويساعد المدرسين في تحديد مستوى فهم الطلبة وقدرتهم وتقدمهم في إتقان المادة.[٢١٥] وبناء على الملاحظات والمقابلات، أظهر تطبيق التقييم في كوبا مستوى عال من التكامل بين نظام التقييم والتكنولوجيا الرقمية. ويتم التقييم على مراحل من خلال الاختبارات التمهيدية والتقييمات التكوينية والاختبارات النهائية، باستخدام وسائل رقمية متنوعة مثل تطبيق Wayground ورموز QR وGoogle Drive وWhatsApp. ويظهر هذا التطبيق أن المؤسسة لا تركز فقط

[214] Puspitoningrum, Nurnoviyati, and Suhartono, "Dampak Implementasi Teknologi Dalam Pembelajaran Pendidikan Dasar: Studi Kasus Pada Efektivitas Penggunaan Platform Pembelajaran Digital Di Sekolah Dasar."

[215] Murphy, Little, and Bjork, "The Value of Using Tests in Education as Tools for Learning—Not Just for Assessment."

على قياس نتائج التعليم، بل أيضا على خلق تجربة تقييم تفاعلية وفعالة وممتعة للطلبة.[٢١٦]

ويعد تطبيق Wayground أحد الابتكارات الرئيسية في التقييم الرقمي في كوبا. وبناء على الملاحظات، يستخدم Wayground في ثلاث مراحل من التقييم. فيستخدم Wayground في الاختبارات القبلية لقياس القدرات الأولية، وفي الأسئلة التدريبية أو التقييمات التكوينية في منتصف عملية التعليم، وفي الاختبارات اللاحقة كتقييمات نهائية لكل وحدة دراسية. وتتنوع أنواع التقييمات المتاحة على Wayground بشكل كبير، بما في ذلك الاختيار من متعدد، صواب أو خطأ، المطابقة، إكمال الجمل، التمييز، وترتيب الجمل. كما يتميز التطبيق بعناصر ألعاب مثل نظام النقاط، والوقت الإضافي، والتلميحات، ولوحة المتصدرين، مما يجعل التقييم يبدو وكأنه لعبة تعليمية. تظهر المقابلات مع المدرسين أن استخدام Wayground لا يبسط عملية التقييم فحسب، بل يزيد أيضا من تحفيز الطلبة ومشاركتهم بسبب الأجواء التنافسية الإيجابية.

وإلى جانب Wayground، تسهل المؤسسة أيضا عملية التقييم باستخدام رموز QR لتلبية احتياجات الطلبة الذين لا يملكون كتبا مدرسية. يوزع المدرسون رموز QR تحتوي على روابط لملفات PDF تحتوي على أسئلة على Google Drive، بحيث يمكن للطلبة مسحها ضوئيا والعمل على الأسئلة رقميا دون عوائق تقنية. وفي نفس الوقت، يمكن للطلبة الذين يملكون كتبا العمل مباشرة في كتبهم. وبعد الانتهاء من الامتحان، يوجه المدرسون عملية التصحيح التبادلي عبر Google Meet و WhatsApp، حيث يتبادل الطلبة إجاباتهم لتصحيحها معا تحت إشراف المدرس. ويوضح هذا النهج أن كوبا تجمع بين الجوانب التقنية والتعاون الاجتماعي في تنفيذ التقييمات.

أكدت المقابلات مع الطلبة أن استخدام الوسائل الرقمية في التقييم يحقق تجربة ممتعة ويقلل من الضغط النفسي أثناء الاختبارات. وحيث شعر الطلبة أن

[216] Asiah and Festiyed, "Development of Diagnostic, Formative and Summative Assessment Instruments in the PjBL Model to Stimulate Students' Critical and Creative Thinking Skills."

الاختبارات القبلية والأسئلة التدريبية والاختبارات اللاحقة باستخدام Wayground تشبه لعب الألعاب التعليمية. وقد زادت ميزات النقاط ولوحة المتصدرين من حماسهم وتحديهم للحصول على أفضل النتائج. وكذلك يعتبر رموز QR مريحة للغاية لأنها توفر الوقت وتقلل من الأخطاء الفنية في الوصول إلى الأسئلة. وقد عززت المقابلات مع مدير دورة كوبا مالانج هذه النتائج. ووفقًا لأقواله، تم اختيار Wayground بناء على اعتبارات تربوية دقيقة، ويرجع ذلك أساسا إلى أن التطبيق يدعم استخدام اللغة العربية ويتميز بتنوع أكبر في أنواع الأسئلة مقارنة بالتطبيقات المماثلة مثل !Kahoot. وتعتبر ميزات البطاقات التعليمية والألعاب التعليمية في Wayground قادرة على خلق تجربة تقييم أكثر متعة، مع الحفاظ على الصلاحية الأكاديمية للتقييم.

تعكس ممارسات التقييم في كوبا تطبيق مبدأ الوسائل المتعددة ومبدأ التغذية الراجعة.[٢١٧] ويجمع تطبيق Wayground بين النصوص والصور والعناصر السمعية البصرية التي تحفز قناتين معرفيتين في وقت واحد، مما يعزز معالجة الطلبة للمعلومات. وفي نفس الوقت، يتجلى مبدأ التغذية الراجعة في نظام النقاط والدرجات التي تظهر فور انتهاء الطلبة من التقييم، مما يوفر فرصة للتفكير الذاتي في نتائج التعلم. ويتفق تطبيق الألعاب في Wayground مع مبدأ التخصيص الذي وضعه ماير(Mayer)، حيث يوفر تجربة تعليمية أكثر إنسانية وتواصلية ومصممة خصيصا لتناسب وتيرة التعلم لدى المشاركين. كما يعكس التقييم الرقمي في كوبا بشكل إيجابي مبدأ التكرار، حيث يتم توفير المعلومات في أشكال مختلفة (مرئية ونصية وتفاعلية) دون تكرار مفرط، مما يزيد من كفاءة التعلم.

وأكدت نتائج هذه الدراسة نتائج العديد من الدراسات السابقة. وقد شددت نور عزيزة وويوين هندرياني,[٢١٨] على أن استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم يمكن أن يزيد من مشاركة الطلبة ويوفر فرصا متساوية للجميع في التعليم، وهو ما يتجلى في دورة كوبا، حيث تضمن رموز الاستجابة السريعة والمنصات الرقمية أن جميع

[217] Mayer, *Multimedia Learning*.

[218] Azizah and Hendriani, "Penggunaan Teknologi Digital Sebagai Media Pembelajaran Pada Pendidikan Inklusi Di Indonesia."

المشاركين، سواء كان لديهم كتب أم لا، يمكنهم المشاركة في التقييمات دون أي عوائق. علاوة على ذلك، وجدت الأبحاث التي أجراها أندي إيرما سارجاني وسيرفوني وآيد رحمي ناسوتيون[٢١٩] أن الوسائل التفاعلية والألعاب التعليمية تزيد من الحافز وسرعة تعلم اللغة، وهو ما يوافق تجارب طلبة كوبا عند استخدام Wayground القائم على الألعاب. كما أن نتائج البحث الذي أجراه نوفي سيلفيا ونوروييني سابتاورياندراري وفيرول زابادي[٢٢٠]، والتي تسلط الضوء على أهمية إتقان المدرسين لوسائل التعليم، ذات صلة أيضا لأن المدرسين في كوبا لا يستخدمون الوسائل الرقمية فحسب، بل يمكنهم أيضا إدارة التقييمات بفعالية بفضل التدريب والدعم المؤسسي. كما تنعكس نتائج واوان كريسمانتو[٢٢١] حول أهمية التطوير المهني للمدرسين القائم على التكنولوجيا في نظام كوبا، الذي يشجع المدرسين على التعود على استخدام التطبيقات الرقمية كجزء من التعليم المهني المستمر. وتتوافق نتائج الأبحاث التي أجراها إنسيل بوسبيتونغروم وإخدا نورنوفياتي وسوهارتونو[٢٢٢] حول فعالية المنصات الرقمية في زيادة تفاعل الطلبة وتحفيزهم مع النتائج التي توصلت إليها كوبا، حيث يجعل استخدام Wayground التقييم أكثر تشاركية وكفاءة ومتعة.

وبذلك، فإن تطبيق التقييم في دورة كوبا يظهر النجاح في دمج التكنولوجيا الرقمية في دعم تقييم نتائج تعليم اللغة العربية. ولم يعد التقييم يفهم على أنه مجرد أداة قياس نهائية، بل أصبح يفهم أيضا على أنه جزء من عملية تعليمية تفاعلية وتأملية. يظهر تصميم التقييم الرقمي من خلال Wayground ورموز QR وGoogle Drive أن المؤسسة قادرة على إنشاء نظام تقييم تكيفي وفعال يتماشى مع مبادئ التعليم المتعدد الوسائل التي وضعها ماير(Mayer). من خلال الجمع بين التكنولوجيا والتربية

---

219 Sarjani, Syarfuni, and Nasution, "INTEGRASI MEDIA TEKNOLOGI UNTUK MENINGKATKAN KEMAMPUAN BAHASA ANAK USIA DINI : SYSTEMATIC LITERATURE REVIEW."

220 Sylvia, Saptawuryandari, and Zabadi, "PENGUASAAN GURU TERHADAP MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA."

221 Krismanto, "TEACHER PROFESSIONAL LEARNING IN THE PERSPECTIVE OF EDUCATIONAL TECHNOLOGY."

222 Puspitoningrum, Nurnoviyati, and Suhartono, "Dampak Implementasi Teknologi Dalam Pembelajaran Pendidikan Dasar: Studi Kasus Pada Efektivitas Penggunaan Platform Pembelajaran Digital Di Sekolah Dasar."

والتعليم وتحفيز التعلم، نجحت كوبا في تقديم نموذج تقييم لا يقتصر على تقييم النتائج فحسب، بل يعزز أيضا تجارب التعلم المفيدة للطلبة.

ب. ترقية الكفاءة اللغوية على أساس التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسائل التعليمية في مؤسسة الدورة كوبا مالانج

أظهرت نتائج اختبار الرتب الموقّعة لويلكوكسون (Wilcoxon Signed-Rank Test) أن هناك تحسنا ملحوظًا ومهمًّا إحصائيا في مهارة اللغة العربية لدى الطلبة بعد تطبيق التعليم القائم على التكنولوجيا الرقمية .وقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (Asymp. Sig. (2-Tailed)) مقدار 0.000 < 0.05 ، مما يدلّ على وجود فرق واضح بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى الطلبة وبعبارة أخرى، فإنَّ استخدام الوسائل والمنصات الرقمية في عملية التعلّم قد أسهم في رفع مستوى الكفاءة اللغوية لدى الدارسين في اللغة العربية، وهو ما يمكن إثباته من خلال التحليل الإحصائي. وتشير هذه النتيجة إلى أنَّ توظيف التكنولوجيا الرقمية لا يقتصر على كونها أداةً مساعدةً فحسب، بل تَعدّ عنصرا جوهريا يسهم مباشرةً في تعزيز فاعلية التعليم في المؤسسة الدورة كوبا مالانج.

تتوافق هذه النتيجة مع نظرية التعلّم متعدّد الوسائل التي قدّمها ريتشارد إي. ماير (Richard E. Mayer)،[٢٢٣] والتي توضّح أنَّ عملية التعلّم تكون أكثر فاعلية عندما يقدَّم المحتوى من خلال دمج النص والصوت والصورة بطريقة متكاملة ومتناسقة .ومن خلال التكنولوجيا الرقمية، يتجلّى هذا المبدأ في الفيديوهات التعليمية، وتطبيقات التمارين عبر الإنترنت، والوسائل التفاعلية التي تُمكّن الطلبة من معالجة المعلومات عبر قناتين معرفيتين البصرية والسمعية في الوقت نفسه. وفي سياق المؤسسة الدورة كوبا، فإنَّ تطبيق الوسائل الرقمية مثل منصات التعلّم الإلكتروني(E-learning Platform) ، والفيديوهات التفاعلية، والاختبارات القائمة على الألعاب عبر الإنترنت قد ساعد الطلبة على فهم المفردات وبنية اللغة العربية بصورة أفضل، لأنهم لا يكتفون بالقراءة والاستماع فحسب، بل يتفاعلون مباشرةً مع المحتوى التعليمي.

[223] Richard E. Mayer, *Multimedia Learning*.

تتوافق هذه النتائج أيضا مع نظرية البنائية (Constructivism Learning) التي طرحها جان بياجيه (Piaget) وفيغوتسكي (Vygotsky),[٢٢٤] والتي تؤكد أن الطلبة يبنون معارفهم بأنفسهم من خلال الخبرة التعليمية النشطة والتفاعل الاجتماعي. إن استخدام التكنولوجيا الرقمية في الدورة كوبا يتيح حدوث التفاعل بشكل مرن، حيث يمكن للطلبة التعلم بشكل مستقل، واستكشاف مواد إضافية، والمناقشة من خلال الفصول الدراسية الإلكترونية المستخدمة في الدورة. إن تطبيق التكنولوجيا الرقمية في التعليم في دورة كوبا يثري تجربة التعلم لدى الطلبة ويدعم فهماً أعمق للغة العربية.

تتوافق نتائج هذا البحث مع عدد من الدراسات السابقة التي تشكّل أساساً مهماً في هذا المجال. فقد أشار عبد الحكيم إلى أن استخدام الوسائل المتعددة والألعاب الرقمية في تعليم اللغة العربية يسهم في تنمية مهارات التفكير النقدي والكتابة لدى الطلبة، وهو ما يتجلى كذلك في مؤسسة دورة كوبا حيث ساعدت الوسائل الرقمية التفاعلية الطلبة على تنمية مهاراتهم الإنتاجية، خاصة في الحديث والكتابة بالعربية. كما بين نغروهو[٢٢٥] أن دمج التكنولوجيا التعليمية عبر التطبيقات الإلكترونية يعزز دافعية تعلم اللغة العربية، إذ يشعر الطلبة بتحد أكبر ويشاركون بفاعلية في عملية التعلم، وهو ما يظهر أيضاً في مؤسسة دورة كوبا الذي جعلت المنصات الرقمية فيه التدريبات أكثر مرونة وأسهمت في رفع حماس الطلبة.

بصورة عامة، تُظهر نتائج اختباري القبلي والبعدي أنّها لا تؤكّد فقط النظريات والدراسات السابقة، بل توسع أيضا الفهم حول كيفية تطبيق التكنولوجيا الرقمية بفعالية في تعليم اللغة العربية داخل المؤسسات التعليمية غير الرسمية مثل دورة كوبا .ويعبر التحسن الملحوظ في نتائج التعلّم عن أنّ دمج التكنولوجيا الرقمية في التعليم يسهم في إيجاد بيئة تعلّم أكثر تفاعلية ومرونة، ومتلائمة مع احتياجات جيل الطلبة في العصر الحديث.

---

[224] Wibowo, Wangid, and Firdaus, "The Relevance of Vygotsky's Constructivism Learning Theory with the Differentiated Learning Primary Schools."

[225] Moh Sahru Romadhon et al., "Pemanfaatan Media Interaktif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Sebuah Studi Literatur."

وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أنّ استخدام التكنولوجيا الرقمية في مؤسسة دورة كوبا قد أثبت فعاليته في تطوير مهارات الطلبة في اللغة العربية بشكلٍ ملحوظ. فالتعلّم المدعوم بالتقنيات الحديثة لم يؤدّ إلى تحسين النتائج على المستوى الكمي فحسب، بل أسهم أيضا في إثراء التجربة التعليميةَ للطلبة من الجانبين المعرفي والوجداني. كما أتاح لهم فرصا أوسع للتعلّم الذاتي والتفكير التأملي والإبداعي، مما جعل تعلّم اللغة العربية ينتقل من الأساليب التقليدية إلى نموذجٍ أكثر حداثة ومرونة، يواكب متطلبات العصر ويركّز على تحقيق نتائج ملموسة.

ج. تصورات الطلبة حول استخدام الوسائل الرقمية لترقية مهارات اللغة العربية في دورة

كوبا أظهرت تصورات الطلبة حول تطبيق التكنولوجيا الرقمية في تعلم اللغة العربية في دورة كوبا مالانج نتائج إيجابية بشكل عام. وبناء على تحليل استبانة مقياس ليكرت لـ ٥٤ مشاركًا، بلغ معدل درجة الإنجاز (TCR) للمشاركين ٨٢,٢٪ في الدرجة الجيدة، مما يشير إلى أن معظم الطلبة شعروا أن استخدام الوسائل الرقمية كان له تأثير حقيقي على تحسين فهمهم للغة ومهاراتهم اللغوية. وتظهر هذه النتائج أن الطلبة يشعرون بالمساعدة في فهم المواد من خلال الوسائل السمعية للاستماع (P1، ٨٧٪)، ومقاطع الفيديو المتحركة للكلام (P2، ٨٤,٤٪)، والقصص المصورة الإلكترونية في القراءة (P3، ٨٩,٢٪)، ومقاطع الفيديو التعليمية لمهارات الكتابة (P4، ٨٤,٨٪). بالإضافة إلى ذلك، حصلت العناصر المتعلقة بسهولة الوصول إلى المواد على Google Drive (P14، ٩١,٨٪(والفعالية الإجمالية للتكنولوجيا الرقمية (P15، ٩٢,٢ ٪) على درجة تقييم جيدة جدًا، مما يشير إلى أن الوسائل الرقمية نجحت في توفير تعليم أكثر مرونة واستقلالية وجاذبية. وكان العنصران اللذان حصلا على درجات منخفضة (P5 و P9) متعلقين بتصور عدد قليل من الطلبة الذين شعروا أن كمية المواد وتنوع الوسائل الإعلامية كانت زائدة عن الحد، مما يشير إلى الحاجة إلى تعديل كثافة وتعقيد استخدام الوسائل الإعلامية حتى لا تسبب عبئا معرفيا مفرطًا.

يتوافق هذا الاستنتاج مع آراء جورج سيمنز(Siemens) وستيفن داونز من خلال نظريتهما حول التواصلية,[٢٢٦] التي تؤكد أن المعرفة تتشكل من خلال الشبكات والروابط بين

[226] Siemens, "Connectivism as a Learning Theory for the Digital Age."

موارد التعليم الرقمية. وفي هذا السياق، تظهر تجارب الطلبة في كوبا أن التكنولوجيا الرقمية أصبحت جسراً يربط بين مختلف مصادر المعلومات، مثل الصوت والمرئيات والنصوص والمنصات التعاونية مثل WhatsApp وGoogle Meet، بحيث لم يعد عملية التعليم تقتصر على الفصل الدراسي بل تتطور من خلال التفاعل والاستكشاف المستقل. ومن خلال استخدام هذه المنصات المختلفة، ويتمكن الطلبة من بناء روابط ذات مغزى بين المعرفة الجديدة وتجاربهم التعليمية، مما يعزز المشاركة المعرفية والاجتماعية في تعليم اللغة العربية.

ومن منظور تكنولوجيا التعليم، كما أوضحت نوغراواتي,[٢٢٧] تعمل التكنولوجيا الرقمية كوسيلة للتواصل التفاعلي تسهل توصيل الرسائل التعليمية بطريقة أكثر كفاءة وجاذبية وسهولة. ويعكس تطبيق Wayground و Google Drive و Google Slides في كوبا وظيفة التكنولوجيا كوسيلة تعليمية تفاعلية وتشاركية، حيث لا يكون الطلبة مجرد متلقين للمعلومات، بل مشاركين نشطين في عملية التفكير والمناقشة وحل المشكلات من خلال الوسائل الرقمية.

كما أن نتائج هذه الدراسة، بناء على النظرية الرئيسية لماير(Mayer) حول التعليم المتعدد الوسائل، تصف تطبيق مبادئ الوسائل المتعددة (مزيج من النصوص والصور والصوت لتعزيز الفهم) وكذلك مبادئ الطريقة والتجاور، بحيث يساعد العرض المتزامن للمعلومات البصرية والسمعية على تقليل الحمل المعرفي على الطلبة. ويعزز دمج مختلف أشكال الوسائل الإعلامية مثل مقاطع الفيديو والقصص المصورة الإلكترونية والرسوم المتحركة الصلة بين القنوات اللفظية وغير اللفظية، مما يمكّن الطلبة من معالجة المعلومات بعمق.[٢٢٨] وفي هذه الحالة، تثبت التجارب الإيجابية للطلبة مع مقاطع الفيديو التعليمية والتمارين الرقمية والقصص المصورة الإلكترونية فعالية نظرية ماير(Mayer) في سياق تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي.

---

[227] Jepri Nugrawiyati, "Media Audio - Visual Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Studi Agama* 6, no. 1 (2018): 2338–9648, https://doi.org/10.21274/taalum.2015.3.01.39-56.
[228] Mayer, *Multimedia Learning*.

كما أن نتائج هذه الدراسة تعزز نتائج العديد من الدراسات السابقة. تؤكد الأبحاث التي أجراها أندي إيرما سارجاني وسيرفوني وآيد رحمي ناسوتيون[٢٢٩] أن الوسائل التفاعلية مثل مقاطع الفيديو والألعاب التعليمية تزيد بشكل كبير من الحافز والكفاءة اللغوية؛ وتظهر أبحاث جاسمين[٢٣٠] أن التكنولوجيا الرقمية تدعم المشاركة والمساواة في الوصول إلى التعليم. وفي نفس الوقت، وجدت الدراسة التي أجراها إنسيل بوسبيتونغروم وإخدا نورنوفياتي وسوهارتونو[٢٣١] أن المنصات الرقمية تزيد من تفاعل الطلبة وحافزهم للتعلم في المرحلة الابتدائية. وهذه النتائج ذات صلة بنتائج هذه الدراسة، حيث أظهر طلبة كوبا مشاركة عالية وتجربة تعليمية أكثر متعة من خلال التكنولوجيا الرقمية. ومع ذلك، أكد عدد قليل من الطلبة الذين شعروا بالارتباك بسبب وفرة الوسائل الإعلامية نتائج البحث الذي أجراه نوفي سيلفيا وآخرون,[٢٣٢] والذي أكد على أهمية إتقان المدرسين لتصميم واختيار الوسائل الإعلامية المناسبة حتى يظل التعليم مركزا وفعالًا.

وبناء على النتائج الكمية الإجمالية، يمكن استنتاج أن تصورات الطلبة حول استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية في دورة كوبا مالانج إيجابية. فقد ثبت أن التكنولوجيا الرقمية تزيد من تحفيز الطلبة ومشاركتهم وفهمهم من خلال وسائل تفاعلية وتكيفية وتواصلية متنوعة. وفقا لمبادئ التواصلية[٢٣٣] والتعليم المتعدد الوسائل، فإن التكنولوجيا الرقمية ليست مجرد أداة تعليمية، بل هي أيضا نظام تعليمي يربط بين المعرفة والخبرة والتعاون بين المدرسين والطلبة. ومن خلال الإدارة المتناسبة للوسائل وتصميمات التعليم التي تتناسب مع النظرية المعرفية، فإن استخدام التكنولوجيا الرقمية لديه القدرة على الاستمرار في تحسين جودة وفعالية تعليم اللغة العربية في المستقبل.

---

229 Sarjani, Syarfuni, and Nasution, "INTEGRASI MEDIA TEKNOLOGI UNTUK MENINGKATKAN KEMAMPUAN BAHASA ANAK USIA DINI : SYSTEMATIC LITERATURE REVIEW."

230 Jasmin, Syamsuddin, and Azizah, "Penerapan Multimedia Interaktif Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Sekolah Menengah Atas Di Kabupaten Takalar."

231 Puspitoningrum, Nurnoviyati, and Suhartono, "Dampak Implementasi Teknologi Dalam Pembelajaran Pendidikan Dasar: Studi Kasus Pada Efektivitas Penggunaan Platform Pembelajaran Digital Di Sekolah Dasar."

232 Sylvia, Saptawuryandari, and Zabadi, "PENGUASAAN GURU TERHADAP MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA."

233 Goldie, "Connectivism: A Knowledge Learning Theory for the Digital Age?"

وبناء على النتائج الإجمالية للمناقشة، يمكن استنتاج أن تطبيق التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية في دورة كوبا مالانج لا يعمل فقط كأداة مساعدة في التعليم، بل كوسيلة لتحويل التعليم ليصبح أكثر تفاعلية وتكيفاً وذات معنى. ويساعد دمج الوسائل الرقمية مثل Google Slides و التسجيل الصوتي و فيديو الرسوم المتحركة و القصص المصورة الإلكترونية و Wayground و YouTube و Google Drive على اكتساب مهارات شاملة في اللغة العربية، بما في ذلك الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والقواعد، ويتم ذلك من خلال تقديم مواد شيقة وسهلة الوصول. من ناحية أخرى، تظهر تصورات الطلبة استجابات إيجابية لتطبيق هذه التكنولوجيا، والتي ثبت أنها تزيد من دافعيتهم وفهمهم واستقلاليتهم في التعلم. وبالتالي، أدى تطبيق التكنولوجيا الرقمية في كوبا إلى إنشاء نظام تعليمي تعاوني لتعليم اللغة العربية موجه نحو تجارب تعليمية نشطة وفعالة وفقاً لاحتياجات الجيل الحديث من الطلبة.

الفصل السادس

أ. الخاتمة

بناء على نتائج البحث والمناقشة الواردة في الفصل السابق، يمكن استنتاج أن ترقي مهارات اللغة لدى طلبة مؤسسة دورة كوبا قد شهدت تغيرات كبيرة بفضل استخدام التكنولوجيا الرقمية في عملية التعليم. وفيما يلي الاستنتاجات:

١. يتم تطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسائل التعليمية لترقية الكفاءة اللغوية للطلبة في مؤسسة الدورة كوبا مالانج من خلال استخدام تقنيات رقمية متنوعة، وتشمل: (١) نظام إدارة التعلم (LMS) عبر موقع kursuskuba.com، (٢) أدوات الاجتماعات عبر الإنترنت مثل Google Meet، (٣) نظام الحوسبة السحابية باستخدام Google Slide وGoogle Drive، (٤) وسائل التواصل الاجتماعي مثل YouTube وWhatsApp، و(٥) الوسائل التعليمية التفاعلية مثل القصص المصورة الإلكترونية (e-komik) ومقاطع الفيديو المتحركة. إن استخدام هذه التقنيات المتنوعة يساهم في جعل عملية التعلم أكثر حيوية وتفاعلاً وارتباطًا بواقع المتعلمين، مما يشجع الطلبة على المشاركة الفعالة في التعلم، ويؤدي إلى تحسين فهمهم ومهاراتهم وكفاءتهم في اللغة العربية بشكل أفضل.

٢. بناء على ترقية الكفاءة اللغوية لدى الطلبة بعد التطبيق التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسائل التعليمية في مؤسسة دورة كوبا مالانج نتائج ملموسة ودلالة إحصائية واضحة. وبناء على اختبار Wilcoxon Signed-Rank Test الذي أُجري على ٥٤ طلاباً، تم الحصول على قيمة Asymp. Sig. (2-tailed) = 0.000 < 0.05، مما يدل على وجود فرق معنوي بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وقد ارتفعت درجات ٥٣ طالباً، فيما بقي طالب واحد على حاله، ولم يسجَّل أي انخفاض في الدرجات. وتشير هذه النتائج إلى أن تطبيق التكنولوجيا الرقمية في التعليم من خلال استخدام الوسائل السمعية ومقاطع الفيديو المتحركة والقصص

المصورة الرقمية والوسائل التفاعلية الأخرى له أثر إيجابي في تحسين فهم اللغة العربية وإتقانها لدى الطلبة في دورة كوبا.

٣. تصور الطلبة في تعليم اللغة العربية القائم على أساس التكنولوجيا الرقمية بتعدد الوسائل التعليمية لترقية الكفاءة اللغوية للطلبة في مؤسسة الدورة كوبا مالانج نتائج إيجابية، حيث بلغ متوسط مستوى تحقيق استجاباتهم (TCR) نسبة ٨٢,٢٪، وهي نسبة تَصنَّف في الفئة الجيدة. وقد رأى أغلب الطلبة أن استخدام التكنولوجيا الرقمية من خلال وسائل مثل مقاطع الفيديو التعليمية، والتطبيقات التفاعلية، والقصص المصورة الرقمية ساعدهم على فهم المواد بسهولة أكبر، وزاد من دافعيتهم للتعلّم، كما أتاح لهم فرصة ممارسة اللغة العربية بشكل مستقل خارج أوقات الدورة. وتؤكد هذه النتائج أن التكنولوجيا الرقمية المعتمدة على الوسائل المتعددة قد لاقت قبولاً جيداً من قبل الطلبة وأسهمت إسهاماً فعلياً في ترقية كفاءتهم في اللغة العربية.

ب. التوصيات

بعد أن حصلت الباحثة على نتائج النهائية توصي الباحثة بعدة التوصيات هي:

١. يستحسن أن يستفاد من نتائج هذا البحث في تطوير استراتيجيات التعليم في مؤسسة كوبا من خلال تعزيز توظيف الوسائل الرقمية الحديثة لجعل التعلم أكثر تفاعلاً وجاذبية.

٢. يوصى بأن تواصل المؤسسة دعم المدرسين بتوفير الدورات التدريبية في مجال التقنيات التعليمية الحديثة لرفع كفاءتهم الرقمية والبيداغوجية.

٣. يرجى أن يعتمد هذا البحث مرجعا لتقويم فعالية استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية وتحسين بيئة التعلم الإلكترونية في المؤسسة.

ج. الإقتراحات

بعد أن قدمت الباحثة التوصيات السابقة، تود الباحثة أن تعطي بعض الإقتراحات هي:

١. يستحسن أن يتوسع الباحثون القادمون في دراسة تأثير كل نوع من الوسائل الرقمية على مهارات اللغة المختلفة.

٢. ينصح بإجراء دراسات مقارنة بين مؤسسات تعليمية أخرى لمعرفة مدى نجاح تطبيق التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية.

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر

القرآن الكريم

الحديث النبوي

ب- المراجع باللغة العربية

أبادي, محمد بن يعقوب مجد الدين الفيروز. *القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من كلام العرب شماطيط*. بيروت: مؤسسة الرسالة اللطباعة والنشر والتوزيع, ٢٠٠٥.

الله, عمر الصديق عبد. *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها "الطرق-الأساليب-الوسائل."* بيروت: الدار العالمية للنشر والتوزيع, ٢٠٠٨.

شحاتة, حسن. *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. بيروت: الدار المصرية اللبنانية, ٢٠٠٨.

طعيمة, رشدي أحمد ,و محمود كامل الناقة. *تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات*. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, ٢٠٠٦.

مدكور, علي أحمد ,و إيمان أحمد هريري. *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق*. القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠٠٦.

ج- المراجع باللغة الأجنبية

Abdurahman, Ayi, Dhiatiko Dhaifullah Habibi, Nurul Chandra Waskitaningtyas, Fitra Rinjani Yusman, and Nanda Silva Aulia. *Membangun Pembelajaran Aktif Di Era Digital*. Jambi: Sonpedia Publishing Indonesia, 2025.

Agung, I Gusti, Rangga Lawe, and Dicky Hidayat. "IMPLEMENTASI PRINSIP MULTIMEDIA LEARNING PADA E-BOOK INTERAKTIF ' POPOUT ! THE TALE OF PETER RABBIT ' Pendahuluan Metode" 1, no. 3 (2021): 210–17.

Akbar, Jakub saddam, Meiliyah Ariani, Zulhawati, Haryani, Benny Novico Zani, Liza Husnita, Mochammad Bayu Firmansyah, Sa'dianoor, Perdy Karuru, and Andi Hamsiah. *Penerapan Media Pembelajaran Era Digital*. Jambi: Sonpedia Publishing Indonesia, 2023.

Al-Taweel, Firas B., Ali A. Abdulkareem, Sarhang S. Gul, and Muhanad L. Alshami. "Evaluation of Technology-based Learning by Dental Students during the Pandemic Outbreak of Coronavirus Disease 2019." *European*

Journal of Dental Education 25, no. 1 (February 2021): 183–90. https://doi.org/10.1111/eje.12589.

Alanur, Shofia Nurun, Jamaludin Jamaludin, Windy Makmur, and Nasran Nasran. "WORKSHOP PENYUSUNAN RENCANA AKSI PADA PELATIHAN MANDIRI DI PLATFORM MERDEKA MENGAJAR DAN PEMBELAJARAN BERDIFERENSIASI." *JMM (Jurnal Masyarakat Mandiri)* 8, no. 6 (December 2024): 5866. https://doi.org/10.31764/jmm.v8i6.27118.

Alenezi, Mamdouh. "Digital Learning and Digital Institution in Higher Education." *Education Sciences* 13, no. 1 (January 2023): 88. https://doi.org/10.3390/educsci13010088.

Ampera, Dina, Abdul Hamid, Dina Ampera, Hesti Fibriasari, Muhammad Aulia, Rahman Sembiring, and Abdul Hamid. "Implementation of Cloud Computing System in Learning System Development in Engineering Education Study Program To Cite This Article : Implementation of Cloud Computing System in Learning System Development in Engineering Education Study Program," 2021.

Arikunto, Suharsimi. *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*. Jakarta: Bumi Aksara, 2009.

Asiah, Sintya, and Festiyed. "Development of Diagnostic, Formative and Summative Assessment Instruments in the PjBL Model to Stimulate Students' Critical and Creative Thinking Skills." *Jurnal Penelitian Pendidikan IPA* 10, no. 10 (October 2024): 7486–92. https://doi.org/10.29303/jppipa.v10i10.8757.

Asrofi, Asrofi, and Ida Zahara Adibah. "PERKEMBANGAN KURIKULUM MADRASAH DI INDONESIA." *EDUCATIONAL : Jurnal Inovasi Pendidikan & Pengajaran* 5, no. 2 (June 2025): 322–32. https://doi.org/10.51878/educational.v5i2.5252.

Azizah, Nur, and Wiwin Hendriani. "Penggunaan Teknologi Digital Sebagai Media Pembelajaran Pada Pendidikan Inklusi Di Indonesia." *Jurnal Educatio FKIP UNMA* 10, no. 2 (2024): 644–651. https://doi.org/https://doi.org/10.31949/educatio.v10i2.8586.

Bednarowska-Michaiel, Zofia, and Emma Uprichard. "Bringing Interdisciplinary Data Science Education Challenges into the Classroom." *Journal of Statistics and Data Science Education*, May 2025, 1–28. https://doi.org/10.1080/26939169.2025.2507366.

Belina, Aleksandra. "Semi-Structured Interviewing as a Tool for Understanding Informal Civil Society." *Voluntary Sector Review* 14, no. 2 (July 2023): 331–47. https://doi.org/10.1332/204080522X16454629995872.

Boltsi, Angeliki, Konstantinos Kalovrektis, Apostolos Xenakis, Periklis Chatzimisios, and Costas Chaikalis. "Digital Tools, Technologies, and Learning Methodologies for Education 4.0 Frameworks: A STEM Oriented Survey." *IEEE Access* 12 (2024): 12883–901. https://doi.org/10.1109/ACCESS.2024.3355282.

Brantes Ferreira, Jorge, Amarolinda Zanela Klein, Angilberto Freitas, and Eliane Schlemmer. "Mobile Learning: Definition, Uses and Challenges," 47–82,

2013. https://doi.org/10.1108/S2044-9968(2013)000006D005.
Brown, H. Douglas. *Principles of Language Learning and Teaching*. New York: Longman, 2000.
Bustam, Betty Mauli Rosa, Rika Astari, Nunung Yulianto, Uly Nuha Aisyah, and Nur Sakinah Ali. *Inovasi Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pemanfaatan Teknologi*. Yogyakarta: UAD Press, 2024.
Damayanti, Fifi. "Pembelajaran Berbantuan Multimedia Berdasarkan Teori Beban Kognitif Untuk Meningkatkan Kemampuan Menyelesaikan Masalah Program Linear Siswa X TKR 1 SMKN 1 Doko," 2010, 133–40.
Dancsa, Daniel, Iveta Štempeľová, Ondrej Takáč, and Norbert Annuš. "Digital Tools in Education." *International Journal of Advanced Natural Sciences and Engineering Researches* 7, no. 4 (May 2023): 289–94. https://doi.org/10.59287/ijanser.717.
Djiwandono, Patrisius, and Daniel Ginting. "Evaluating Research Reports on the Qualities of Tests of English Language Skills in Indonesian Schools: A Systematic Review." *Language Education & Assessment* 8, no. 1 (June 2025): 2237. https://doi.org/10.29140/lea.v8n1.2237.
Ekawati, Dian, and Ahmad Arifin. "Pendekatan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Teori, Konsep, Dan Implementasi." *An Nabighoh* 24, no. 1 (June 2022): 111. https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v24i1.4818.
Fadhluzzakiyy, Kemas Ahmad, Fajri Ismail, and Mardiah Astuti. "Paradigma Inovasi Pendidikan Berkelanjutan: Analisis Literatur Terhadap Konsep Discovery, Invensi, Inovasi Dan Modernisasi Era Digital." *JIIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan* 8, no. 6 (June 2025): 6546–57. https://doi.org/10.54371/jiip.v8i6.8195.
Goldie, John Gerard Scott. "Connectivism: A Knowledge Learning Theory for the Digital Age?" *Medical Teacher* 38, no. 10 (2016): 1064–69. https://doi.org/10.3109/0142159X.2016.1173661.
Haleem, Abid, Mohd Javaid, Mohd Asim Qadri, and Rajiv Suman. "Understanding the Role of Digital Technologies in Education: A Review." *Sustainable Operations and Computers* 3 (2022): 275–85. https://doi.org/10.1016/j.susoc.2022.05.004.
Hamid, M. Abdul. *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, Dan Media*. Malang: UIN Malang-Press, 2008.
Hasbi, Anang Fajar. "Methods, Challenges, and Strategies for Learning Arabic Reading Skill: A Systematic Literature Review." *Madah: Jurnal Bahasa Dan Sastra* 16, no. 1 (2025): 110–125. https://doi.org/https://doi.org/10.31503/madah.v16i1.993.
Hashimov, Elmar. "Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook and The Coding Manual for Qualitative Researchers." *Technical Communication Quarterly* 24, no. 1 (January 2015): 109–12. https://doi.org/10.1080/10572252.2015.975966.
Hasnunidah, Neni. "Metodologi Penelitian Pendidikan." *Media Akademika*, 2017, 117.
Hervina H, Lola, Nuril Mufidah, Abdul Malik Karim, Nofa Isman, and Asbarin Asbarin. "Analisis Manajemen Program Bahasa Arab Pada Lembaga

Pendidikan Formal Di Indonesia." *ABDISOSHUM: Jurnal Pengabdian Masyarakat Bidang Sosial Dan Humaniora* 1, no. 4 (December 2022): 435–42. https://doi.org/10.55123/abdisoshum.v1i4.1162.

Hidayat, Nandang, and Husnul Khotimah. "PEMANFAATAN TEKNOLOGI DIGITAL DALAM KEGIATAN" 02 (2019): 10–15.

Hilmi Ainunnajih, Muhamad, Imroatus Sulthoniyah, Linda Tri Asmara, and Sabilar Rosyad. "Penggunaan Platform Dan Aplikasi Digital Dalam Pembelajaran Bahasa Inggris Di Sekolah" 1 (2025): 162.

Ilmiani, Aulia Mustika, Ahmadi Ahmadi, Nur Fuadi Rahman, and Yulia Rahmah. "Multimedia Interaktif Untuk Mengatasi Problematika Pembelajaran Bahasa Arab." *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 8, no. 1 (2020): 17–32. https://doi.org/10.23971/altarib.v8i1.1902.

Indrawan, Reza, Endry Boeriswati, and Emzir. "Peningkatan Keterampilan Membaca Bahasa Arab Melalui Teknik Look and Say." *BAHTERA: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra* 20, no. 2 (2021): 216–24. http://journal.unj.ac.id/unj/index.php/bahtera/.

Isbah, Faliqul. "MEMAHAMI KARAKTERISTIK BAHASA ARAB UNTUK PEMBELAJARAN." *Bashrah* 3, no. 1 (2023).

Jailani, Mohammad, and Miftachul Huda. "Penyelarasan Dan Penyebaran Pelajaran Bahasa Arab Universal Di Lembaga Pendidikan Formal Dan Pondok Pesantren Di Indonesia." *Jurnal Edutrained : Jurnal Pendidikan Dan Pelatihan* 7, no. 2 (December 2023): 145–61. https://doi.org/10.37730/edutrained.v7i2.248.

Jasmin, Nur Ainun, Bachtiar Syamsuddin, and Laelah Azizah. "Penerapan Multimedia Interaktif Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Sekolah Menengah Atas Di Kabupaten Takalar." *Pinisi Journal of Education* 4, no. 3 (2024): 313–23.

Kaukab, M. Elfan. "PENILAIAN AUTENTIK DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB." *NIVEDANA : Jurnal Komunikasi Dan Bahasa* 2, no. 1 (August 2021): 60–75. https://doi.org/10.53565/nivedana.v2i1.282.

Khairani, Bebi, Citra Sukma Ayu, Mita Atiqah Ginting, Siti Saidah, and Sahkholid Nasution. "Problematika Pembelajaran Mahāra Kitābah: Studi Kasus Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan Universitas Islam Negeri Sumatera Utara." *Jurnal Ekshis* 2, no. 1 (2024): 1–14. https://doi.org/10.59548/je.v2i1.125.

Khairany, Indah, Maghfirah Chairunnisa, and Muhammad Khairany. "Peran Strategi Pembelajaran Dan Implementasinya Pada Era Digital." *DIAJAR: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran* 3, no. 1 (January 2024): 8–14. https://doi.org/10.54259/diajar.v3i1.2108.

Khoiroh, Hani'atul. "Pembelajaran Bahasa Arab (Manajemen Menuju Out Put Berkwalitas)." *Al-Fakkaar: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab* 1 (2020): 88. https://doi.org/https://doi.org/10.52166/alf.v1i1.1944.

Krismanto, Wawan. "TEACHER PROFESSIONAL LEARNING IN THE PERSPECTIVE OF EDUCATIONAL TECHNOLOGY." *Kwangsan: Jurnal Teknologi Pendidikan* 11, no. 1 (July 2023): 21.

https://doi.org/10.31800/jtp.kw.v11n1.p21--46.
Kuklin, Vladimir, Islam Alexandrov, Dmitry Polezhaev, and Aslan Tatarkanov. "Prospects for Developing Digital Telecommunication Complexes for Storing and Analyzing Media Data." *Bulletin of Electrical Engineering and Informatics* 12, no. 3 (June 2023): 1536–49. https://doi.org/10.11591/eei.v12i3.4840.
Mahyudi, Arni. "EFEKTIVITAS PENGGUNAAN TEKNOLOGI DALAM PEMBELAJARAN BAHASA INDONESIA." *ARMADA : Jurnal Penelitian Multidisiplin* 1, no. 2 (February 2023): 122–27. https://doi.org/10.55681/armada.v1i2.393.
Majid, Abdul. *Perencanaan Pembelajaran: Mengembangkan Standar Kompetensi Guru*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013. https://doi.org/https://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/viewFile/22/20.
Maruanaya, H. J; Camerling, B. C. F; Tanasale, I. O; Usmany, D. N; Aponno, V. I; Josep, Imanuel. "Utilizing Digital Technology for Differentiated English Language Instruction." *Jurnal Abdi Insani* 12 (2025): 474–85.
Mayer, Richard E. *Multimedia Learning*. 2nd ed. New York: Cambridge University Press, 2009.
Missouri, Randitha, Zumhur Alamin, and Aldillah Aldillah. "Analisis Implementasi LMS Dalam Manajemen Tugas Terhadap Hasil Akademik, Keterlibatan, Dan Studi Mandiri Mahasiswa." *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Indonesia (JPPI)* 5, no. 2 (April 2025): 826–40. https://doi.org/10.53299/jppi.v5i2.1382.
Moh Sahru Romadhon, Nugroho Winaryo, Agus Rohib, and Mohammad Ahsanuddin. "Pemanfaatan Media Interaktif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Sebuah Studi Literatur." *Proceeding of International Conference on Arabic Language (INCALA)* 7, no. 2 (2023): 252–63. https://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/1347.
Muhimmatul Choiroh. "EVALUASI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB BERBASIS MEDIA E-LEARNING." *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 3, no. 1 (April 2021): 41–47. https://doi.org/10.47435/naskhi.v3i1.554.
Mukarromah, Aenullael, and Meyyana Andriana. "Peranan Guru Dalam Mengembangkan Media Pembelajaran." *Journal of Science and Education Research* 1, no. 1 (February 2022): 43–50. https://doi.org/10.62759/jser.v1i1.7.
Munip, Abdul. *PENILAIAN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB*. Yogyakarta: FITK UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2017.
Muradi, Ahmad. "Tujuan Pembelajaran Bahasa Asing (Arab) Di Indonesia." *Al-Maqoyis* 1, no. 1 (2013): 128–37. http://jurnal.uin-antasari.ac.id/index.php/maqoyis/article/viewFile/182/123.
Murphy, Dillon H., Jeri L. Little, and Elizabeth L. Bjork. "The Value of Using Tests in Education as Tools for Learning—Not Just for Assessment." *Educational Psychology Review* 35, no. 3 (2023): 1–21. https://doi.org/10.1007/s10648-023-09808-3.
Mustari, Mohamad. *Manajemen Pendidikan Di Era Merdeka Belajar*. Bandung:

Prodi S2 Studi Agama-Agama UIN Sunan Gunung Djati, 2022.
Nasrulloh, Mochamad Deza Ikbal, Yogi Widiyanto, and Bayu Pramono. "Kontribusi Teknologi Informasi Terhadap Peningkatan Pelatihan Bahasa Inggris." *ADI Bisnis Digital Interdisiplin Jurnal* 5, no. 1 (March 2024): 1–7. https://doi.org/10.34306/abdi.v5i1.1063.
Natow, Rebecca S. "The Use of Triangulation in Qualitative Studies Employing Elite Interviews." *Qualitative Research* 20, no. 2 (April 2020): 160–73. https://doi.org/10.1177/1468794119830077.
Nugrawiyati, Jepri. "Media Audio - Visual Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Jurnal Studi Agama* 6, no. 1 (2018): 2338–9648. https://doi.org/10.21274/taalum.2015.3.01.39-56.
Nurdianto, Talqis. *Pembelajaran Bahasa Arab*. *Angewandte Chemie International Edition, 6(11), 951–952.*, 2020.
Nurfahani, Wani, Mohd Sapuan, Nurul Liya, Saffura Rostam, Haslina Hassan, and Amri Muaz Azmimurad. "Game-Based Learning : Utilising Quizizz (Wayground) in Face-to- Face Class Environment" IX, no. 2454 (2025): 9049–56. https://doi.org/10.47772/IJRISS.
Paling, Sepling, Fatqurhohman, Alfhian Makmur, Yati, Muhammad Albar, Agus Milu Susetyo, Yusuf Wahyu Setiya Putra, et al. *Media Pembelajaran Digital*. Makassar: CV Tohar Media, 2024.
Prasetiyo, Sofyan Mufti, Rehan Gustiawan, Faarhat, and Fabian Rizzel Albani. "Analisis Pertumbuhan Pengguna Internet Di Indonesia." *Jurnal Buletin Ilmiah Ilmu Komputer Dan Multimedia* 2, no. 1 (2024): 65–71.
Prayudi, Rizky Andra, Achmad Karunia Hakiki, Nanda Rezki Dermawan Putra, Tio Ocatviano Anzka, and Muhammad Taufik Ihsan. "The Use of Technology in English Teaching & Learning Process." *Jurnal Riset Dan Inovasi Pembelajaran* 1, no. 2 (2021): 102–11. https://doi.org/10.51574/jrip.v1i2.38.
Prensky, Marc. "Digital Game-Based Learning." *Computers in Entertainment* 1, no. 1 (October 2003): 21–21. https://doi.org/10.1145/950566.950596.
Purnawanto, Ahmad Teguh. "Pembelajaran Berdiferensiasi." *JURNAL PEDAGOGY* 16, no. 1 (April 2023): 34–54. https://doi.org/10.63889/pedagogy.v16i1.152.
Puspitoningrum, Encil, Ikhda Nurnoviyati, and Suhartono Suhartono. "Dampak Implementasi Teknologi Dalam Pembelajaran Pendidikan Dasar: Studi Kasus Pada Efektivitas Penggunaan Platform Pembelajaran Digital Di Sekolah Dasar." *Al Madrasah Jurnal Pendidikan Madrasah Ibtidaiya* 8, no. 3 (July 2024): 970. https://doi.org/10.35931/am.v8i3.3635.
Putra, Lovandri Dwanda, and Suci Zhinta Ananda Pratama. "PEMANFATAN MEDIA DAN TEKNOLOGI DIGITAL DALAM MENGATASI MASALAH PEMBELAJARAN." *Journal Transformation of Mandalika, e-ISSN: 2745-5882, p-ISSN: 2962-2956* 4, no. 8 (August 2023): 323–29. https://doi.org/10.36312/jtm.v4i8.2005.
Rahayu, Puji, Sri Marmoah, and Tri Budiharto. "Analisis Penerapan Prinsip Mayer Pada Multimedia Digital Dalam Pembelajaran Matematika Di Kelas Iv Sekolah Dasar." *Didaktika Dwija Indria* 12, no. 5 (2024): 353–61.
Rensis Likert. *Technique for the Measurement of Attitudes*. Edited by Woodworth.

Encyclopedia of Research Design. 1st ed. New York: New York University, 2012. https://doi.org/10.4135/9781412961288.n454.

Richard E. Mayer. *Multimedia Learning*. 2nd ed. Santa Barbara: Cambrige University Press, 2020. https://doi.org/https://doi.org/10.1017/9781316941355.

Richards, Jack C., and Theodore S. Rodgers. *Approaches and Methods in Language Teaching*. Cambridge University Press, 2001. https://doi.org/10.1017/CBO9780511667305.

Riska, Nina, Ila Rosmilawati, and Dase Erwin Juansah. "Integrasi Teknologi AI Dalam Pembelajaran Adaptif Untuk Meningkatkan Keterampilan Abad 21 Di Sekolah Dasar." *Jurnal Inovasi Dan Teknologi Pendidikan* 4, no. 1 (2025): 180–98. https://doi.org/https://doi.org/10.46306/jurinotep.v4i1.130.

Rukimin, Koderi. "Multimedia Interaktif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Program Studi Teknologi Pendidikan Universitas Negeri Jakarta* 2, no. November (2015): 102–14.

Sabana, Rendi, and Madinah Madinah. "Lingkungan Artifisial Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Al-Ittifaqiah Indralaya." *Indonesian Research Journal on Education* 4, no. 3 (July 2024): 1494–99. https://doi.org/10.31004/irje.v4i3.989.

Safitri, AuliaSofia, AuliaRahmah Alfattunisa, AuliaNur Afifah, DanySyarifudin Abdullah, and Dadan Mardani. "Efektivitas Media Interaktif Berbasis Digital Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Siswa MI." *Wulang: Jurnal Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah* 3, no. 2 (April 2025): 45–56. https://doi.org/10.55656/wjp.v3i2.355.

Safitriani, Ida, Moh Khasairi, Muhammad Alfan, Alisia Budi, Nor Ayni, and Universitas Al Ahgaff. "Exploring Arabic Reading and Speaking Skills through Picture Storybooks : Study Literature Review." *Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language* 5, no. 2 (2025): 1–22. https://doi.org/https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v5i2.6111.

Samadi, Fatemeh, Manoocher Jafarigohar, Masood Saeedi, Mansoor Ganji, and Farzaneh Khodabandeh. "Impact of Flipped Classroom on EFL Learners' Self- Regulated Learning and Higher-Order Thinking Skills during the Covid19 Pandemic." *Asian-Pacific Journal of Second and Foreign Language Education* 9, no. 1 (January 2024): 24. https://doi.org/10.1186/s40862-023-00246-w.

Sarjani, Andi Irma, Syarfuni Syarfuni, and Aida Rahmi Nasution. "INTEGRASI MEDIA TEKNOLOGI UNTUK MENINGKATKAN KEMAMPUAN BAHASA ANAK USIA DINI : SYSTEMATIC LITERATURE REVIEW." *Jurnal Buah Hati* 10, no. 2 (October 2023): 109–22. https://doi.org/10.46244/buahhati.v10i2.2304.

Sedatiwara, Raka, Nayla Larasido, and Fahri Jabonata. "Efektivitas Pembelajaran Daring Di Era Pasca-Pandemi: Studi Literatur Pada Sekolah Dasar Di Daerah 3T." *Jurnal Literasi Digital* 3, no. 3 (November 2023): 140–49. https://doi.org/10.54065/jld.3.3.2023.597.

Setiyadi, Bradley. "Pemanfaatan Dan Pengelolaan Teknologi Informasi Dan Komunikasi Dalam Menunjang Proses Pembelajaran." *KONSTELASI:*

Konvergensi Teknologi Dan Sistem Informasi 3, no. 1 (June 2023): 150–61. https://doi.org/10.24002/konstelasi.v3i1.6948.

Siemens, George. "Connectivism as a Learning Theory for the Digital Age." *Elearnspace.Org*, 2004, 1–9.

Šumak, Boštjan, Marjan Heričko, and Maja Pušnik. "A Meta-Analysis of e-Learning Technology Acceptance: The Role of User Types and e-Learning Technology Types." *Computers in Human Behavior* 27, no. 6 (November 2011): 2067–77. https://doi.org/10.1016/j.chb.2011.08.005.

Surjono, Herman Dwi. *Multimedia Embelajaran Nteraktif*. 1st ed. Yogyakarta: UNY Press, 2017.

Syahril, Mardhatillah, Puput Nurshafnita, and Fauziah Nasution. "Metode Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *EduInovasi: Journal of Basic Educational Studies* 3, no. 1 (February 2023): 91–96. https://doi.org/10.47467/edui.v3i1.2869.

Sylvia, Novi, Nurweni Saptawuryandari, and Fairul Zabadi. "PENGUASAAN GURU TERHADAP MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA." *Kwangsan: Jurnal Teknologi Pendidikan* 11, no. 1 (July 2023): 279. https://doi.org/10.31800/jtp.kw.v11n1.p279--295.

Tarigan, Henry Guntur. *Menyimak Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa, 2008.

Thomas, David R. "Feedback from Research Participants: Are Member Checks Useful in Qualitative Research?" *Qualitative Research in Psychology* 14, no. 1 (January 2017): 23–41. https://doi.org/10.1080/14780887.2016.1219435.

Utami, Rizka, Nyak Mustakim, Ahmad Taufiq, Syarifah Rahmi, Teuku Sanwil, Dian Febrianingsih, Ihwan Rahman Bahtiar, et al. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Aceh: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2021.

Wahyudin, Wahyudin. "تدريس مهارة الاستماع نموذجا لغير الناطقين بها." *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning)* 3, no. 2 (April 2020): 61–75. https://doi.org/10.33650/ijatl.v3i2.1068.

Wibowo, Sigit, Muhammad Nur Wangid, and Fery Muhamad Firdaus. "The Relevance of Vygotsky's Constructivism Learning Theory with the Differentiated Learning Primary Schools." *Journal of Education and Learning (EduLearn)* 19, no. 1 (February 2025): 431–40. https://doi.org/10.11591/edulearn.v19i1.21197.

Wulandari, Dwi Ayu. "Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Kurikulum Merdeka." In *Al-Muktamar Ad-Sanawi Li Lughah Al-'Arabiyyah (MUSLA)*, 2:66–73. Curup: Institut Agama Islam Negeri Curup, 2024.

Yadav, Neeraj. "The Impact of Digital Learning on Education." *International Journal of Multidisciplinary Research in Arts, Science and Technology* 2, no. 1 (January 2024): 24–34. https://doi.org/10.61778/ijmrast.v2i1.34.

Yasminda, Fitria Ika Ari, and Mahilda Dea Komalasari. "Strategi Penggunaan Media Interaktif Untuk Memaksimalkan Proses Belajar Di Sekolah Dasar." *Jurnal Basicedu* 9, no. 1 (2025): 97–104.

Yasumoto, Seiko. "TEACHING AND LEARNING IN THE DIGITAL ERA : A CASE STUDY OF VIDEO-CONFERENCE LECTURES FROM JAPAN TO AUSTRALIA," 2014, 42–50.

الملاحق

أداة الملاحظة

No.	Indikator Perilaku	Catatan
1.	Guru menggunakan aplikasi digital (Google Meet, WhatsApp, Quizizz, dll.) sesuai kebutuhan pembelajaran	Guru menggunakannya dengan baik
2.	Media yang dipakai sesuai dengan materi kitab *Bayna Yadaik*	Sangat sesuai, media dipilih berdasarkan kebutuhan siswa dan penyesuaian materi
3.	Guru menggabungkan teks/ucapan dengan gambar/visualisasi	Iya, guru menggunakannya. pada maharah istima' guru memperdengarkan rekaman native spearker tanpa menampilkan teks dengan tujuan untuk melatih istima' siswa, dan guru hanya menampilkan soal dari audio yang di dengarkan.
4.	Media digital disajikan tanpa informasi yang tidak relevan atau berlebihan	Tidak ada informasi yang berlebihan atau di ulang-ulang
5.	Guru menjelaskan materi dengan bantuan audio/visual (bukan hanya teks)	Sesuai dengan kebutuhan dari pada materi atau modul yang digunakan
6.	Tidak ada pengulangan berlebihan antara teks panjang dan audio	Tidak ada
7.	Teknologi digunakan untuk mendukung maharah istima', kalam, qira'ah, dan kitabah	Keseluruhan teknologi yang digunakan menunjang keterampilan berbahasa siswa
8.	Guru memberi kesempatan siswa bertanya/berbicara via mic/chat, koordinasi menggunakan bahasa Arab	Guru selalu memberikan ruang untuk bertanya dan menjawab pertanyaan, dan setiap siswa mendapatkan giliran untuk praktik dan mejawab soal latihan
9.	Guru menandai poin penting dalam materi (mis. pointer, warna, bold)	Guru biasanya menandainya dengan tanda lingkaran berwarna merah atau hijau sesuai kebutuhan yang dilingkari secara manual pada tampilan google meet
10.	Siswa tampak antusias/responsif saat media digital digunakan	siswa terlihat sangat antuasias, dan beberapa kali kesempatan siswa berebut untuk praktik atau menjawab soal yang diberikan guru

11.	Ada kegiatan kolaboratif	Ada, praktik dialog
12.	Media digital mempermudah siswa memahami materi dibanding metode konvensional	Iya, terutama pada penjelasan qowaid, biasanya guru menggunakan sebuah video animasi pendek agar siswa dapat memahami penjelasan guru dengan lebih mudah
13.	Terjadi hambatan teknis (jaringan, device, audio/video error)	Hambatan jaringan
14.	Guru mampu mengatasi kendala teknis dengan solusi alternatif	Guru mengganti jaringan wifi to jaringan pribadi atau menggunakan tetthring.
15.	Suasana kelas online kondusif dan mendukung tercapainya tujuan pembelajaran	Sangat kondusif

قائمة الأسئلة المقابلة

A. WAWANCARA DENGAN DIREKTUR LEMBAGA KURSUS KUBA MALANG

1. Bagaimana lembaga menyiapkan media digital untuk pembelajaran Bahasa Arab?
2. Apakah guru mendapat pelatihan atau arahan khusus untuk menggunakan teknologi tersebut?
3. Bagaimana proses pemilihan media digital agar sesuai materi *Bayna Yadaik*?
4. Bagaimana lembaga memastikan media digital mendukung 4 Maharah (istima', kalam, qira'ah, kitabah)?
5. Apakah ada monitoring terhadap penggunaan media oleh guru? Bagaimana caranya?
6. Bagaimana lembaga menangani kendala teknis guru atau siswa?
7. Bagaimana cara lembaga menilai efektivitas media digital dalam pembelajaran?
8. Apakah lembaga menyediakan rekaman pembelajaran untuk siswa yang tertinggal?
9. Bagaimana lembaga mengatur koordinasi kelas online antar guru & siswa?
10. Apakah ada evaluasi berkala terkait implementasi teknologi di kelas?
11. Bagaimana lembaga memastikan siswa tetap termotivasi belajar online?
12. Adakah rencana pengembangan media atau inovasi baru ke depan?

B. WAWANCARA DENGAN PENGAJAR LEMBAGA KURSUS KUBA MALANG

1. Media digital apa saja yang Anda gunakan dalam kelas online?
2. Bagaimana cara Anda menggunakan audio untuk latihan Istima'?
3. Bagaimana penggunaan video animasi untuk praktik dalam pembelajaran keterampilan berbicara?
4. Bagaimana siswa membaca e-komik untuk Qira'ah?
5. Bagaimana cara mengajarkan Kitabah dengan video YouTube dan latihan?
6. Bagaimana Anda menyajikan materi agar siswa mudah memahami, misalnya membagi materi menjadi bagian-bagian kecil, menggunakan audio/visual, atau menghindari informasi yang membingungkan?
7. Bagaimana Anda memberi umpan balik kepada siswa?
8. Bagaimana cara Anda memotivasi siswa agar tetap aktif di kelas online?
9. Apa kendala yang sering ditemui saat mengajar dengan media digital?
10. Bagaimana Anda mengatasi kendala teknis atau keterbatasan siswa?
11. Bagaimana interaksi antara siswa selama kelas online berlangsung?
12. Apakah ada inovasi atau modifikasi pribadi dalam penggunaan media digital?

C. WAWANCARA DENGAN PESERTA DIDIK LEMBAGA KURSUS KUBA MALANG

1. Media digital apa saja yang sering digunakan ketika pembelajaran di kelas?
2. Bagaimana pendapat Anda tentang penggunaan audio untuk Istima'?
3. Apakah video animasi membantu Anda memahami sebuah percakapan?
4. Bagaimana pengalaman membaca e-komik untuk pembelajran Qira'ah?
5. Bagaimana pengalaman belajar Kitabah dengan video dan latihan manual via WA?
6. Apakah media digital membuat materi lebih mudah dipahami dibanding metode konvensional?
7. Apakah Anda merasa termotivasi belajar melalui kelas online?
8. Apakah Anda sering berinteraksi/bertanya di kelas online?
9. Apa kesulitan yang Anda alami saat belajar online?
10. Bagaimana guru membantu mengatasi kesulitan Anda?
11. Bagaimana pendapat Anda tentang ujian/latihan dengan menggunakan Wayground?
12. Apa saran Anda untuk meningkatkan penggunaan media digital di kelas?

توثيق

كتاب "العربية بين يديك"

توثيق

خطة تعليم اللغة العربية في مؤسسة دورة كوبا مالانج

توثيق

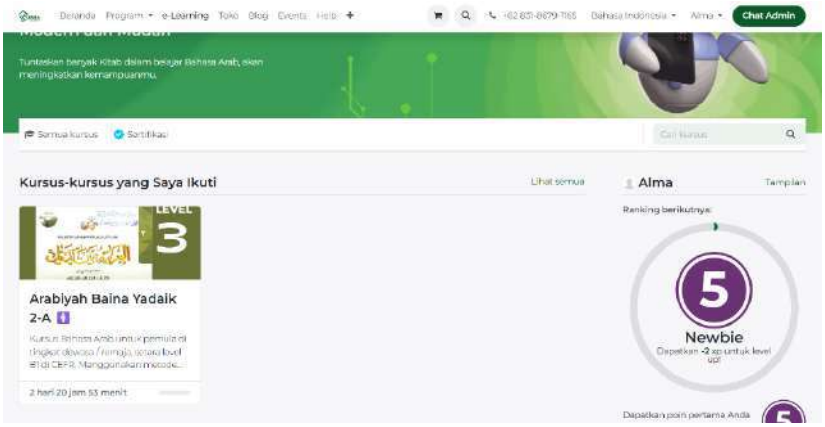

Learning Management System (LMS) في مؤسسة دورة كوبا مالانج

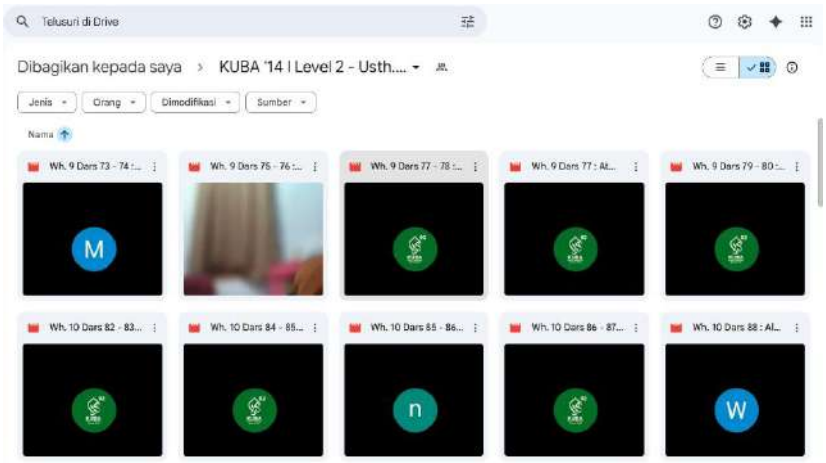

تسجيلات الدروس Google Drive في مؤسسة دورة كوبا مالانج

توثيق المقابلة

عملية المقابلة مع المصادر